





وتسلم ان روت باشا قد استخرج في سنة ١٩٢٢  
١٣ صريح ٢٨ فبراير واعلان مصر دولة مستقلة ذات  
سيادة فلا تنس ان صاحبه صديقي باشا كان وزيرا  
في هذا السبب وعونه عاجلي من التفاصيل وما اريد

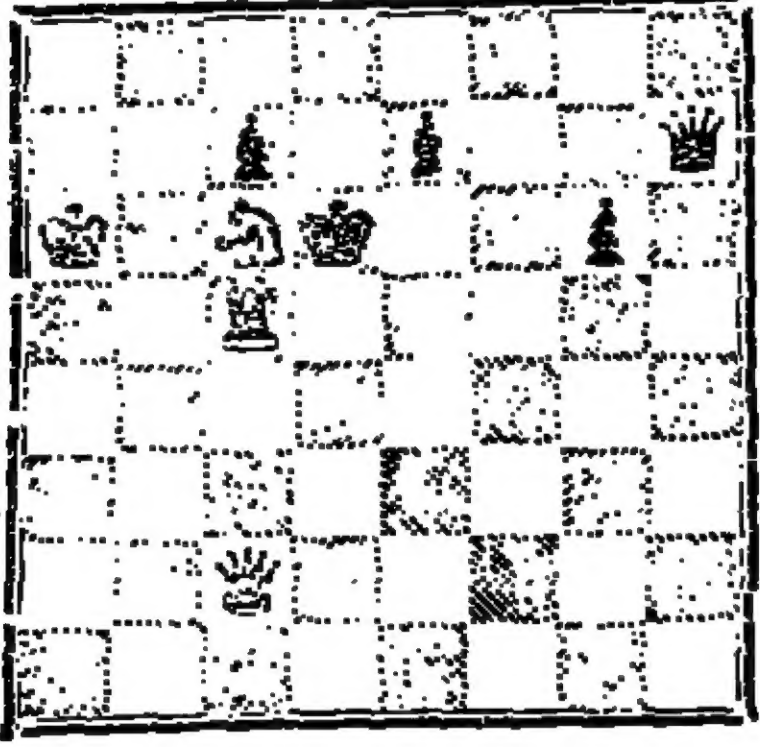
[illegible]



## أسبوعية الشطرنج

١٩ -

مسألة أراد حلها من ثلاث لعبات  
من وضع فابندريخ  
قطع الابيض اربع : شاه ، فرس ، رخ ، وزير  
قطع الاسود خمس : شاه ، وزير ، ثلاث بيادق  
وضع الابيض



وضع الاسود

الدو - ١٩ -

ابيض - ذبول	اسود - شكيل
١ ب ٤ قو	١ ج ٣ - قو
٢ ب ٣ - قو	٢ ب ٤ - قو
٣ ب ٢ - قو	٣ ب ٥ - قو
٤ ج ٣ - قو	٤ ب ٤ - قو
٥ ب ٣ - قو	٥ ج ٣ - قو
٦ ب ٣ - قو	٦ ب ٤ - قو
٧ ب ٣ - قو	٧ ب ٥ - قو
٨ ب ٣ - قو	٨ ب ٦ - قو
٩ ب ٣ - قو	٩ ب ٧ - قو
١٠ ب ٣ - قو	١٠ ب ٨ - قو
١١ ب ٣ - قو	١١ ب ٩ - قو
١٢ ب ٣ - قو	١٢ ب ١٠ - قو
١٣ ب ٣ - قو	١٣ ب ١١ - قو
١٤ ب ٣ - قو	١٤ ب ١٢ - قو
١٥ ب ٣ - قو	١٥ ب ١٣ - قو
١٦ ب ٣ - قو	١٦ ب ١٤ - قو
١٧ ب ٣ - قو	١٧ ب ١٥ - قو
١٨ ب ٣ - قو	١٨ ب ١٦ - قو
١٩ ب ٣ - قو	١٩ ب ١٧ - قو
٢٠ ب ٣ - قو	٢٠ ب ١٨ - قو
٢١ ب ٣ - قو	٢١ ب ١٩ - قو
٢٢ ب ٣ - قو	٢٢ ب ٢٠ - قو
٢٣ ب ٣ - قو	٢٣ ب ٢١ - قو
٢٤ ب ٣ - قو	٢٤ ب ٢٢ - قو
٢٥ ب ٣ - قو	٢٥ ب ٢٣ - قو

حل المسألة رقم ١٨

١ - ١	١ - ١
٢ - ١	٢ - ١
٣ - ١	٣ - ١
٤ - ١	٤ - ١
٥ - ١	٥ - ١
٦ - ١	٦ - ١
٧ - ١	٧ - ١
٨ - ١	٨ - ١
٩ - ١	٩ - ١
١٠ - ١	١٠ - ١
١١ - ١	١١ - ١
١٢ - ١	١٢ - ١
١٣ - ١	١٣ - ١
١٤ - ١	١٤ - ١
١٥ - ١	١٥ - ١
١٦ - ١	١٦ - ١
١٧ - ١	١٧ - ١
١٨ - ١	١٨ - ١
١٩ - ١	١٩ - ١
٢٠ - ١	٢٠ - ١
٢١ - ١	٢١ - ١
٢٢ - ١	٢٢ - ١
٢٣ - ١	٢٣ - ١
٢٤ - ١	٢٤ - ١
٢٥ - ١	٢٥ - ١

كار في اكتساب أقصى ما يمكنه من الراحة الناس .  
إذا ابتدأ اللعب أصبح الكل في سكون يتبع  
حركات المتبارين فلا تسمع أي مادة أو احتياج  
على اللاعبين بل الكل يحترمهم ويعلم حق العلم  
أن من حسن الخلق والواجب أن لا يتدخل في  
أمرهم وأن حقوق الرياضة تطلب منه أن يسمح  
من يخطئ من اللاعبين وأن يسمعه كانت التشجيع  
لا كلمات التوبيخ فهو أوجع إلى الأولى وللآخرين  
طريقة لا توجد في حكمة أخرى في حبه للاشتراك  
النظم في كل شيء فترى عند المباراة قضا خاصا  
للتفرجين لكل من الفريقين خصص لجلس  
للشجين ، ولكل منهم رؤساء يقودونهم في النداء  
فيقيم الباقي نداءهم حتى إذا صاحوا كانوا كأنهم  
رجل واحد واهتز المكان بنداءهم فيكون له  
وقم قو في نفس اللاعبين كأنها موسيقى الجيش ،  
وكل طرف يحترم الآخر كل الاحترام فلا يبدى  
أي كلمة أو ملاحظة قد تفرح إحساس الخصم  
لأعباء أو متفرجا بل هم يقابلون حتى الخصم بنداء  
الاستحسان كما جاء منه ما يدل على مهارته في اللعب  
وإذا أصيب أحد اللاعبين أثناء اللعب بمحدث قول  
بالتشجيع بنداء اسمه والصفيق له سواء خرج من  
اللعب أو استمره وسواء كان من أي الخصمين فإنه  
يقابل من كلهم بالتشجيع . وقد تذكرت ذلك حين  
اللعب بالنادي حين أصيب أحد اللاعبين بالمصادفة  
وخرج من اللعب فلم يسأل عنه أحد

### الحكم

تختلف نظم لعب الكرة في أمريكا عنها هنا  
اختلافًا ينافي في أشبه باللعبة الانكليزية السباعية  
(الرجبي) وكذا يختلف نظام الحكم فيها ويوجد  
عدمه عنه لدينا في المباراة الواحدة . ولقد أعجبتني  
ذلك فيها وأظنه يمكن بل من المستحسن أن  
نقتبس منهم بعضه

الحكم عندنا في المبارا واحد يقوم بمراقبة  
الزمن وهو الذي يأمر بيده اللعب وبإنتهاؤه وعليه  
أن يراقب اللاعبين في هذا الميدان الواسع فينظر  
إلى الجري من مكان إلى آخر متبهما الكرة ولا  
يشكر أحد أن هذا متبع له وأنه كثيرا ما يفوت  
الحكم رؤية بعض أخطاء اللاعبين مما يسبب بسخط  
التفرجين وانتاجهم عليه بصوت عال بل أحيانا  
يتمتع اللاعبون بتحدث الشادة وقد تؤدي إلى  
الحط من شخصية الحكم وشرف الحكم ويناب  
أن يكون الحكم مظلوما لأنه لم يتمدد التناهي عن  
الخطأ بل الحقيقة أنه لم يره

أما في أمريكا فللمباريات حكم ومساعدان  
هذا من عليهم مقاس مسافات أشبال الكرة  
وخرجوها من اللعب ويقوم أحد المساعدين بمراقبة  
الزمن فإذا صفر الحكم مؤذنا بيده المباراة فخط  
الآخر على مساعده تبدأ في الحركة ثم هو يراقبها  
بعد ذلك حتى إذا انتهى الوقت أعلن ذلك بطلان  
من مسدسه الخاص بالألعاب فينبه الحكم بالصفير  
وهذا المساعد موقفه طيما خارج الميدان ويدير  
أن هذا يترك الحكم كل وقته لمراقبة اللاعبين  
وهذا له الكلمة الأخيرة . وعمل المساعد الثاني هو  
أن يكون عونًا للحكم على الرأية فإما يراه أثمان  
أكثر مما يراه واحد يساعده في ذلك وقوفهما  
في أمانة مختلفة ، فإذا رأى المساعد غلطة أعلن ذلك  
بزمارة فينبه الحكم بالصفير ، ومن هذا نرى أنه  
لا يكون هناك أي وجه لاتهام الحكم بالتقصير  
أو الحماة ، وحكم انتان أفضل من حكم واحد .

## الرياضة الأسبوعية

### ذكريات

(مباريات كرة القدم)

للدكتور محمد علي الكيلاني

تعد الأحداث بالره ثم يندل علم استار النسيان  
ودحان الزمن قد يظن أنها بعدة لا تعود حتى  
إذا به يوما يذكرها قمر في خيلته مروا قد  
تطول قترته أو تنقضي سراجا تيمًا لما تلك الذكرى  
من أهمية فإن هي صادقت هوى في النفس وفقد ذلك  
صاحبها إلى ترك العنان لنفسه تسبح في الخيال  
حتى تطول لذته . وإن كانت بما يؤله أسرع ثانية  
إلى استدلال الستار عليها وفي كلا الحالين هي لاد  
مادة بذات كرتة . يستعرض فصولها سواء أشاء أم  
لم يشاء وكثيرا . ما يبعث في النفس تلك الذكرى  
رؤية أو وقوع حادث يشبه ما قد رأي إذا كر  
تتحرك في نفسه الذكرى .

دفعني حب الألعاب الرياضية إلى مشاهدة  
مباراة كرة القدم بين فرقة القاهرة المنتخبين  
الفرقة النسائية الربد (أو الرايد كاسي)  
فأدبت في الليام وكل أمال رؤية ما يسر النفس  
من تقابل في اللعب فلما انتهى الوقت وحططت  
الرجال بمنزلي عاودتني ذكرى المباريات التي كنت  
أشهرها بجامعة كافتورنيا في أمريكا ، فأخيت  
لنفس العنان وصرت استعرض فصولها وأقاربها  
على أن أسطر ذكرى تلك الأهل وإذا بدافتي تقاني يحني  
عليهم ثم يندم أمر الألعاب .  
دخلت النادي وأنا كنت غصونا به لم أحتج  
إلى تذكره للدخول ولكني نظرت التذكار  
فوجدتها متدلية ، ورأيت الكثيرين يحاولون  
الدخول من نفس الباب فيكفون بالدخول من  
الأبواب الأخرى وهكذا تمشد المحاولة ويستمر  
الاشداد حتى يدخل كل التفرجين .

سرت في طريقي حتى التقيت فإذا بها مدرجة  
بالتفرجين كل يسرع ويترامح حتى يحصل على  
أحسن موقع فالنوبة للاقوي بل قل لن لا يلاحظ  
شعور غيره ، فاندفعت فطرقي حتى وجدت مكانا  
جاست به ، ولكن لم تطل جلستي فكيف أري  
الفرجين والجالسون أماني يقفون كل فترة وأخرى  
ياول وقوف بعضهم الذي نسي أن خلفه غيره  
من التفرجين . ولكن ماذا تقول لشخص لا يعرف  
آداب التفرجين فضلا عن الواجب . وماذا للعالمين  
به أن يقف التفرجون فكأنما التفاعل لم يرق في  
ظفرهم جلسوا على مساندنا حتى يصبحوا في  
(دوار) وغيرهم يري عرض غرورهم !!!

مأبداً اللعب حتى بدأ معه العاصح  
والنداءات من التفرجين على اللاعبين  
بأن يعطي الكرة لهذا أو لذلك ، وتوالت عليه  
الأوامر بأن يقف بها إلى المرمى وإلى الخلف  
كأنما التفرجون هم القادة ووليت هذا صادر من  
واحد بل من عديدين وبامضية من تخطيء قدمه  
الرماية من الاحتجاجات والتوبيخات والاعتقادات  
سراجه في نفسه . أرى اللعب ده إلى ذي الوقت ومن  
صا . تفقح عينك يا . . . وهكذا  
لاشبهه للاعبين بالجلد وقوة الإرادة فك  
يبرون على قارص الكلام زياده على ما يلا فوا  
مستمع للأعب . وإن وجهه إليهم لوم فإذا ذك



## السيد الكمبيادور

وقصة مملكة بلنسية

- ٢ -

لمرسان محمد عبد الله عثمان

وسرعان ما جلا النصارى من بلنسية حتى ثار  
حكم القذافي على القادر : وسار المنذر بن هود  
صاحب دانية لغزو بلنسية ، فاستمات القادر  
المستعير صاحب سرقسطة : ورأى المستعير الفرصة  
ساعة للاستيلاء على بلنسية ، فهاجمها سرّاً مع  
حليفه السيد علي أن يتعاونوا على اقتحامها ، وأن تكون  
الاسلاب كلها من نصيب السيد : والمدينة ذاتها  
من نصيب المستعير . وكان جيش السيد في ذلك  
الحين يبلغ زهاء ثلاثة آلاف . فلما علم المنذر  
بذلك رفع الحصار عن بلنسية قبل أن يقدم إليها  
خسوفه وعاد أدواجه .

أما للمستعير والد فصار إلى بلنسية . وهنا  
يكشف السيد القناع عن حقيقة خلافته : فراه  
منافراً لأوامر له ببيع المنذر والصدق معا . ذلك  
أنه تلقى من القادر في الخفاء تحفة غنية ، فمال إلى غزو  
المدينة بحجة أن القادر مستغل بجبهة الفونسو ،  
وأن عمارته عارية لا تنوّر . ونصح القادر سرا  
ألا يلم المدينة لأحد ، ووعد المستعير والقادر كل  
عمل عن الآخر أنه سيعاونه على فتح بلنسية  
في الفترة الثلاثة . ثم أرسل في نفس الوقت إلى  
الفونسو يؤكده خضوعه وإخلاصه ، ثم زار  
قشتالة : وفهام من ملكها فاقطعه بعض الحصون ،  
واقفه على ولاية كل ما ينتج من أراضي المسلمين  
لتكون ملكاً له ولعقبه . على أنه مالم ينقذ  
هذه الخطوة عند ملك قشتالة لطله في أجابه دعواته  
بالسير معه إلى محاربة المرابطين ، وفقد منصبه  
في نفس الوقت في بلاد سرقسطة من أرباب المستعير  
في إخلاصه ومشاربته .

عندئذ أصبح السيد قائد جيش من المرتزقة أو  
لجري رئيس نصابة ناهية تجوب أنحاء الولايات  
أشرقية الشامية طالبا للاغتنام والسلب . وتوترت  
العلاقات بينه وبين جميع الأمراء والحكام في تلك  
النواحي ، وأخذوا جميعاً يدبرون محاربه وسحقه .  
كان انشغالهم إلى ذلك الكون برحير أديريشون ؟  
ولكن السيد هزمهم وأمرهم بفرق بطائفة ولم يطلقهم  
الامقابل فغرة كبيرة . ثم تحالفاً بهد ذلك . وكان  
السيد قد غدا وقتئذ مثار الخوف والروع في هاتيك  
الأنحاء . وفرض الجزية على معظم المدن والقلاع .  
وكان الفونسو يتوق إلى معاقبة السيد لطله  
وخباياته المتعددة فلا يرخصاً من أن يفتح بلنسية  
التي كان السيد في الواقع سيدها الحقيقي ، وبذلك  
ينزع أمن مصدر لسيادته ونفوذه : فهاجمها  
من البر والبحر سنة ١٠٩٢ م ، ورأى السيد أن  
خير وسيلة لإرغامه على رفع الحصار : هي أن  
يعيث في أراضي قشتالة ذاتها ، فاجتاح منها منطقة  
شاسعة ، وانقض على مدينتها وتلاعها اقتضاض  
الساعة من فيها قتلًا وتخريباً حتى اضطروا الفونسو  
أن يرفع الحصار وأن يعود أدراجه .

في ذلك الحين اشتد الاضطراب في بلنسية ،  
واعترم بالانسيون أن يحطموها نير الاستعباد الذي

فرضه السيد على المدينة . وكان قاضي المدينة  
ابن جحاف يدير في الجوع ووح الفونسو ؛ ويتطلع  
إلى انتزاع السلطة . وكان المرابطون قد اقتربوا  
من مقاطعة بلنسية باستيلائهم على دانية ومرسية ،  
ففاوض ابن جحاف قائد المرابطين ابن عائشة  
ووعده بلنسية إذا ساعده على محاربة القادر والسيد  
وواقفه ابن عائشة على ذلك . وفي ذات يوم وفدت  
شركة من جنود المرابطين على المدينة : فاشتد بها  
المسيح والاضطراب ، وترجم ابن جحاف جموع  
التائرين ، وقبض على ابن الفرج مندوب السيد  
في المدينة . وبحث عن القادر الذي فر من قصره  
حتى عثر به وأمر بقتله فقتل ونهب قصره . وأتت  
السلطة بذلك إلى « الجماعة » واختير ابن جحاف  
رئيساً لها فتولي زمام الأمور . وأخذ بمحشد الجند  
ويحصن المدينة . وكان ذلك في نوفمبر سنة ١٠٩٢ .

وسرعان ما علم السيد بذلك حتى ولي شطر  
بلنسية فاجتمع إليه آراء الملك المقتول ، وفرض  
للمنارم والاقوات على الحصون الواقعة في طريقه .  
ووصل إلى ظاهر بلنسية في منتصف سنة ١٠٩٣  
بعد أن أحرق كل ما حولها من الضنجان والبرج ،  
ولم يبق أيام حتى استولى على معظم الأنحاء  
القريبة وانقض على المرابطين والبلنسيين فأمعن  
فيهم قتلاً وتجرعاً ، واقطمع « الكدية » صاحبة  
المدينة ، واضطر أهلها إلى الاذعان والصلح ، ثم  
ضيق الحصار على المدينة ذاتها ، فأثر بالانسيون  
الصالح : وفارض ابن جحاف السيد واتحى الاسر  
بعقد الصلح على أن ينادو المرابطون للمدينة وأن  
تدفع إلى السيد جزية شهرية قدرها ألف دينار ، ولم  
ينام المرابطون في ذلك لما توለهم من السأم في  
بلد لا يهدأ له ثائرة . وعاد السيد فربط بجيشه في  
قلعة كيو لا غير أنه لم يث يردد على ضواحي المدينة  
ويرحق ابن جحاف بشروطه ، وابن جحاف يماي  
في نفس الوقت من الاضطراب الداخلي ومن  
خروج بني طاهر أصحاب مرسية السابقين عليه  
إلى أن بالغ السيد في مطالبه واشترط على ابن  
جحاف أن يسلمه كل موارد المدينة وأن يقدم  
إليه رهينة . ولكن ابن جحاف إبي الاذعان  
وأغلق أبواب المدينة . وكتب إلى ملك سرقسطة  
يستصرحه للنوث . فأرسل إليه المستعير يسده  
خبراً ، واستمات أيضاً بالفونسو السادس فوعده  
كذلك . واعتزم ابن جحاف مقاومة السيد إلى  
آخر لحظة ، واستؤنفت الحرب . فغضب السيد  
حول المدينة حصاراً صارماً ، وعاث في الأنحاء  
المجاورة ، ولم يأل وسيلة قطع الاقوات عن المدينة  
خوفاً من أن تنتم عليه حتى يدهم المرابطون .  
ولبت الحصار على هذا النحو عشرين شهراً حتى  
ضاق بالانسيون ذرئاً . وفك الجوع بهم إيساً  
ذلك : وغدوا كالاشباح هزالاً . وهنا اجتمع  
أعيان المدينة وأغروا ابن جحاف على أن يفاوض  
السيد في عقد الصلح ، فذعن . وترك لهم أمر  
المفاوضة . فذهب وفد منهم لمفاوضة السيد ، وتم

الاتفاق على ما يأتي : أن يعيث البلنسيون برسلمهم  
إلى ملك سرقسطة وإلى ابن عائشة قائد المرابطين  
يستجندونهما لنوث بلنسية في ظرف خمسة عشر  
يوماً . فإذا لم يحضر أحدهما لنجدة في هذه المدة  
سملت المدينة بالشروط الآتية : أن يبقى ابن  
جحاف حاكماً للمدينة : وأن يؤمن على نفسه وماله  
وأسرته ، وأن يتولى مندوب السيد الاشراف على  
الضرائب . وأن يحتلها جاجين النصارى المستعيرين  
الذين يعيشون بين المسلمين : وأن يرأس السيد بجيشه  
في كيو لا ، وألا يتدخل في شئ من شئان المدينة  
وأحكامها . وعلى ذلك عقدت الهدنة وسافر الرسل  
في طلب النجدة ولكن مضت خمسة عشر يوماً قبل  
أن يعود أحد منهم . ففى النداء خرج ابن جحاف  
ومعه أعيان المسلمين والنصارى وقوموا عند تسليم  
المدينة بالشروط المقدمة . وفي ظهر هذا اليوم  
يوم ١٥ يونيو سنة ١٠٩٤ م ( ٤٨٧ هـ ) - فتحت  
بلنسية أبوابها للسيد الكمبيادور وجنده القشتاليين  
فدخلوها واحتلوا إيراها خلافاً لشروط المعاهدة  
وجمع السيد أشراف المدينة وألقى فيهم خطاباً وعذبه  
أن يسير شؤون المدينة بالعدل ، وأن يستمع لظلمات  
الاهالي ، وأن يحجبهم : وأن يرد إلى كل ذي حق  
حقه ، وألغى ذلك من الوعود الخالصة . ومم ذلك  
فقد احتل النصارى معظم دور المدينة وضياها .  
ولم يستمع سامع إلى تذر أو غلامه ، وبه السيد  
ثوبه الحقيقي فأمر أشراف المدينة أن يسلموا إليه  
القاضي ابن جحاف . فقبضوا عليه وعلى أفراد  
أسرته وقدموه إلى جرحهم في السجن . وجعل اقامته  
في القصر السلطاني واحتل جندبه الفخيتاليون كل  
حصون المدينة : وبذلك قضى كل شروط المعاهدة .  
ثم عمد السيد إلى قمع ذيب القضاة : ابن جحاف .  
واستلب كل أمواله ثم أمر بحرقه فحرق علانم  
نفر من أسرته : وأحرق أيضاً الاديب ابو جعفر  
الطائي . ومال السيد بعد ذلك على البلنسيين فاذلمهم  
وارهقهم بالمغارم وصنوف الاضطهاد فقادو بلنسية  
معظم أهلها المسلمين واحتل النصارى أحياءهم  
وغدا السيد الكمبيادور كأنه مالك مخرج باستيلائه  
على ثغر من أعظم الثغور الاسبانية .

لم يطل ملك السيد في بلنسية ، فقد لبث بضعة  
أيام يعيث بجيشه في تلك الأنحاء ، وخالف بطرس  
الاول ملك ارجوان ، واستولى على بعض الحصون  
القريبة ، وأخذ يدبر الشايرم الضخمة : ولكن  
المرابطين كانوا ساهرين يقبضون حركته ، فعادوا  
إلى مرسية ، واعتزوا استمادة بلنسية واشتبكوا  
مع جيش السيد في عدة معارك محلية وهزموه في  
شاطبة . وكان السيد قد اشتد عليه المرض في ذلك  
الحين فتوفي غماً وألماً في يولييه سنة ١٠٩٩ . ورحف  
المرابطون على بلنسية ، ولكن شميثا زوجة السيد  
تولت مكانه الدفاع عن المدينة واستطاعت أن تقوم  
بذلك مدى عامين . ولكن جيشاً ضخماً من المرابطين  
بقيادة أميرهم للزدي الرابلي أشرف على - وار  
المدينة في شهر أكتوبر سنة ١١٠١ فاضطرت  
شميثا وأصدقائها إلى مفاداة المدينة ولكن بعد أن  
أحرقوها وتركها أطلالاً لا دارة ، وحملت شميثا  
معها جنة زوجها لتدفنها في أرض نصرانية .  
وفي ٥ مايو سنة ١١٠٢ استعاد المرابطون بلنسية  
ووقفت بذلك مناسرات النصارى في تلك الأنحاء حينما  
عنه هي قصة السيد الكمبيادور ، قصة فارسي

جويء مناسر يجمع في خلاله كل دلائل عصره ،  
لا قضية بطل غارق وتديس . ولكن الآداب  
النصرانية ، والقشتالية بوجه خاص : تحاول أن  
تصور منه مثلاً أعلى للبطولة القومية : وتحيط تاريخه  
بطائفة كبيرة من الاساطير المعجبة ، فيروي مثلاً  
أن الاهالي كانوا يعتبرونه قديماً ومجيداً إلى تايوه  
ليتركوا بجيشه التي حطمت وأودعت تايوتا منتوما  
في كنيسة سنان يدودى كدريفا ، وأن يهوديا  
حاول مرة أن يس الجفة فتجسكت يدها التي  
وقبضت على السيف الذي كانت تمسكه فمسقط اليهودي  
سراً . ثم ذفت الجفة بعد ذلك وتلت مراراً إلى  
أما كن ختلفة . وروى أن تابوت السيد فتح في أيام  
شارل الخامس سنة ١٥٤١ فانتشرت منه رائحة  
ذكية ووجدت الجفة مانوفة في رداء عربي ومسا  
سيف وريح ، وكان الشرق عظيماً في تلك الآونة  
فا فتح التايوت حتى هطل مطر غزير روي جميع  
أرجاء قشتالة إلى غير ذلك من الاحاديث الخرافية

فمنظ بعد ذلك على الرواية العربية التي يرجع  
الفضل إليها في تسجيل تاريخ السيد الحقيقي ، والتي  
بقيت ترجمتها القشتالية في تلويح الفونسو السام  
مصدراً . وأحد لهذا التاريخ . هذه الرواية العربية  
التي أثبت المؤرخ المستشرق دوزي كما قدمنا أنها  
أصل الرواية القشتالية ، كتبها على ما يستفاد من  
ساقها كاتب بلنسي عاش أيام السيد ووقف على سيره  
وأعماله . ولما كانت هذه الرواية تقف عند دخول  
السيد بلنسية ، فإن دوزي يربط في أن كاتب السيرة  
قد لقي حظه في الاضطرابات التي وقعت عندئذ .  
يل برناني في أنه قد يكون الاديب « أاجير الثاني »  
الذي أحرقة السيرة من من أحرقت من « أظام »  
بلنسية عقب افتتاحها . وقد قدت هذه الرواية  
العربية ولم تبق منها الا ترجمتها القشتالية التي  
يذهب روحها ونسبها إلى أصلها العربي . ولكن  
بقيت لدينا رسالة ابن بام التي وردت في كتابه  
« الذخيرة » وأق فيها على حة من سيرة السيد  
وأعماله وصفاته وخصوصاً أيام ثورة ابن جحاف .  
وأول ما يذكر ابن بام السيد الكمبيادور في هذه  
المباراة : « ومدا في عبد الرحمن بن طاهر هذا في  
البقاء حتى تجاوز مصارع جماعة الرؤساء . وشهد  
عنه للمسلمين بلنسية على يدي الطاغية الكنييطور  
قصمه الله : وجعل بذلك النفر في قبضته سنة ٨٨٠ »  
ثم يستطرد ابن بام بعد ذلك إلى ذكر سقوط  
طليطلة في يد الفونسو السادس ، وسقوط بلنسية  
في يد السيد في عبارة مسجحة ولكن قوية بلاغة .  
ويبدأ بذكر التحاق السيد بخدمة ابن هود ويصفه  
في هذه المباراة : « ولما أحس احمد بن بونيف أن  
هود المنزى إلى وقتنا هذا على ثغر سرقسطة  
بعساكر أمير المسلمين ( يشير إلى المرابطين ) قبل  
من كل حذب ، وتطلع على أطرافه من كل حريق ،  
أسد كلباً من أكاب الجلائفة يسعي وذديق فيصيح  
بالكنييطور . وكان عقلاً ، وداء عضالاً ، وفي  
الجزيرة وقائع : على طوائفها بضروب المكره  
اطلاعات ومعاليم . وكان بنو هود قديماً ثم انبث  
أخرجوه من الحول مستظربين به على شهم  
الطويل ، وسعهم اللوم المذول ، وسأطرو على  
أقطار الجزيرة يضم قدمه على صفحتها إجمادها ،  
وركرز علمه في افلاذ أكبادها ، حتى فطر لهم  
وعم أناسها وأدانها شره . » ثم يصيب الشطح

( البقية على الصفحة التالية )



## قصة الابنة

كان السيد ...  
أولئك ...  
والتي ...  
وكانت ...  
وكانت ...

وكان ...  
يد ...  
التي ...  
أولئك ...  
والتي ...  
وكانت ...  
وكانت ...

وكان ...  
يد ...  
التي ...  
أولئك ...  
والتي ...  
وكانت ...  
وكانت ...





## قصيدة الأبن الكبرى

كان السيوف فرناك بترمان امام الذهب  
البروتستانت في مقاطعة لوزان وجلا ورقة  
الله بنس بنات ، كانت كبراهن في الوقت الذي بدأ  
فيه هذه القصة البسيطة المحزنة تباع التاسعة عشرة ،  
ولا تجاوز صفرا من عامها الماشي . وكان الثلاث  
الاوليات يدعين ليا ، وتوحي ، وجوسايت ،  
والثلاث التاليات يدعين كانت ، وتوبسي ، ونورا ،  
والثلاث الاخريات يدعين لينور ، وديدمون  
ودوروتيه .

وكن جميعا حسناوات أو ظرفيات على الأقل .  
بيد أن الكبرى كانت حسناء ، حسناء جدا ، بديعة  
الشقرة ، هادئة الحياء ، وكانت تعتبر نوما كام  
لاخوانها الصغيرات ، ولذا كانت ترقص على عجايبها  
ممسجة من الخطورة والوداعة الجيدة . لم يترب من  
الوقار والشفقة ، ولكن جيد قديرون ، أو ما يطلقون  
بديرس دراسة حسنة ، فكانت الكبرى تحمل من  
الشهاديات ما تستطيع فتاة أن تحمزه ، وتحموز  
الاخريات دراسات مخنطة كن متهوقات فيها جميعا  
كما كن جميعا يتكلمن بالانجليزية والالمانية ، ويجودن  
الطهي والتدبير والحياطة . هذا الى أن السيوف  
بترمان ، شأن كل أب حازم ، زود بناته بضرور مختلفة  
من الفن ، فكانت منهن من يجيد العزف على  
المزف أو القيثارة أو الغناء أو غيرها . وكانت  
ليا تجمع في شخصها كل مواهب اخوانها جميعا  
أو تعرف كل شيء . والجلاسة ان كل واحدة  
من بنات هذه الأسرة البديعة كانت تتم بضرير  
من الكفاية والمقدرة ، مما يجعل الأسرة اعلما  
لان تقوم بمفردها بعمل من الاعمال الكبيرة  
للنافذة .

هذه ، وما احدثك بعد : السيدة بترمان  
تلك المرأة الصغيرة الهزيلة التي تثير صغيرة شجة  
وتشعل ضليل سر كز . بيد انيا هي التي أنتجت  
هذه المجموعة البديعة للتنوع ، التي كان يصعب  
أن تليق أوتها الى مثل هذه المرأة السقيمة  
الشاحبة كذلك كانت هذه السيدة الضئيلة الشخصية  
ذات مقام رفيع في المجتمع البروتستانت .

لم يك ثمة مقام أرفع من مقام أسرة بترمان  
التي تموج بنتياتها البارعات السلاحرات . وكانت  
تقيم في كل اسبوع حفلة شاي للأصدقاء تعرف  
فيها الموسيقى ، وتقرأ شذو غة من النثر ،  
وتلعب ألعاب برقية . وكان يشهد هذه الحفلات  
جماعة من الفتية منهم طبيب شاب يدعى الدكتور  
أودورونيف : وهو في جيل الحيا ، جم العرفة

لم يحض قليل على ذلك حتى نزل على اميرة  
بترمان راهب في يدعي مكليس ، وهو ابن صديق  
للأميرة يخرج في كلبه اللاهوت . وكان في ودعا  
رؤيا فراق في نظر ليا لنضوجه وحضافته ، بيد  
انها كانت حذرة في تلك المرة وقد عاهدت نفسها  
أن لا تحب ، وكان مكليس من جانب يتخذ بالنسبة لفتيات  
الأميرة هيئة الابوة فيما ملن بوقار واحتشام ،  
وكانت ليا ترقب حركاته وتحار في فهم ميوله ،  
ولكن سرعان ما فاجأته ذات صباح يقبل في احد  
الاروقة يد كانت وهي تدفنه عنها برفق وتدل .

ومضى على ذلك عام دون أن يتقدم الى السيد  
بترمان خاطب جاد ، وكان قد بقي عليه أن يزوج  
بناته الخمس عدا ليا ، وقد كن في الواقع حسناوات  
ذوات كفاية ، بيد أنه لم يستطع أن يزود كل منهن  
الا بمر قدره عشرون الف فرنك وهو مهمل لا يرغب  
الطلاب . عندئذ عرضت له فكرة هي أن يجوب  
مع « فرقة » جينا بعض المدن التي فيها زلاء  
وأصدقاء ، وقد نجحت فكرته بآمال نجاح إذ استطاعت  
بترمان أن تظفر بمحام في مونتريال ، واختطفت ورا  
تاجر من الهافر ، وليونور طبيباً من شتراسبورج  
ويديمون أستاذ في المدرسة العليا .

وكانت ليا تستمسك بأسباب الحزم والرزاة  
كلما تقدم اليها الابيرة خاطب جديد ، وكانت تعتقد  
انها هي التي تتجود في كل مرة ، ولكنها كانت في كل  
مرة تصاب بطعنة ألحمة في القلب .

وكانت بالاحص تيسة منكودة إذ كانت كل  
واحدة من الاخريات تتخذها أمينة وناصحة ، متقدة  
انها ذات حكمة عالية بعيدة عن الشبهات البشرية . على  
انها كانت تلزم الصمت ، ولا تعرب عن حزنها الا على  
الانعام التي ترسلها قيثارتها في الليالي اللوسيقية .

وكانت تسائل نفسها لا يرغب الا زواج فيها  
من يدي ؟ فقد يكون السبب هو ان أول  
راغب اختار أختها التالية لها ، وعندئذ حذا  
الاخرون حذوه .

وكانت تسائل نفسها لا يرغب الا زواج فيها  
من يدي ؟ فقد يكون السبب هو ان أول  
راغب اختار أختها التالية لها ، وعندئذ حذا  
الاخرون حذوه .

صغيرة جداً ، فهل تعتقدن أنها تقبلني زوجا ؟  
تقلت ليا هذا الخبر الي دوروتيا فسفقت طرباه  
وكانت ليا مدعوة في تلك الليلة الى مرقص اقامه  
عين مثر في لوزان ، فذهبت اليه شديدة الامتناع  
في ثوبها نوردي ووقعت مراراً ، ثم عادت الى  
غرفها وفتحت نافذتها وانكأ على راسها ، رغم انها  
كانت تستنح بالعرق الغزير . على انها شعرت بخا  
برد الليل يضرب في كتفها العاردين ، فأوت الي  
وراشها ترتجف من الجلي .

واصحابها برد حلفها في أيام فلتانة ، فانت دون  
ان تلبس بئنت شفة .

عن جول ليرتر

ترجمها

بقية مقال السر الكميادور

السيد ليلنسية في قوله : « وقوي طمع وذوق في  
ملك بالنسبة فلزما ملازمة الفرم ، وتلذذ بها تلذذ  
المشاق بالاسوم ، يقتسف أفواهاها ، ويقتل حاشيا ،  
ويسوق اليها كل منة ، ويظلم عليها من كل منة .  
فرب ذوة عز قد طالما بدت الاماني والنفوس  
دونها ، ويشت الاقار والشموس من أن تكونها ،  
قدور ذلك الطاغية يومئذ معيها ... وتم للطاغية  
مراده القديم من دخول بلنسية سنة ٨٨ على وجه  
من وجوده غدره ، وبعد اذعان من القناص المذکور  
( يشير الي ابن جفاف ) لسلطنة كبره ، ودخوله  
طائفا في أسرة ، على وسائل أخذه او هود ومو اتيق  
زعمه أخذها ، لمعت لها أمد ولا كبر لا يهاهده .  
ثم يلخص خلال السد في هذه العبارة القوية :  
« وكان هذا الباقية فوخته في ديب شهادته ، واجتماع  
حزامته ، وتناهي صرامته ، آية من آيات ربه » .  
ويستطرد ابن إسماعيل بعد ذلك الى ذكر افتتاح  
الارابطين بلنسية طبقا لما فسانا ، وتري مما تقدم  
أن عبارة المسجمة المنقمة لم تتم من دقته في ترتيب  
الوقائع التاريخية ونمطها

محمد عبده عناه

«مختصرات النش والاقبوس»

كرونة روزنتال

أحسن والطف وأمن وأمن ساعه منهوه .  
فنان حقيقي نده عشر سنوات على جملة أشكال  
وانواع من ذهب وفضة وفضة وفضة وفضة  
مجوهرات ومصوغات برونز وفضة وفضة وفضة  
باشا مرة ١٦ باسكندرية . وبه خزن دأماً للفتيات  
والصوغات وكذلك غطاءات موائد كرونة درجة  
أولى وهاديا .



القسم النسوي الاجتماعي



فستان « بعد الظهر »  
مصنوع من الساتان طويل  
« الوسط » لونه برتقالي

فستان جووجیت  
د للہرہ موٹی پورود  
۴ من الموف

فستان من الساتان  
صدره مصنوع من «النايس»  
وسريته من الريكامو

فستان من الكريبيدي شين احر  
اللون قسمه الاسفل على جزأين موشي  
بالاخر عند اتصافه وعلى الوسط .

فلسطين يدبم للدمرة من القطينة  
السوداء يفتح هذا الصدر الأعنوع  
د: «أوسو» القضي.



بعض المحاميات الفرنسيات اللاتي تخرجن حديثا وقبلن للدفاع أمام محاكم باريس

بمناسبة الاحتفالات الأمريكية يودين تمارين الألعاب الرياضية فوق سقف المسرح



طالبات إحدى جامعات واشجطون يتسابقن في إصابة الهدف بالقوس

جواب الى النائب سكلاتقلا

« بخلکم الانفسہ می »

ليس من خطاب بوجه من شرقي إلى شرقي  
عينا إذا كان مصدره القلب . وليس من نداء يشيع  
في مصر جزاء إذا كان مذكراً بحق أو داعيا إلى  
وأجب . بل ليس من ملحوظة غير مهمة حتى  
ولو قصرت على التنبيه على فرض من فروض  
اللياقة وحسن المعاملة .

وعلى ذلك سمعت الصحافة المصرية نداءك  
أيها النائب المحترم . ولم تتوان عن تجديده . ومع  
مواقفها على عمل السفارة المصرية في لندن التي  
تهجت ملكك التهجج المرعي في المعاملات الفضائية  
في مثل هذه الاحوال . فان الصحافة عرفت أن  
تستدرك قديم بين صبغتك الشيوعية وبين  
شخصيتك الفردية . وعرفت أن تلجأ إلى انك  
لو شئت أن تزور هذه البلاد دون اصرار على

نشر الدعاية الشيوعية ، إذن القيت ، واذت أبحر في  
مثلا يلقى ضيوف مصر جميعا من الترجيب وحسن  
الوفادة ، واذن لشهدت كيف تعرب مصر الفتاة  
عن شكرها لمن عطف عليها في بعض مواقفها  
الحرية فرفه صوته في الدفاع عنها .  
ولما كنت موجهة شكياتك إلى رجال مصر  
ونسائها جميعا فذاك — على مقربة من موت  
الرجال — صوتا نائيا يسمعك الكلمة يسهل  
كلمة العطف والصديق ورضيفها كلمة أخرى  
لقد مر على هذه الامة زمن كانت فيه ملكة  
النزم قاترة الهمة ، لا تنبو في بد الطرقات ولا  
تتمتع عن الانتقاد لها . فكانت في حاجة إلى هبة  
تحرك منها جميع سكانها فلقبنا إلى وجودها  
وتنثرت فيها الثقة بنفسها بعد تمام الزحف على

مرجاء  
الى كتاب خلية النحل  
الرجاء من حضرات كتاب خلية النحل توخي الاختصار في أجوبتهم بقدر المستطاع كي تصيح  
اخلاية وافية بالقرود منظمه كما ينبغي ان تكون

[illegible]

19

[illegible]

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.



## اسم شارع ورقم منزل

الكان : في حديقة عمومية بمدينة بودابست ، عاصمة هنغاريا  
الاشخاص : رجل في الخمسين من عمره وامرأة في نحو الخامسة والاربعين

ويكثر لي من الحلي والمدايا . الخلامه اني ستوان  
واحد ليس غير يجحت في أن أصنع من الظالم المهاجر  
عبداً مطيعاً ، وأن أحول الأزواج الذي لا يكثر  
ولا يبالي لي بحب شديد البيرة والولم .  
هو — تقبل يا سيدتي تهناتي الحارة مشفوعة  
بخطيب اصباني .

هي — انتظر ! فاني لم افزع من حكايتي التي  
كادت تنسى على أسوأ ما تكون . فقد خطرت بون  
ان أتعرف للكان الذي كان قبل ذكره مبدوناً في  
فاعتليت سرية وأمرت الحوزة أن يتوجه بجيلة  
الي رقم ١٧ من الشارع المذكور . فسرنا ، وكان قلبي  
شديد الخفقان في حق أقصد الى اجتماع سرى  
محظور . وكاد يعني على عند ما وقفنا أمام ذلك  
الرقم لان زوجي كان على الرصيف المقابل يحدق  
ملياً في تلك الجدران . الا انه لم يلحني . فمضت  
الى البيت على عجل في قلق واضطراب : شأن  
صاحبة السر الرهيب اذا هي اقتضت أمرها .

هو — ولكن التريب انك لم تخطرك الا  
اسم ذلك الشارع ورقم ذلك المنزل ...

هي — هذا ما يسعته مصادفة او اتفاقاً أو  
قضاء وقدر ، ان العنوان الذي كتبته وانا احب  
الكان الذي أعني كان هو هو عنوان المنزل المسمى  
الجبل الذي كنت تسكنه في تلك الايام . فقلت  
بعد هذا ان انكر أن القدر يتحكم في حياة البشر  
( من الامامية )

### المرأة الإنجليزية

في ثلاث عشرة سنة

خطيب السير هيجام في ( لاكتون هول )  
بلوندره بمناسبة افتتاح مدرسة ( بونل )  
لتدريس فن قص وتجميل شعور النساء فقال : انه  
أحد أولئك الذين يعتقدون أن لا غشاشة على  
المرأة اذا رغبت ان قص شعرها ، أو تظفر على  
وجهاها القليل من الدهان والسحوق المطب للمنظف  
للجلد ، أو مامن شأنه ان يكسبها بهاء المنظر وجاله  
وذلك ان المرأة الانجليزية تريد اليوم في بنائها  
ورشانة ووقتها بنسبة مائة في المائة عما كانت عليه  
عام ١٩١٣ . وأنه لو ازداد تشجيع المرأة على العناية  
بتنظيرها فستكون نتيجة ذلك زيادة في تجارة الملكة  
ودراجها .

وقال : انه يسره أن بعض الحلاقين يملنون عن  
عالمهم ميتين اهتمامهم بظواهرهم وعنايتهم بالجانب  
الصحي من صناعيتهم ، فمن الضروري ان يقف الجمهور  
على مقدار نظافة تلك الحلاق : من تعقيم فرش وابق  
الادوات التي تستعمل . وأن مهنة الحلاق مهنة  
غايها المساعدة على تجميل العالم .

هو ( متاباً الحديث ) — ثم ماذا جرى بعد ذلك؟  
هي — بعد ذلك انتهت الى الخطأ الفادح الذي  
ترتكبه المرأة اذا هي تحمل زوجها على الاعتقاد  
أنها طوطم بقاءه على كل حال ودرج يديه معها تتأدى  
في النوايا . اقتضت المشاورة عن بصري فرائحه  
وقد قرت محبته وجددت عواطفه : وأصبح يمل  
عشوتي وبجالتني . رأيت ذلك جلياً رغم أن زوجي  
كان يسعى في إخفائه عني ، فيندق على الهدايا ويحيطني  
بكل عناية ممكنة . وكمن مرة ونحن على أحبة  
الخروج من المنزل لحضور اجتماع أو قضاء  
سهرة في السارح والتذبات ، كم من مرة عدلت  
في آخر لحظة عن الذهاب اشتاقاً على نفسي من  
مشهد قنوره ...

هو — وبالجملة كانت سماءكم المائلة . فأنتم

مكفورة  
هي — كنا على هذا الاق بادي الامر .  
ولم يطل حتى تناقمت الحال : اقلب التتور برودة  
وأملت العناية للصطفة اجمالاً ظاهراً . ومضى  
المساكين يبحث من الانتصالات ويجري وراءها  
مها كافتة ومعا في في سبيلها من الاضرار .  
اننا يضارب ويقامر ويشارك في الخصومات السياسية  
الحادة ويشتمل النساء الظرفيات ، ويعيد المرأة  
الشديدة الرقابة للصحة الراس التي تعرف ان تغير  
بماشقة في وقت وجيز من القطب الجنوبي الى  
القطب الشمالي والعكس ... وهكذا على مرور  
الايام وطلعت النفس على ان أغرسوكي معه فأعلمه بما  
يستحق . واخذت اشر تنفيذ خطتي الجديدة فكتبت  
على غلاف دفترتي الصغير للحسابات المنزلية العنوان  
الآتي : شارع البيرواية ، رقم ١٧

هو — شارع البيرواية ؟

هي — هو بيته . علينا ألا نخجل ان نذكر  
ان الشارع البديع الذي هو اليوم زينة شوارع  
هذه المدينة ، كان يومئذ معروفاً بهذا الاسم .  
فلا عوم تمر والاشياء تتدبر ...

هو — نعم . أذكر ، أذكر ، ثم ماذا جرى؟  
هي — في اليوم التالي راقت زوجي وعصت  
في تقاسيم وجهه وهو يقرأ الدوايز قطب حاجبيه  
ولكنه لم يقل كلمة . وبعد أيام نسخت العنوان  
على الورقة البيضاء الخفيفة في الحلية التي أعطتها  
دواماً يعني . وتعمدت تدان حليتي تلك على خوان  
مناسب فمكن زوجي من اكتشاف ما كنت  
أرغب في أن يكشفه .

هو — وماذا كانت النتيجة؟

هي — انتقل كل الاقارب واختني انتور  
وذاب الجود ليحل محلها سخط لم يفلح زوجي في  
كبح جماحه . أخذ يرقين وبرصد من كل حركة  
وكل اشارة . ولم يصب منذ ذلك الحين بالصداق  
الذي كان كل يوم يذيني بانه يقضي على راحته .  
ولم يقف عند هذا الحد ، بل زاد الى ذلك التقديم  
وحسن معاملته : بمحيطي بمظاهر العطف والمحبة

المناعة والعزم واتصمم والاجتهاد والاحمال التي  
تؤهلها السير في طريق النمو والبقاء والجد .  
انقضت ساعة الليقة وتركتم يدها مسئولية  
باهظة تقرض العمل الطويل والعناء الجزيل لتنتهي  
مصر نفسها على تربية صالحة في العلم والاجتماع  
والفن والاقتصاد والسياسة . وذلك لا يتم خلال  
الثورات والفن بل يتحتم له جو الهدوء والسكينة  
والثبات .

وهذا ما شاء ان يقضي به اليك ، أيها النائب  
المجترم ، صوت نسائي يطالبك في ظل التخييل  
المصري . فاذكر . مصر مدافعا ، وحيا انا ،  
وزرها صديقاً ، وابست اليها بالير من الاذكار  
مساخلا وولكن لا تهتف عليها بشغايا التهييج  
والتهويل ، فليس ذلك يجديها فنيا ولا هو يصلحها  
تنبلا .

أنت تسعي الآن بين الماء والساء في طريقك  
الى وطنك العظيم الذي لا يحبه الا اهل الجهور  
الذي تحب به مصر . أترك لا يترك ما يجده  
هناك . وتفرق بين الاحزاب والأديان  
وتقتيل بين الامل والاخران ؟ او ترى في مثل ذلك  
السبيل الى الاوتقلا والمرية ؟ أي جو البيجان  
والاقتحام بحسن الام اختيار نصيبها من ثقافة العالم  
واختياراته ونجاريه ؟ أي لحديد والتار هي تحلص  
من جهلها وتبني ليلها الحالكة؟

الا ان الشرق اليوم في بؤسه وشاكه احوج  
ما يكون الى السلام والهدوء ليسي له ان يحيي  
غده . وحل مشاكه انما هو معتبر في ذاته وليس  
متعلقا بمجاهدات الشعوب ومؤتمرات الدول فقط .  
حتى نحن النساء والفتيات نعلم هذه الحقيقة  
ونشبهنا في القربان ونحن نحملك من وراء البحار  
ناظرات الى العلم الاخضر الجليل رمز الحياة لانه  
علم الرجاء والسلام .

« ي »

بالديها من قوي وممكنات .  
كان لهذه الامة أن تبين موقفا في خريطة  
العالم وتعرف علاقتها مع الأمم ليكون لها بعد أن  
تقضي في نفسها بالحياة اذا كانت بالبقاء على جديرة .  
ولقد توالى على هذه الامة الحوادث فبعتها  
دقة بعد دقة ، حتى تناولها منذ اعوام تلك  
المررة المنيعة التي تحكت بانفالاتها وضربت حول  
كيانها نفاقاً من الحمية والمفاداة . فحينئذ تلك  
الساعة المتألمة بكل ما في القلوب من آفة وشيم ،  
الناصرة بكل ما في النفوس من شباب وانتعاش ،  
الطروية الشوي بكل ما تجاوبت به الآفاق من  
هزج وانتاد . ساعة كانت الجماهير المتدافعة وقاها  
دوخ مصر تسري عسوسة ملوثة من حي الى  
حي ، تنفس رائحتها يد واحدة ، وتنفص بصوت  
واحد هتاف الكرامة والارحمية .

وطيت بعد اوقات حزف ولوعة فضت  
بواكب الجنائز تحرق الشوارع الصامتة ؛  
وقهوش القوي ملقوفة بالراية التي طالما هتف  
أصحاب تلك النوش لها ، والاعلام من حولم  
مشككة والقلوب غاشمة . ولكن السكون أمام  
برهة الموت كان يتجر الوقت بعد الوقت عن التهاب  
الشوارع خيفت للبينون حياة مصر وحريتها  
وراء النوش شامهم وهم في مواكب الفرح والفرح ؛  
ساعة عبرت لانها اينة الزمن العابر ، على انها  
لقت في مرورها دروساً لا تنسى . عبرت ، انما  
في مناهها ومزاجها بمثابة الخيرة التي يصلح بها  
الخبر والقوت . وصمت تلك الاصوات ، على ان  
الاصداه مشيت منها الى رجة المتقبل لتذكر  
الاجيال . لادبة تافقت مصر على نفسها من  
الوجود أمام الشعوب والامم .  
تلك كانت ساعة الليقة ، ساعة الليل ، ساعة  
تتم في الحياة نفسها وتسير ممكناتها وتلمس اثار

## أصوات النساء

لذا ، يا بني ، تدعين على بالذات للنوى ؟ الا انما العذاب البديع أخف منه وطأة وأهني  
أثراً على اني جربت كلهما وذقت الامرين منهما مما  
تقولين « لا النار القسوة » . نعم . لقد أعطاني من القداسة مقدارا أكثر مما يجب لئلي  
حتى جعل اللون يبدأ جداً بيني وبين هذا العالم غير القديس .  
تقولين « انه النار التي تطهر » . حقيقة انه تلي وجداني بالتطهير منذ كان لي وجدان  
حتى صيره شفاقاً يظهر كل شيء ويتأثر لأقل شيء ، وهذا فيه من الخطر والضعف ما فيه .  
تقولين « انه النار التي تحي » . نعم يا بني . انه أحياء روحي حتى أحرقت لانه كان كصباح  
سيال كبريائه شديد ولكن قتيته ضعيفة لا تحتمل .  
هو النار التي تلي « هذا ما بديت . ولكن ألا تعتقدين ان الذين قد يؤذي ولا يفيد  
خصوصاً في هذه الدنيا التي كلها صدام وعواك وأنه لا يفل الحديد الا الحديد ؟ انه لأنني حتى  
صبرتي ماء . وما أشد عت الطبيعة والناس يالاهم انه أصل الحياة ؟ !  
يصوبه فينصب ويريقونه فيخني في الارض ، ويضعونه في كل آنية موحجة وملونة فيأخذ  
كل شكل ويصطبغ بما يراه من الألوان . تبخره الطبيعة زاوية هائلة تارة ترفه الى الالحاب  
وطورا تقذف به الى الارض ، وأونة تماكسه بصقيعها فيتحول برداً وأونة تحمي عليه برايتها  
فيخرج لهيباً ؛ وحيناً تحب راحته يكبرتها وزرنيخها فيلته الناس اذا أحسوا منه غير ما يريدون  
وهو برى . ثم أليس هو رمز الطاعة والامتثال يضمنون فيه سكرأ فيجلو ويذيون به الحنظل  
فيمر . وهم مع ذلك لا يقيون له وزناً ولا يترفون له بحميل . وهو بلا عنى أكثر شفاع الارض  
وأروعش الاشياء في أعقابها ؟  
انه مثلي ، يا بني ، يذهب ضياعاً ؟

باحثة البادية

من مثال « الى ي » في كتاب « بحث البادية » . وعندنا أن هذه النبذة أبدع ما خطه  
في بابها قلم الباحثة البليغ .



## أخبار نسوية واجتماعية

تزوجت أخيراً إيطاليا ابنة أخي البابا. وكانت تلبس في حفلة زفافها ثياباً نفيسة مرصعة بالحجارة الكريمة أهدها إليها قداسة البابا. كان فوب الموس كان هدية منه كذلك. وقد أضاف هدية أخرى تتألف من أربع مكاتب منيرة فضة بحوي كل منها ٢٥ كتاباً اختارها قداسته بنفسه من مختلف الموشحات. وأهم ما فيها كتب في الاخلاق وحسن السلوك وواجبات المرأة ذوجة وأماً

مثل الشاعر الاطالي جيراريل دانونزيو فأجاب بأن كلمة «أوتوموبيل» يجب ان تكون مؤنثة لأن فيها من المرأة الفاتنة سحرها وشاقتها وسيطرتها. واستدرك قائلاً انها حائزة لصفة مفقودة عند المرأة وهي الطاعة. وهي كالمرأة تخرج من أصعب المأزق بسهولة وكياسة والصحيفة التي نشرت هذا الجواب طقت عليه وقالت:

— أما نحن فنعتقد ان أوتوموبيل مؤنثة لانها مركبة ..

شاعت ولهاينا ملكة هولندا ان تحضر حفلة ساهرة وأبت الا ان ترتدي فيها الثوب الجديد الذي كانت أوصت عليه في معامل الخطابة الكبرى في باريس. ولكن جاء اليوم المنتظر ولم يصل الثوب الجليل للفصل على أحدث طراز. فجهزت شركة الطيران الهولندية في باريس احدي طياراتها السريعة التي غادرت عاصمة فرنسا الساعة الحادية عشرة صباحاً والدقيقة ١٥ ووصلت روتردم الساعة ١٣ والدقيقة ٢٨ تحمل البضاعة النفيسة وليست الملكة فستانها الجديد تلك الليلة في هناك ووضي!

السرا آثر كون دول الروائي الانجليزي الكبير يذوق في هذه الايام من الصبر اسره. لاء ليس بالمشاق! ولكن صديقه هري هودبي كان قد وعده ان يرجع اليه بعد الموت ليخبره بتأجيله في العالم الثاني، وكجميع الذين وعدوا هذا الوعد كان هودبي غلفاً. وكون دول ما فتي. ينتظر ويقول لاصديقه «لا شك ان هودبي في أول شأنه في العالم الثاني ضيق الوقت كثير الاعمال ربما يتم تنظيم احواله. كيف لا وهو يقرب مسكنه للابد وهذا يستغرق وقتاً غير قصير في التفتيش والارتباك على انه لا بد ذا كرنا «وسينابرا» عما قريب اذ ليس من شيمته اخلاق الوعد، ولا هو لطيف منه ان يدعنا بدون اخبار ..

أهو خريستوف كوليس الذي اكتشف القارة الامريكية؟

ألني أحد العلماء من الاطباء الفرنسيين بما في هذا الموضوع في المجمع الطبي بباريس فقال ان في بعض جهات افريقيا الهاذية خط الاستواء قبيحة تخرق منها النساء شفاهها وتعلق بهابشية كبيرة وأثبت الطبيب المذكور اسمه الدكتور كابتن بما

عرشه من الصور النحرة ان عادت تعلق الصينية بالنساء مألوفة عند احدى قبائل البرازيل المعروفة بالبو تودوس. وان لا وجود لهذه العادة في غير القبيلتين الافريقيتين والامريكية. وقال: ان هذا الاتفاق يجعل على التامل ويفصح بحالاً للتخمين. أنه في زمن يتعدى توقيته في الماضي السحيق حدث سابق اتصال بين هنود العالم الجديد وبين قبائل افريقيا الرحل.

## صحيفة تحررها النساء

جالت التفرقات منذ أسابيع خبر اقدام مائة طالبة من الصينيات على تأسيس صحيفة بلنيتين لا يقوم بتحريرها غير أقلام النساء. وغايتهن بث الافكار الحديثة في «ملكة ابن الساء» والنهوض بعامة مليون من بنات جنسهن الصينيات الراقات في حاة الجهل وظلام.

و- هذه المناسبة تذكر ان النساء في فرنسا منذ القرن الماضي زاولن الصحافة ليس بمعنى تحيير المقالات فقط بل بانشاء الصحف. وتولي اعمالها الادارية الخلفة. خلا عن تحريرها ونشرها بمهارة حرة بالانجليزية.

وكانت أشهر صحفيات القرن الماضي كلود فيليون وسفرين. ومنهن مدام ديوان التي بعد ان قامت بادارة صحيفة «لا بريس» وبتهجير «ماتشي» «الفيجارو» الادبي، أصدرت سنة ١٨٩٧ صحيفة «لا فروند» على ان لا تحررها الا نساء. وأي نساء باربات تابعت كن اولئك «المحركات» اللاتي يدوي بذكرهن عالم الفكر والادب مثل كولين وسفرين، ومارسيل تدير الخ.

عاشت «لا فروند» سبع سنوات وهي ممدودة من كبريات الصحف اليومية. ثم حصل اتفاق بين ادارتها وادارة صحيفة «لاكيبون» (ومدره يومئذ يراجحه) على ان تدمج الصحيفتان في واحدة وكذا كان.

على ان ذكرتي تلك الصحيفة وميزاتها النسائية ظلت تراود خامر السيدة مرغريت ديوان تثبتت في نفسها الأسف حتى قررت اصدارها في روح جديد وحلة جديدة مع مميزات السالفة والان عادت «لا فروند» الى الحياة في قصر جميل في خارجيه، وكل ما في داخله زهو بدلائل الترف والرفاهية من غرف التحرير، الى خلوات الكتاتيب، الى فسحات الطعام، الى قاعات الاستقبال وجماعة من النساء اللاتي كناتن في نظرن مايا الى الحياة يشغلن ليجعلن صحيفة النساء تقابل احسن صحف الرجال وأخطرها فلا تقل ولا تشبه بل تكون فائقة بكفاية للمرأة العلمية والفنية.

واذ يعود السمار من شمرهم في أواخر ساعات الليل وطريقهم من ذلك الحى المنزلى الهادئ، ينظرون الى القصر الجميل المشمع كوهج من نور في قلب الظلام مستهينين اذ يحسبون مكان لمو وطوب، وان اوقات الانس فيه تجمع بين آخر الليل وأول النهار فيقول احدهم:

— لا! ما هذا الا مركز حريدة السيدات ..

## خليفة النحل

فتحنا هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم بتبادلون خلاله الآراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالرأى والمجتمع والتعليم والسياسة والمهنة وتدير المنزل والزينة والفنون والآداب. والرجاء ان تراعى الشروط التالية والا اضطررنا الى احوال الكتابات التي لا تستوفي فيها:

- أولاً — لكل قارئ وقارئة أن يشترك في السؤال والجواب
- ثانياً — لكل سائل أو مجيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه أو أن وقع توقع مستجاب
- ثالثاً — يجب أن يكتب السؤال ووجه قبل الاجابة عنه
- رابعاً — يجب أن يكتب الجواب ويحيط واضح على وجه واحد من الورقة. وإذا أرسلت عدة أجوبة
- خامساً — عند نشر الجواب لا يدور الا ارقه واسم السائل وعنوان الموضوع
- سادساً — يجب ألا يستغرق السؤال أو الجواب أكثر من عشرة أسطر في السطور الواحد من هذه الصفحة

سابعاً — ليس للتحرير مسئولاً عما ينشر في الخلية من الآراء والاحاديث

### الأسئلة

(٧٣) — تأملت بنتاً اذ كنت طالباً ثانوياً التامة عشرة من عمرى رغم ممارسته والذى. ووزعت منها بطفلة ولكن للأسف لم اجد ما يوق اليه الا زواج من الوفاق وليس بين الماتلين شيء من ذلك أيضاً لاختلاف مستواهما ...

ثم قضى على الواجب المقدس يسفري الى اوربا لتمام دراستي وقد وقع محاذرتها فله حيث انها تركت منزل عائلي. وكنت الي اهلها ...

فهل يرضى احداً وجودها فقدم مع تدهور اخلاقهم؟ وهل اعد ذلك فصل الخطاب بينها؟ هل هناك من حل لي أهل الخلية السجاء

(٧٤) — أريد دخول الحكومة سوق القطن مشترية هذا العام مفيداً حقيقة؟

محمد حلمي عوض — طالب ثانوي

(٧٥) — ما السبب في ان الصريين يستعدون حتى الآن المرأة المصرية؟ وهل لم يحسن التوجيه لانه

تتمتع بميزة كاملة؟ ... (بالقصة المصرية)

(٧٦) — هل الحياة تكون سعيدة اذا تزوج مصري بأجنبية احبها وأحبته باخلاص منذ

تزوجت السنة؟

(٧٧) — (الغنية المخفراء) لماذا سميت الغنية المخفراء

(٧٨) — ما هي احسن الكتب لتعلم فن اختزال الكتابة لجاراة الخطباء؟ وان لم يوجد كتب باللغة العربية

لتعليم هذا الفن فما هي احسن الكتب لتعلمه باللغة الانجليزية؟

من. عبد الوهاب — بالجامة المصرية

(٧٩) — كثيراً ما نتناول ألسنة الناس كلمة الشرف. فهل الشرف هو حقيقة معينة لا تتغير

من الامور الملوسة أو هو كلمة كثيرة الاستعمال في تبرير ما يقصده الناس؟ شعبان

(٨٠) — يا معشر النحل أتقوني في أمري. لي شعر طويل اشقت عليه من مقص الحلاق!

ولكن صديقاني يلحجن على بقصه ويعبرني بأنني لا ازال (مودع قديمه) فهل قصه وأخاف من

مضايقتهن لي؟ وهل هناك فائدة من الوجهة الصحية؟ ..

أم أبقيه وأجعل (ودن من طين واخرى من بحين)

(٨١) — يقولون ان المصري غريب في وطنه فهل هذا صحيح؟ ولماذا؟

عبد المجيد احمد مرو

(٨٢) — شاب مقرب للشطرنج ويقرأ مسائل كثيرة عليه ولكن لا يعرف طريقة حلها بل من

يدله من جهور النحل التشيط على طرق حلهم فوائده تلك المسائل. هذه اللعبة وهل لها أثر محمود

في تقوية الالعب في هذه اللعبة؟

### الاجوبة

(٤١) محمد كامل — القروب في التوقيتين

العربي والفرنجي

\* اذا كان وقت القروب في يوم ما هو الساعة

الثانية عشرة تماماً ويكون اليوم التالي قد اختلف

بتقدار دقيقة أو دقيقتين وذلك ناتج عن حركة

الأرض حول الشمس التي تسبب طول النهار صيفاً

وقصره شتاءً والذين يشتملون التوقيت العربي

يجب أن يضبطوا. اعطاهم على الثانية عشرة وقت

القروب من كل يوم. حاميده ميعط

بالمهند حناة

\* ان اليوم اربع وعشرون ساعة وساعتان

عندنا من وقت القروب كما أن مبداء عند الافرنج

من وقت الزوال ومن ذلك يتغير الوقت الافرنجي

عن العربي نظراً لطول النهار وقصره في القروب

المختلفة. حسن مقر خليل

\* ليس القروب في التوقيت العربي الساعة

الساعة عشرة (كما في المثال) الا انها تكون

المغرب في الفرنجي الساعة السادسة. ومحمد

الناس. عما قالوا في التوقيتين سيز النعمان

المول عليه فيها ومقاييس الزوال — وما يأخذ

الليل من النهار وبه كس اعماهم من الشرارة

يحبون وقد عرفت ان السياسة التي من الشرعوق قدما نظام النعمان ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...

... من السياسة الاقتصادية ...



## خليفة النيل

والغروب وقد توه الماسة له من الشروق فقط وجاراهم للنجوم لرسوخ هذه العقيدة في أذهان الكيكرين ولا تله لا يؤثر في الأوقات الشرعية حين الرفاعي غنيم

(٤٢) م. ف - أخوة يتخصصون  
لأجل « السياسة الأسبوعية »

\* أبها الأخوة المتنازعون : خير دواء لدائكم هو أن تتناولوا الصدق في أقوالكم، وتضربوا عن « النشر » في ادعاءاتكم، فإن فلم هذا ذهب النزاع من بينكم، وعدتم أخوانا على سرور متقابلين ومن هنا تعرفون أن المسألة ليست من اختصاص قضاء النيل ! ولكنها من اختصاص طب الخلية الحديث !!

\* بلون لي أنكر في مناقشاتكم لا تفرمون جانب المذهب في إبداء الآراء . و نكم لا ترون من مناقشاتكم الوصول للحقيقة وانكم لتنون حدة الصلابة في التمسك بآرائكم والتشبث بالظهور دون الجوهر. علي أن أصبح لكم أن تتناقشوا في هواده ولين ورفق وإذا رأى أحدكم الآخر قد نشبت فيه بهتة أنه حق وراءه باطلا . فليبه أن لا يطيل المناقشة بل يقللها إذا استطاع فالحق لا يد سينكشف أمره يوما ما .  
دمهور ... البدرأوى

(٤٣) محمود علوي - تدريب الطلبة على الأعمال العسكرية وحل خان وقته ؟

\* أجل لقد كن الوقت الذي يتدرب فيه الطلبة بل والمصريون جيما - على أن يكونوا جنودا عاملين على بث الاخلاق العسكرية الصحيحة بين أفراد ذلك الشعب . ويتزعموا من رؤوسهم تلك الفكرة البتة . ففكرة الفرار من الجندية التي هي حجر الزاوية في استقلال الأمم .

فهيما يشابه مصر الناهض هيما الي صفوفكم فظنوها والى أسلحتكم فقلدوها . فان الشمس قد أشرت ، ولم يبق على الغافلة الا أن تمير عبد النعم محمد ديعدي

\* معذرة اذا اتانا قلت انه لا عل لهذا السؤال عند بلاد لم يملك جيشها بد حق الذود عن حياتها ...

فالميش عامل وله فقط الصفة الرسمية . ولك أن ترى أنه لا معنى لحركات عسكرية وعادري حورية لا نتيجة لها .. ولكن اذا وطد مركز البلاد كان لها سلطان الحرية في الدفاع عن كيانها بمجنودها .. في ذلك الوقت يمكن تريب الطلبة وغيرهم من الشبان على الفنون العسكرية . واذن لن نسم صراخا أو عويلا بل ترى تشجيبا من قلوبهم وتواهم ...  
دمهور ... البدرأوى

لم يحن هذا الوقت بعد لسبين

(١) تدهور الاخلاق وتعمك الكبرياء وتأمسه في الطلبة قسمة نفوسهم من هذا التدريب لا يد لهم ولا منهم يسخرون من ليس تلك (أبيدة) البسيطة التي هي علامة الشرف ووسام الآخر (٢) عدم شؤهم برأجهم العمل نحو وطنهم بل يظنون أن خدمة الوطن بالصباح والاداء (لبحي) للوطن لتحي مصر) فانين ان ذلك يجدي وطنهم

قتيلا . فلو عمل هذا النظام لكان الطلبة أسرع الى الفراشه منه من العامة أنفسهم

محمد حلي عوض طالب - ثانوي

\* فم أن الاوان لا تنسا في القون العشريين ولكن ذلك يحتاج الي وجود جميات عامة تنظم السير في هذا الطريق واذنم ذلك فهو برندي الطلبة ملايسهم الدرسية أم يرتدون ملايس تطابق الواقع لاجل أن يكون التمثيل صحيحا . أحسن وسيلة لذلك هي الكشافة وتقسيم الوقت بين الطابة وكذلك البلدان التي يرون بها حتى يأخذ كل طالب قسطه من الزاوة التي عطل من المدرسة لاجلها .

حسن اسماعيل منصور  
الزاي

\* اذا نظرنا الى ما تخلفه الرحلات من الاثر الظاهر على الحالة الاجتماعية نوجدنا انها انجم وسية يتدرج بها العقل البشري الى ادج الكمال وينطمع فيه اثار ارقى لا يحصله في انسابها من اكتساب المعلومات الكثيرة والتي لا يمكن لانسان معرفتها وهو قائم في فقر بلده ، ولذا فن رأي ان أحيد الصابة في الشروع في عمل رحلات تكو غايتها علمية رياضية وان تؤلف لجنة رئيسية في القاهرة من الطلبة تشرف على تنظيم هذه الرحلات ولذا تتحقق لدينا تلك الامنية الا وهي التمدد على مشاق الجندية .

(٤٤) م. د. د. (بالتزده)

(٤٤) ابراهيم هداية - لماذا نخفي المرأة عمرها ؟

\* نعتقد المرأة انها لا تكون محبوبة الا اذا كانت جميلة خلابة فائقة ساحرة جذابة . وزيان النبات هو الذي يكون فيه الجمال في الالوج ... ولذلك تميل دائما وان اجتازت هذه السن 'ن تعود اليها ... ولما كانت لا تستطع بلوغه معنى فهي قبله لفظا وحيثا تسأل عن عمرها ... ولذا أصبح من الصعب جدا أن تعرف السن الحقيقية للمرأة

دمهور - البدرأوى  
\* ما بالك معشر الرجال تنظرون للمرأة بالعين التي طالما أرادت أن تتحاشاها .. هي مجرد فكرة يابسي تسلط على عقولكم فأصبحتم بها و .. ون وعنها لا تحيدون .. ولكن اذا نظرت للحقيقة لم لت السبب الذي من أجله أصبح تسلوبت بهذه السقا ف ..

الريم

(٤٧) محمد حلي عوض - الاقبال على التلميم

وشيق مناصب الحكومة  
\* ما كان التلميم سبيلا للتزلف الا في بلادنا وأنه يوم سعيد ذلك اليوم الذي قد فيه الحكومة دورها في وجوه اراغبين فيها .. اذن لدقت بهم الى طرق ابواب الحياة العملية .. كالاشتغال بالتجارة والصناعة والزراعة .

دمهور  
البدرأوى

\* كائن بك تقول ان لله لم يفتح للطلاب بابا لادتراف - وي مناصب الحكومة . الا تلمن

واتما الترض نشر التلميم بين جميع طبقات الامة . وليس من حل امام الذين أنعوا دراساتهم الا الشغال بالاعمال الحرة . اذ لو كان القصد من التلميم الحصول على الوظائف لما وصم الحكومة الا ان تفتح لهم التكايا وتهمل الزراعة والتجارة والصناعة جانبا ..  
حسن صقر خليل  
مدرس مشروع

الرجل الصادق المزمعة القوي الارادة يستطيع بحده ونشاطه أن يخفي نفسه مركزا يضادع مناصب الحكومة وذلك بجزالة الاعمال الحرة التي فيها تظم مواهب الرء وكفائته .  
الاسكندرية الانسة م. ن طويل  
\* ليس الترض من التلميم هو الحصول على الشهادات للاختظام في سلك الهيئة أو في خارجها

## الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



AMAMI  
Shampoos

فاذا شئت أن تكون جميلة فاهم بجمال شعرك فانه لا شيء يسر العين أو يبهج النظر ويرج خاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي تتخلله موجات قليلة بين تباينه . حتى ان الشعر الم يقولون ان الشعر الجميل هو هبة من نعم الله فاذا شئت أن يكون شعرك جميلا فاعلم مرة في الاسبوع في « أمامي شيمبو » المصنوع في بلاد الانكليز .  
أمامي شيمبو يزيد في لمان الشعر ويعطيه النضارة فتظهر على الشعر حيثة الصحة والياق وزول عنه منظر الجفاف والنشوة اذ لا شيء أقبح من منظر الشعر الجاف الناشف .  
أمامي يقوى قصلات الشعر ويعتم سقوله .  
يوجد من أمامي شيمبو عشرة ألوان لكل من ألوان الشعر .  
أمامي شيمبو يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات ويستهمله الرجال والنساء  
الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية لاستحبابها :

نيولاند ومفرج

## سوء الهضم والامساك والصفراء

دليل واضح على أن معدتك

تحتاج الى تريخ

## فاستعمل حبوب بيتشام

فانها تذوب حالا في المعدة وتساعد اعضاء المعدة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم سليا كالساعة وبمجاله الصحة والنشاط

خذ حبوب بيتشام فتصلح معدتك ويصبح وجهك سافيا جميلا وتذهب منه الدامل والنشود والجوب

أوف الأطباء في بلاد الانكليز يصفون حبوب بيتشام لمرحاض الانكليز بمخاضون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل حبوب بيتشام

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية ( نيولاند ومفرج )

Beecham's Pills



مُسَوِّمَاتُ الْاَوْثَانِ

## الصناعات في مصر

أخلاق الشعوب الزراعية — فوائد التوطين في الأعمال — المصناعات الضخمة والصناعات الخفيفة في مصر — أسباب التقهر وأسباب ائراق النعناع — الارسلات الصناعية — إضراب الساهنة على الواد الاحتمية

أفريقيا وأجزاء كثيرة من الهند وقد : مها لتأني  
أنها ان أصبحت من الزراعة لتلحقها هذه في  
ذبيت، وب عرف مراقبة دم الصناعات المختلفة؛  
ان الانجست المحدودة التي أجريت في طيبة :  
أرض مصر لا تنبيء بمستقبل باهر للصناعات  
النشئة كصناعة الحديد والصلب وغيرها ( إذاذا  
اكتشف ما لم نصل اليه حتى الان ) . لكن هناك  
من الصناعات الخفيفة الهامة ما يمكن تعميمها في  
طول البلاد ونشرها حتى تتنوع بذلك أبواب  
الارتقاء لكان هذا البلد القدين يزداد عددهم  
بسرعة من سنة الى اخري، ما قل يوجد كثيرا  
من القلاع والمخاطر الاجتماعية .

لقد كان ( وما يزال ) اعتماد الكثيرين في مصر  
أنها بلاد زراعية محضة وأن أهلها غير متوفرة فيهم  
للبياقة الضرورية لاجل الأعمال. إلا أن التوليد وناحل  
العامل المصري اليوم بمجاله قبل الحوب ثلثين هؤلأ  
خطأ اعتمادهم.

كانت كثير من مصنوعات الامم والمبلس  
وغيرها تستورد من الخارج قبل الحرب ولما اعلنت  
الحرب واصبحت طرق المواصلات بين مصر وبين  
البلاد الاخرى متهمة بكثير من المخاطر بين جهة هذا  
ومن جهة اخرى لما وجه التجاريون كل قوة  
اتجاههم نحو صمم ماله ارباطا وحملة القتال لجأ  
كثير من التجار الى ان يصنعوا في مصر جزءا  
غير يسير مما اعتادوا ان يستوردوه وقد ظهرت  
الى حد كبير قوة وكمال العامل المصري في قيامه  
بعمل كثير من تلك الاشياء التي غلب الاس فيها  
...يق انها احتكار ايدي الصانم الغربي ولغز من  
اللائز التي تفوق مدارك المصري .

والصناعات الخفيفة التي يمكن لها ان لا يحترق  
ما يظهر في عملها ما زمني له في بلاد الغرب من الحدق  
كبيرة متعددة مما يفتيق بها القام مدافع سودها  
واحدة واحدة. ويكني أن يقول الناس في الاحياء  
الجديدة ويزودوا بعض المحال التجارية  
ويبحثوا عن اصل البهائم التي حملت في ما تحتوي  
هذه المحال من معروضات. فنعظم الافاات للناظر مثلا  
سواء اكان على الطراز الغربي او الشرقي تقوم  
بعله يد الصانع المصري كما ان معظم الاحذية  
التي تنتهي بها المحلات الاجنبية وتصمم بانها من  
صنع البلاد الشهيرة بعلمها فانه لا يميزها  
من عمل يد الصانع المصري ومركز صناعتها الهام  
ديا. من كان يلم قبل الحرب ان الصانع المصري  
يستعمل عمل مثل ذلك الاتان الفاخر الذي يتساوي  
مع الكثير من مثله المصنوع في الخارج ومن كان يرض ان  
لايس «الجلية» تخرج يداه من الاحذية متاضاع  
فناظرها المصنوعة في بلاد الغرب على تساهج معينة من  
وضع لاختار بين اذنين على اسرار. أمزجة الناس  
وميلهم نحو الاشكال والاضواع المختلفة من  
وقت الى اخر.

ان الصائم المصري لا يختلف عن مثله في بلاد  
الغرب من حيث التركيب الجسماني في شيء ولا يمكن  
الاختلاف بين الاول والثاني انا هو في التركيب

### الصناعي والتدريب مما جعل الثاني يفوق الاول .

و يخالف الصناعات الخفيفة الموجودة في البلاد  
فنهناك من نوعها ما يمكن احياؤها و ايجادها من  
حديد ورق مستواها الى ما وصات اليه بعض  
الصناعات الحالية . ومن هذه صناعة دبر الجلود  
التي تتوقف مادتها الخام توفرأ كبيرأ . الا ان السبب  
الذي جعلها في حيز المدومة جهل كثير من  
العالم مثلا فبا يتحس بعملية فصل الجلد و دبر  
الحيوان وما يناسب الجلود المختلفة من عتاقير الدباغة  
وما تستعمل فيه الاجزاء المختلفة . كما ان صناعة  
صناعة الازرار في حيز الامكان لتوفر موادها  
ايضا سواء كانت من مادة العظام أو من الاصناف  
الوجودية بالقرب من بعض جهات سواحل البحر  
الاحمر على القرب من السويس و حيث يستغل  
بعضها الآن شركة فرنسية تقوم بجميع عمليات  
صنع الازرار مالة العملية النهائية لئلا تلحق  
التي تميد تصديرها الى مصر و غيرها با ثناء باهظة  
لم يكن أولى باصانهم للمصرى أن يتحسرت  
الصناعة وهو في أشد الاحتياج الى الارتقاء

للشبان واسما فسيح الاراء ومحول وجهه فظفر  
 انكثيرين عن الاستخدام في وظائف الحكومة ؟  
 كما ان الصناعات الخشبية وان لم تتوفر موادها  
 الخاطم وبالرغم مما وصلت اليه من درجات عالية من  
 حيث الاقنانه ما زالت تاقبة الى ادخال كثير من  
 التحسين فيها مما يساعدها على ان تتعاوى مع ما  
 يصنع في بلاد الغرب . وبخصوص هذه الصناعات  
 فلعل الذين يمشوا امرها لاحتوا ان . كثيرا من  
 اعمال الصريرين رغم حذقهم في صنعه اصنافا  
 خشبية متعددة ما زالوا لا يمتثلون بحداثة انها  
 منها خصوصا في الاجزاء التي تكون بعيدة عن  
 الانظار . ومن اجل هذا السبب لا يرغب كثير  
 من الصريرين وغيرهم في شراء مثل هذه الصناعات  
 بفضلا من اعمل في بلاد الغرب لا سيما من اوجب  
 ائقن العملية النهائية . وهذه يجب ان لا ته  
 صعوبة كبرى تقف في سبيل نهضة

صناعة ذات قابلية كبرى لان قدم من الصنوعات الهامة التي يمكن لعدد كبير من العمال المصريين أن يستمدوا عليها في أمور الارتقاء . وهذا وليس بالبعد على من يهتمهم أمر تنشيط هذه الصناعة لفت نظر السعاع الى اضرار الماحل بمجرز العملية النهائية

لن . - -اسة التعليم في معظم البلدان الحارة، ترى الى إيجاد مناهج تتناسب كثيرا مع الواقع الاقتصادية في البلاد بحيث تمال اثارها الاكثر تنلباً على غيرها للنسب الاوفر من مناهج اساليب التعليم، وبذلك يتيسر جزء كبير من السكان لاشغال في تلك الموارد على كثير من الاسس والخبرة والدراسة مما يجعل في الامكان استمرار نمو هذه المرافق وادخال التحسين فيه

فلا تصحح عرضة لعوامل التنافس الاجنبي الذي قد امتاز كثير من الصناعات الوطنية فأنسى عمالها لوطنيتهم بلا عمل وحلا قتيلا على الجمهور وخطر كبيراً على السلام العام .

ولاسباب مخصوصة فيما مضى اهمل في مصر  
وضع أساس التعليم على النحو المشار اليه : فذهب  
الجهل الى الصناعات فئات الكثير من الصناعات التي  
كانت تفخر بها مصر وما بقي منها فحفظه عتيق  
لا يقبله الذوق .

والخسوة الاولى نحو فسر الصناعات الخفيفة

في مصر ونجنيها. أما يجب أن يكون أساسها  
الوحيد الاهتمام بنشر التعليم الصناعي الذي يتناسب  
مع الصناعات الموجودة وغيرها القابلة للوجود. وكل  
مجهوده، مهما كان قهرا، يندلج في محبة الصناعات  
لكن على غير هذا الأسس لن يكون له تأثير كبير  
بل يمد ضعيفا قبالا للزوال أمام القليل من النافذة  
والطوارئ المختلفة :

ومن الاسباب الاخرى التي عملت على ضعف  
تم خلق الصناعات الوطنية — بخلاف فراغ البلاد  
من التلميع الصناعي الحق — فقر الصناع وقلة  
رؤوس الاموال لديهم خصوصاً في السنوات  
اللامبية أمام التنافس الصناعي الكبير الذي كان  
من أهم أوكالة استخدام المال في العمليات المختلفة  
لتصحيح ونشر الصناعات في جوف البلاد وتوجيه  
ولما كان تكوين السوق المالي في مصر على غير  
ما يشاهد في البلاد الصناعية حرمت الصناعات  
واهلها من أهم غذاء لما فبطشت بها الصناعات  
الاجنبية ثم بطش وأصبحت الاسواق المصرية  
مهيمنة طياً لمصنوعات تلك البلاد. ومن يقارن  
حساب ميزانية أحد المصارف الاجنبية في مصر  
بغيرها لصراف آخر في البلاد الصناعية الاخرى  
يقتنع كقوة الانتعاش انه وفيما الصناعات في القارة  
الاوربية قلدها المساوئ هناك الى اختلاف انواعها  
المال من وقت الى اخره فالصناعات في مصر  
تجد مثل هذا التشجيع من مختلف المصارف عنداً  
التي كانت لها توجدها الا لحكومة البلاد المقتلة لها شيئاً.  
وهذه الظاهرة يجب أن لا يستهان بها ونقل أثرها  
بل لا بد من بحث نظام السوق المالي عندنا على  
الاجواء المعمول بها في الخارج. وأن التشرع في  
الذي تقوم به البلاد الحديثة كاستوراليا وجنوب  
افريقيا وكندا والمهندسين في التفكير فيه جزئاً  
بل لجعل السوق المالي فيها مرتبطاً بدرجة كبيرة  
بالصناعات كما نقره التجارب المالية في البلاد المتقدمة  
كفرنسا والمانيا وما كان المصارف فيها من الأموال  
الجليل في نشر الصناعات وإمدانها بالمال بقى هو  
من أهم أركانها.

ان معظم البلاد في هذه الاونة تستمد البترول  
من قوتها التي اضمقتها الحرب الاخيرة وما  
قريب سيعود شيء كثير من استنباط الامور التي  
هزت اولاًها تلك المأثماء وصيحم التنافس  
في الاتاج بوجه عام شديداً يفوق كل تنافس قديماً  
عنه الناس في القرن التاسع عشر، وسيكون العمود  
في البلدان التجارى حليف من استمد لهذه الزيادة  
التجارية الكبرى فاذا لم تستمد من قبل الاستعداد  
لذلك ولولدها فاع من للصناعات القليلة التي نضحت فيها  
وبدأت ترعرع بعد الحرب بنان تنف هذه الصناعات  
عنده الحد الذي وصلت اليه اليوم بل ستغل على  
بكرة أيتها ويترن تقوم قائمة ما بعد ما يذهب  
نفوس اصحابها من ضروب الصف والياس للم  
قوة التنافس التي يتسافر فيها افراد وحكومات  
البلاد الصناعية التي ترغب أن تسيطر على البحر  
كان وانما قبل الحرب .

فإذا ما قفنا اليوم ننشر أساليب التعلم الصنعي  
الناسب لهذه البلاد يجب أن لا تكون بذلك وأن  
لا يرب عن بالنا ضرورة الدفاع عن الضعيف  
بداننا نشر بصلاحه البلادها.

ووجه الدفاع عن المصانع المصرية  
الأن تينها يستلزم تكاتف الافراد والمجان

---

المجلة ٢٧

البقية على صفحة ٢٧

الحمد لله

والیہ

رای وزیر خارجه فرانسا - و  
و رای رئیس اساق

[illegible][illegible]

وعنده العاصم بن ميمون  
 الذي بها قال من قال في  
 شعره ما انت فيه من قوله  
 يا بني ما انت في  
 في غصنت بين  
 فكانت كبريتا  
 بالآية معاذة من  
 فلهذا يهاب ان  
 من اخطأ في  
 لا يهزمه



## آداب البوليس

أصدر مدير بوليس لندن الجنرال سير ويليام هورود أمراً خاصاً يتعلق بمسألة شكايات قدمت اليه من تصرفات البوليس مع الجمهور تصرفات غير لائقة.

وقد حث المدير في أمره ان يقرأ على كل فرقة لمدة ثلاثة أيام متتالية وفي كل استعراض شهريه بقية الأوامر الاخرى لمدة ثلاثة شهور. وهذا هو نص الأمر:

« تصلى شكايات مستمرة من تصرف ضباط البوليس مع أفراد من الجمهور تصرفات غير لائقة ويزداد عدد هذه الشكايات يوماً عن يوم، ويؤلفي أن أصرح بأن ماغندي من الأسباب يحتمل أن يكون أكثرها.

لهذا أود أن يفهم جميع ضباط البوليس أن لا يبرر مطلقاً لثل هذه التصرفات مع الجمهور. ويستطيع ضباط البوليس بلا شك ان يقوموا بواجباتهم نحو تنفيذ لوائح السيارات والعربات بكل دقة ولكن بكل دماثة.

واني على ثقةامة بأن ان أكون في حاجة لإعادة لفت نظركم جميعاً الى مثل ذلك الأمر الذي يجب ان تكون من أوجب الواجبات فيه استمرار حسن الدماثة والتفاهم بين الجمهور وبين البوليس، إذ يفترض ان يكونوا يستجيبون على البوليس ان يقدموا بواجبه.

وعلى أن اذاعة هذا الأمر قابل مندوب جريدة الديلي ميل السير ادوارد هنري الذي كان مديراً للبوليس خمسة عشر عاماً، فصرح بأنه اندفع حقيقة من إصدار السير ويليام هورود مثل هذا المنشور قائلاً:

« أعلم ان الدماثة والظرف من أقدم تقاليد بوليس العاصمة، وأصرح بأنني لم أكن أتأمل على في البوليس سواء في لندن أو المنداء جنوب أفريقيا دماثة وظرفاً أكثر مما رأيت في رجال البوليس. وعلى قدر ما أستطيع أن أذكر، لا أظنني أصدرت أمراً كهذا أثناء وجودي في اسكتلند بارو.

وقد صرح مستر كارتر وهو أحد كبار رجال القضاء بما يأتي بمناسبة إصدار ذلك الأمر: « حقيقة توجد بعض مخالفات للذوق في تصرفات بعض ضباط البوليس، وباتناً كد لثل هؤلاء أصدر ذلك الأمر، لكنني أستطيع مع ذلك أن أصرح بأن دماثة رجال البوليس هي بوجه عام مرضية في معظم تصرفاتهم. »

وصرح شيف اميركي لندون الديلي ميل قائلاً: « زرت لندن عدة مرات، والحقني أنني لم أجد ما يشكو منه أي فرد من رجال البوليس في أي زيارة، وأؤكد لك ان الأمر في الدماثة يكون على النقيض في نيويورك إذا علمت احد أفراد بوليس نيويورك مثل ما علمت به كوك بيلانكم. »

\* وجدت ذرات صفراء رملية في مياه الامطار المتساقطة حديثاً خلال زواجر شديدة قامت في جنوب فرنسا. وقد أعلن العلماء وجود هذه الذرات في الامطار بأن الزواجر الانبثاقية من ذرات افريتيا تحمل رمال الصحراء قد حلت هذه الذرات فوق البحر الأبيض المتوسط الى شاطئ فرنسا حيث سقطت مع الامطار.

من المصالح الفرنسية شيئاً. وأقول في الختام انه وان تكن هناك بعض حوادث تستوجب القلق وتستحق ان تقيم بأعظم انتباه الا اني اعتقد ان السلاسل جذوره تزداد تأصلاً في كل الشعوب. ومهما قيل لا تلاقى وأبنا العام فان الشعب الفرنسي متوجه بكليته نحو المحافظة على السلم. وليس هذا معناه اننا نبحث عن السلم عمياناً ونندع في سبيلنا التدابير التي لا يمكن لاية بلاد كبرى تركها بحال لكن معناه ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق غرض عظيم كهذا الغرض، هي التعلق بهذا الغرض وهذه هي قاعدة سياسي السلمية التي سأبذل لها كل قوى ما أقت وزيراً مستولاً عن علاقات فرنسا مع الدول الاخرى.

### رأي رئيس أساقفة كنتربري

أما رئيس أساقفة كنتربري في إنجلترا فليس يتبعها كما قد تمنا. فهو يقول ان الحوادث المؤلمة لا تزال قريبة منا لنسأها حتى ولو كان هذا النسيان أمراً مرغوباً. انا لا نستطيع أن ننحو من ذاكرتنا ما رواه أبنائنا من مثل تجاربنا ومن عطل ألوف من الناس على ما يجري هذا المجرى من فساد، ثم من دلائل قلة الثقة والخوف والاستياء البادى أثره على كل الوجوه. وكل هذا قد حدث بعد جهود صادقة جمة بذلت لاصلاح الخراب الذي خلفته الحرب.

على أن رئيس الكنيسة الانجليكانية لا يسمه حين يقارن أوروبا في عام ١٩٢٥ بأوروبا في عام ١٩٢٦ الا أن يرى تقدماً. وهو يقول ان جنوب والرين اسباب لها في العالم مناهما. ثم اليس للمؤتمر الامبراطوري الذي أنتج خيراً للتأني من جهة التناغم ومن جهة التعاقد على سلا ثابت قيمة أية قيمة، اليس ان الاتيء الواردة علينا من أفريقيا الجنوبية تدعو كذلك الى النبطة؟؟ وهذا هو الشأن في ايرلندة والهند والعراق فان أشعة الشمس التي خربت السحب أصبحت أيضاً أكثر حرارة.

### رأي مستر ماكرونل

وأما مستر ماكرونل فيقول ان عام ١٩٢٦ كان عاماً عظيماً، فقد بذل فيه مجهودات أبطال وبذلت ضحايا من أجل لائمه أو من أجل ما هو أقل من لائمه. اننا نحولون بحرايب لكناستيني وستقام. ان شعبنا أهل لانعام مهمة وسببها.

### علاج تقبج اللثة

المرتكز منى أنطون

حاز على الدبلوم في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة جينيف وبروكسيل « بلجيكا » يعالج بواسطة طرق حديثة جميع أمراض الفم والاسنان وخصوصاً تقبج اللثة « البيبودية » والنزف الدموي القوي وترزعج الاسنان يصاح بالكهرباء والاشعة الحديثة له طرق حديثة للاستاذ جيتري بسوسرا لعمل اطعم الاسنان سواء من الذهب أو الفاركانت بحيث ترصك في الفم كأنها طبيعية: العيادة بميدان باب الحريد « أكمنديس سابقاً »

من ٩ صباحاً الى ١٢ ظهراً ومن ٣ إلى ٧ مساءً وهذا خلاف للواعيد الخصوصية

## عام ١٩٢٦

### والسياسة الدولية

رأي وزير خارجية فرنسا - ورئيس وزارة الخارجية سابقاً

### ورأي رئيس أساقفة كنتربري

### إيطاليا وفرنسا

كنت دائماً وما أزال صديقاً مخلصاً لإيطاليا وقد حدثت حوادث جعلت بين البلدين سوء تفاهم وتباً ولكي ما عدتها في أية لحظة كبيرة الخطر بعيدة الأثر بل كان لي الامل دائماً أن هذه السحب ستبتد وتنتج، ولم يخطر لي في أية لحظة أن هذه الحوادث قد تنتهي بنواجيم. فثل هذه النتائج يستحيل أن تقع بين إيطاليا وفرنسا اللتين تريان اتفاقهما ضرورة ولست أشك أنهما بالنان ذلك في وقت قريب. وقد خطونا حتى الآن في سبيل هذا الاتفاق خطوات واسعة، وإذا كان الأمر يتوقف على السير بما بيننا وبين إيطاليا الى خير النتائج فمن أني ان أدخر في سبيل ذلك جهداً بانهازي كل فرصة صالحة.

### فرنسا والروسيا

أما علاقتنا مع روسيا فحسنة بالقدر الذي يمكن أن تكون به في الاحوال الحاضرة ويبد الحكومة الروسية أن تريدنا تحسيناً بأبدائها في ذلك حسنّة وعقد رغبة في احترام القوانين الدولية. في رأيي أنها قاعة، لكنني أرى أن الانسحاب من الابطاء.

### المسألة الصينية

هذه مسألة في الواقع خطيرة وموجبة للقلق. لكننا سنبقى أبدأً نحن الفرنسيين وعترتنا للروح التي أملت اتفاقات واشتجطون قليت لنا أقل رغبة أن نقيم أي كان من العراقيل في سبيل التحرر الذي يسعى به الشعب الصيني الي توكيد شئون استقلاله وليس لنا وسط ما بهب في الصين من مختلف زواجر الا الاحكام الشروع بالايام مصالحنا ضرره ومنحصر على تجنب كل تدخل في سياسة الصين الداخلية كما ستحرص على تجنب كل ما من شأنه أن يبدو لفرق أو لآخر من الصينيين للثقاتين كأغواء باقتصاال جزء من آخر من الصين فنحن لن نفعل شيئاً ضد وحدة الصين واني واثق اني ستاح هذه السياسة اتفق تماماً مع الدول التي وقعت صلح واشنجتون. ولا يخالفني شك أن الساعة ستجئ لنخرج من هذه الاهواء المتصادمة والفرق المتخاصمة حكومة مركزية تمثل الامة الصينية تهيلاً واسماً وتكون كافية للمحافظة على وحدة البلاد. واني موثق ان الاتفاق في هذه الساعة بين تلك البلدان الكبيرة والدول الاخرى سيكون سهلاً. وقد يرى بعضهم اتباع سياسات اخرى تبدو أكثر بنا في الحلة اي أكثر اسراعاً لكي ادى السياسة التي اتبناها، سياسة التريث في انتباه، التي لا تقتضي من النشاط أقل مما تقتضي من التروى وامتلاك النفس، هذه السياسة أتت ثمرها، فهي على كل حال تحفظ لفرنسا في طول الصين وعرضها مركزها الادبي السامي الذي سمح لها بأن تكون من الشعب الصيني موضع ثقة تامة. امام أشد الحوادث المشتة في الصين. الماين الاخيرين وذلك دون ان ننسى

أما مسيو بريان وزير خارجية فرنسا فانه متفائل ومستبشر ويري العالم كله زهراً وريحاً وأمامه ما كدونه ودريس أساقفة كنتربري خزينان مكثبان. يقول مسيو بريان في حديثه للامان « لست أبالي أن أرمي بالاسراف اذا قلت ان عامنا الذي انقضى كان عام خير فهمنا أبحث في الاسباب التي دعت الى القلق وفي الاخرى التي بعثت الى الرضى فلا يرح عيني ان هذا العام وخت فيه اتفاقات لوكانت في دور التنفيذ وتدعت حدودنا الشرقية وحصلنا سلامتنا بضمان إنجلترا فصلنا بذلك على قاعدة من أهم القواعد التي ارتكزت عليها معاهدة فرساي. وكل هذا من وجهة السلم ليس ربحاً شيلاً فم اني أعرف ان هناك عقولاً حزينة لا يسموها الا أن تنوص في نبوءات سوداء، ثم هي لا تكتفي بان ترى كل شيء في خلال تشاؤها ظلاماً فرقة ظلام بل تسعى ترى الاخرين الحوادث والاشياء في أشعث صور، مثلاً ككل هذا النوع من السلم الذي ميزته أن ينشر حوله، لا قل فرع خيراً كتيها هذه العقول سأعرض لنضجها كما تعرضت من قبل لكني رغم هذا ما أزال اقر بشدة ان عام ١٩٢٦ في أوروبا جبهة سلام. قد تزعزعها حوادث حياة الشعوب بين وقت وآخر لكننا نستكون ضد خطر الحروب اداة من القوة بما لا يستخف به ولا يستهان.

### اتفاقاتنا مع ألمانيا

ان ألمانيا أصبحت الآن عضواً في عصبة الامم وقد قررت علناً واختارها احترامها للحدود التي اقرتها امامها وتعدت الاتفاق منها شيئاً بالقوة ثم وضع نظام قضائي اساسه معاهدات مصالحة وتحكيم ليحل محل النظام القديم نظام المحلفات يوجه بعضها ضد بعض وتنتهي حتماً في يوم او في اخر الى الحرب. تلك هي ثم الاسباب التي تجعلني متشككاً. ثم انه ما يزيد من قيمة الاتفاقات التي وقعت انها وضعت بالاتفاق التام مع حلفائنا وصدقائنا البولونيين والتشيكيين وسلوفاكيين واليوغوسلافين فبدل ان تجعل في علاقاتنا بهذه الشعوب تراخياً قد زادت ثقتها وثيقاً، فهذه الشعوب تعرف لنا أننا لبنا طول مفاوضاتنا على اتصال وثيق بحكوماتها واننا راعينا مصالحها في كل الظروف.

### معاهدة إيطاليا وألمانيا

وهذه المعاهدة التي عقدت بين إيطاليا وألمانيا لا أسى بها أقل ظن فقد كانت موضع مفاوضات متدققة واتفاقات لوكانت التي اشتركت إيطاليا فيها هي بمثابة تماماً لكل معاهدات التحكيم والمصالحة التي عقدت بين ألمانيا وسائر الدول اللواقعات على اتفاقات لوكانت فكان طبيعياً أن نعتقد إيطاليا مع ألمانيا معاهدة من هذا القبيل، وقد حورت للمعاهدة بمبادرات لا تحتمل أقل ليس فهي داخلة ضمن أنظمة السلم العامة التي تحفظها عصبة الامم ووم على ضمانها.

هكذا صنع المصالح



LA DESERTEUSE

تخص بقال الامتداد محمود عزمي

\*\*\*

— — — ❄❄❄

في الكتيب الشاعر « دانييل » جاءه القادة  
 ( أدبي ) ( مارتن ليفير ) يحاذيه حديثاً صحفياً •  
 يذوه بالسؤال عن أحب المؤلفين إلى الشعراء •  
 يجيب هذا : دوبي : استبدال ! واسين : فوجه  
 حادث النظر إلى أنه يتصد المحدثين ؛ فجيب الشاعر  
 ( لوني ) فيقول الصحفي بل الاحياء منهم ويذكر  
 اسماء بعضهم فـجيب دانييل : « كل شاعر عظيم  
 احو غني من قوادته ؛ فيسأله ماذا يدوم القطع  
 أدبية ؟ فـجيب ان تكون صادرة عن اخلص ،  
 لاحظ القادة ان العالم تقرر يؤد عليه : ( أعما  
 له الصيحة التي لا تستطاع حبسها ) ! ويدور  
 هما حواراً نالخصه :

— هو أن يكون لديه شيء يقوله .

— لكن الفن والادب ...  
— دل جمال فاروق لا شيء فيها يطفى من  
ة الظلم. اتما نحن اليوم ملنا بلا مس ظلي نقوسنا!  
— اذن أنت ضد ...

— حتى في الفن تريدون أحزابا . لقد غنى  
بولسيز « ما أحسه . لكن لما إذا تريدون أن  
تكر الناس كما غنى « أبو لسيير » ؟

ومؤلف القطعة «دوريس وستان» شاعر فرنسي معاصر معروف : من طريق ابنه الشاعر الكبير «أدون وستان» المتوفى سنة ١٩١٨ عن مبعثات خذلات يكتي أن نذكر منها ذخايات الضيت «سير أبو دي بجرارك» و«لوجول» و«باتيك» : ومن طريق جمال خلقه وحداقتسه عند العالم الناس سنة ١٩١٠ بأول وجه، ولم يكن قد تجاوز الثانية عشرة من عمره : ومن طريق كتاباته ننسبها إلى تراوحت بين التفوقات والفروقة كحديثه مع المجد الذي ن : ولما أخرج، ومجموعة قصائده التي ظهرت سنة ١٩١١ و«ظي الحية» الذي نشر سنة ١٩١٣ : واقطع انشغالية التي بدأ أولها (En Bon Petit Diable) بمثل «جيمناز» سنة ١٩١١ واستمر يخرج منها «بائعة السكرين» بمثل «أوبرا كوكاك» سنة ١٩١٤ و«مسبيلة أن تتكون خبرها» سنة ١٩١٦ و«قداس الساعة الخامسة» سنة ١٩١٧ و«النجمة» سنة ١٩٢١ و«الفريد ألوجيد» سنة ١٩٢٣ وهذه الثلاثة سنة ١٩٢٦، والقصص الروائية التي بينت متقبضة بتأثير من البلور ظهرت سنة ١٩٢٠ وكان لها أثرها في عالم الآداب دي عظيم : وأخيراً من طريق ما قبل من أن السيدة الأخيرة والدة هي التي دفعت في عالم الآداب والفن لأنها — بحساس لامل — أرادت أن ترى في ابنا عبقرة كبقية سيبه أو تربد، فأفادت فيه منذومة أظفاره عاطفة لأعجاب بنفسه: جمال خلقة أولا وذهب معين وردقة حساس وسيم تغني ثلثا .

و (دور سردستان) من الأدباء «الوجدانيين» (Romantiques) الذين يتميزون عن الانشائيين (Classiques) ، أو «الوصفيين» فوجدت تعبيرا صديقي الأستاذ توفيق دياب ، بالتصور فأنواع الانشاء الجادة : اوضاع ، اصداب ، التأليف عند القدماء ، ويلبسون الوجدان على العقل هريدي هرون عن ذاتياتهم وما يحسون أو يتخيلون يتميزون كذلك عن «الرمزيين» (Symbolistes) «الواقعيين» (Réalistes) الطبيعيين منهم (Naturalistes) وبجلى الطبيعية (Naburistes) من اصحاب المذهب الحديثة التطرفة المطلقين قسمهم من كل قيد غير انشائيين لأي اعتبار تلك «الاستقباليين» (Futuristes) «النادائين» (Dadaistes) وعن الذين يدونون الاقفاق يحاولون الرجوع الى التقيد بما توارسهم الانشائيون «من اوضاع» (Néo-classiques) هو اذن بين ادباء اليوم من مذهب — ولست اتعلم ان اقول من طراز — «لامارتيين» غريغ دى فينبي وفكتور هوجو والغريد موسي ودوماس وجورج ساند وجماء ادب

— مل هو مات حقا ؟ انما توجسد نفوس  
انية دائما .

الشيء الذي لا يمكن أن يكون

— خير مأمولك المسترون في أعماق النفوس!  
أن تسلك الطريق لأنها طريق محبوبة لا  
ببقايد الساعة تقضى بالمرور فيها.

— ومن من منافسك تهاب ؟

— التوافق من هو التوافق :

آء

- ما اشد اذكيابه على العمل !

دانييل « الذي تعترف له بفضل »

«أندوس» في الحديقة فزار

وَأَمَّا الْبُيُوتُ الْمُبَيَّنَاتُ فَيُحْيِيهَا وَلَهُ إِلَٰهٌ عَزِيزٌ

ويقول: «الحق انه لم يكن يكنى

هو الذي أحسن الآن انه ينقصني .

ليس الأمر في الألفاظ وقيل

يؤيِّس في ان يطل الاموع على

انه لم ينتج في الواقع شيئاً منذ

کو د ا فہا کانت الا ادبا : « فتذکر

کے احسست ع: ط: بق: مباشر: قال:

وإذا كانت «ق» قد كتبت

مفتی کا دعویٰ ہے کہ

...إلا أنه قد و

أبدى : « ألم تصل ؟ » فصال سولة خالدة  
هو يصف « الوصول » ويطلق عليه . ولعل أبلغ  
أقال في هذا الصدد « ان مسجل العقود والمول  
التاجر هم الذين يصلون . أما الشاعر فلا يصل  
أدأ . ذاك أن الفن كالحب يكتبف دائماً واصل  
عاجية . » ويريد صديقه « الدرى » أن يخفف  
من أجزئه فيذكر له أفواه الذين يذم جميعا .  
فقاطعه بأن المعجز ليس المعجز بالنسبة للآخران  
فأهو المعجز في ذاته ويذكر مثل ذلك الاعود  
تلى يود أن تظل عينه اليسرى لارى : ثم  
استمر الحديث بين الأصدقاء الثلاثة وبقى منهم  
ذكر الشاعر « فاليز » الذي كان النقادة الصحي  
ذكره على انه منافق « لدانييل » . ويسأل  
« لدانييل » « تيريز » هل تستطيع أن تتمتع يوما  
أن تتل دوراً في قطعة « لفانيز » اذا أراد  
« بدر » فقول في حزم لها ان تتل ادواراً في قطر  
« . » ويقرها وينتهي الحديث بتناجاة « تيريز »  
« لا : » قفمين ضعفي المتأخرى .. اني في حاجة  
الام لتكون لي عبقرة ! »

ثم يدق الجرس ويعلن الحادىم أن الشاعر  
« فاليز » بإلحاح فتلجس « تيريز » على « دانيل »  
ثم من القلق وتساءله عنه فيطلب إليها أن تتركه  
بل « فاليز » وحده وتخرج ويحجى « فاليز »  
لتتبع الحديث بين الشاعرين للذين اتفقا على أن  
يلب « فاليز » — وقد اعتبه الباحث كالأقرب  
بعد المألوف — أن يسمح « لتيريز » بأن  
الدور الأول في قطعتة الجديدة . . فيذلك  
أتين « نفسه ويقول أن اتقول في هذا قول  
« تيريز » وبناديها ويعرض عليها الأمر تقضى  
أبداً وشدة وجب رغم كل ما يرسل به « فاليز »  
تخرج « فاليز » وبني « دانيل » « تيريز » وحدها  
« دانيل » أن يدل « تيريز » على أنها قد  
من أخطأت إذ رفضت مجازيحتها عن طريق  
« اليز » فتجيبه أنها تحبه وأنها تقوم بواجبها  
« . وطبعت من خاطره وودعت إلى العزير الأقدام  
قلقتة وقلبتة وصحبته إلى الحقيقة تدعو إلى  
من فكره . .

وبهذا ينتهي الفصل الأول ويبدأ الثاني وهو  
منه كما أن الثالث أقصر من الثاني .

بعد بضعة أشهر يجتمع في دار «دليل و تيز»  
«الصديق» الذي «السيدة» «كود»  
في المطبعة الكبرى التي تشرع وفات «دابل»  
من كتب، والألمان متدهشان في أعمال  
صحيح ما سمعوا بشكران الدهر وتقبلته وأصبح  
الماضي كفيلا بعدم ضائقة شيء و يتفاجأ  
لا ينسا شيء للشاعر «دانا»

ويدخل «دانييل» ويبتشكوا مما يحس  
ن وقف في الامتاج وضعت في الاعصاب،  
كرون جميعاً فيما يذكرون «فائيز» وماسيخرجه  
طمة.

ثم دخل « تيز » غير مبالطة وبسابلها  
وي كلود « شي » من القود . ويلاحظ  
أنها لا تقبله بتقبله شي . من الموج  
على المتقدمة موصلي في البرد من وسائل  
تد . فيهمس « اندري » في انذار أن  
بجربة « الدنيا » من بين الجواد وبسابلها  
أما ثم فسما . فقها . تد . شي .

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)



## الاحلام والوقائع

كيف يعللها علم النفس

وسأل « من هي السيدة التي في الحقيقة؟ » ثم روى لنا أن سيدة ظهرت في الحقيقة أثناء ما كان يلعب فتقدمت اليه وأخذت يده وسارت معه ثم انصرفت على جانبه، وقال الولد إنها تركته في صمت واختفت. أنارت فينا قصة الولد رغبة شديدة لاستطلاع حقيقة الخبر، فاستصحبنا الولد وسرنا إلى حيث قابلته السيدة، وتبيننا آثار الاقدام حتى انقطعت ثم واصلنا السير حتى وصلنا إلى حيث كانت بصر قطع من الخشب مرسومة، وفنصنا وإذا بفوهة من عميقة معجوبة، تسد بها القطع الخشبية ويغطيها عشب الجزر الهجور في الحديقة. ولو أن الولد سار خطوتين آخرين أكثر لما سار لتعثر في العشب ووطأ الخشب المشتم ووقع في البئر، لكن لم يعد أحد يرى هذه السيدة بعد ذلك، ولم يرو الولد عنها رواية أخرى.

وهناك قصة أخرى وقعت لأحد أقرابي الذين يتون إلى صلة متينة؛ ذلك أنه رأى في منامه أن جواداً كان معجباً به حاز قصب السبق في أحد أسواط السباق، وكان خياله يلبس الأخضر والذهبي. فلما اقترب يوم السباق وكان قد قص على جمع من أصدقائه ما رأى في منامه، بحثوا عن هذا اللون بين الخيالة فلم يجدوا له أمراً ففصحوا وسخروا كثيراً برغم معارضة واحتجاجه. غير أنه لما جاءت ساعة السباق أعلن الحكم أن خياله الجديد سيشارك في السباق وكان هذا الخيال يركب الأخضر والذهبي، ولدهشة المتفرجين في آخر لحظة من الشوط فاز الخيال الأخضر الذي حوالت من هذا النوع تبعاً لدهش كثير في تحليل مثل هذه الاحلام هل هي جولات الخيال غير المحدود في فترة النوم والنيبوبة كما يفسرها علماء النفس والاطباء؛ أم أنها ترجع إلى شيء آخر أبعد من أن يدركه علمنا وأرائنا؟

## دوس تربية الطيور

إذا كنت صاحب أو مديرة تربية الطيور (تدريج الحمام وغيرها) أو كنت تريد ان تدرس هذا الفن وانت قادر ان تقرأ وتكتب اللغة الانجليزية فان مدارس المراسلة الدولية تملك لك تمكن من الحصول على أنظم دقة وتجنب الغلط التي كثيراً ما يرتكبها الذين لا يتدربون على الطرق التي تستعملها.

ونلاوة على تربية الطيور نقول ان مدارس المراسلة الدولية عندما ٣٠٠ أساليب منها انزواة ونسج تقطن والحرر والمنسدة والتطريف الاسلامي والتطريف الاسلامي ومن التجارب والرسم والكيمياء الصناعية والبناء والاعلايات اكتب اليوم بالانجليزية للحصول على مجانا على

المعلومات التامة في: —

international correspondence school  
sharia amad-el-Tin

cairo

جاء في مقال نشرته إحدى المجلات الانجليزية عن الاحلام وأثرها في الوقائع ما يلي: — ما هي العلاقة بين الروحانية والنوم؟ قليل منا من لا يرون الرؤيا في فترة النيبوبة أو النوم التي تكون فيها أفكارنا متجولة في عالم الخيال غير المحدود، ويشعرون اذ ذاك بأنهم يرون حقيقة ملغوسة؛ حتى أنهم اذا ما استيقظوا وتبينوا أنهم لم يكونوا الا مسترخين خيالات الرؤيا اندهشوا ولم يكادوا يصدقون. وهناك أمثلة كثيرة لا يكاد يحدها حصر، لحوادث وقعت لاصحابها بعد أن رأوها في احلامهم: منها التنبؤ بالسوء، ومنها اخبار السعادة، ورجح رهان في السباق وانفوز بنصر النصب، ظهرت نتائجها في احلام بعض الاشخاص وتحققت بعد ذلك تحت ظروف لا تدخل فيها مطلقاً ليد، بل كل شيء فيها يرجع لسيرها الطبيعي.

يحضرن في حادث معين في التنبؤ بالاحلام هو أعجب ما سمعته واحده، ولا يزال حديث العائلة التي وقع لاحد أفرادها حديث جيرانهم مضي نحو عام عليه. لشقيقتي ولد يعلم الخامسة من عمره، يعيش بين احضان والديه في بيت يبعد عن لندن بنحو عشرين ميلاً. وتحيط بالبرز حديقة غناء، ليست أدري بالسبب في أنهم تركوا جزءاً منها مهملًا، وفي الحديقة منها يجتمع اشجار متكاثرة كان الولد يقضي ساعات كثيرة من النهار فيها يلعب ويجري ويختبئ.

لحظت ذات صباح ونحن نتناول طعام الافطار ان شقيقتي متجمعة الوجه كأنها لم تلم ليأتها، فلما سئلت عن سبب ذلك أجابت بأنها رأت رؤيا مزعومة. رأت كأن ولداً عابلاً يسير في الحديقة في الليل وفي تلك الجهة الخفية، وقد تفرق في غصن فاقبل على رأسه وسقط في بئرهم فجور كانت تحفقه الحشرات والاعصاب التي في ذلك الجزء.

لم تكذب شقيقتي من حديثها، حتى أصرنا جميعاً إلى الحديقة فبحثناها كلها؛ ولكننا لم نثر على بر أو حفرة؛ فلم نلق كبير أهمية على قصتها!

بعد بضعة أيام جاء ليلى الصنوبر من الحديقة «وجداني» — ولا سيما للفكرين منهم — أثرًا محسوساً للمرأة والمعاينة توجهاته وتعلمه وان أسابه في سبيل ذلك ألم. بل قد يزيد الألم لأنه تعلم ومعرفة للحياة ووقوفاً على أسرارها. ولست أدري اذا كانت «الفنارات» تعرض في حياتها على وجداني، لكني أدري أن هناك طابعاً «فنارات» تتميز عن طبيعة الفارة «تيريز» من حيث أنها رفاضة في قسوة، لكن في ونوح مروح، لا على «الفنار» بل على الاعتماد قصد انصاف في سبيل تقويم قوة المقاومة اللازمة لخلق بيئة من البيئة. وكبح المسائل للبتندان بلادة في أنفها وكبح يسمون بوجدانها فوق المادي من اعتبارات الحياة التي يرح فيها غيرها. وكبح تفتيد البشرية من هذا النوع من الرواة الخلقية.

للفنارات اذن عدهن، والتفتيدات فضلن.

واذا به النشادة الصبحي «مارتن ليفير» جاء في حاسة عجيبة منه «الاستاذ» الكبير بفوزه الباهر ويصف له ما ملك الجمهور من سحر وهزه من طرب ويعلم ان «دانييل» انما هو الشاعر البصري الاوحد.

لكن «دانييل» لم يتألك نفسه، وقد ذكر شؤم الزيارة الاخيرة لهذا النقاد، من ان يطرده طرداً وتولاه من القلق البادي؛ قلق المنتصر الرغب في سماع انباء انتصاراته من الاصدقاء لامن الاعداء فيمت بصديقه «اندري» الذي يمثل «جيتاز» يعرف مادار فيه وما يجري وخروج «كلود» واعدة ان تعود قداماً.

وبقي «دانييل» وحده ويخشي ان يبق وحده دائماً. وأخذ يناجي القرفة ويناجي النافذة ويناجي لوحة معلقة تمثل صورة «تيريز». ودخل الخادم يطلب الاستئذان ويسأل هل يستطيع اطفاء الانوار. فطلب «دانييل» ان ينقل المصباح إلى متضدة كتابته وان يطيء الانوار الاخرى وان ينسحب. ففعل.

وبعد لحظة لاحت «تيريز» وقد وصلت إلى حيث «دانييل» دون ان يلحظها وكان متكئا إلى المتضدة. يبكي. ثم رفع رأسه وقرأه فصح: لا لا! إلى فالتر فارجي! وبعد ان هدأت ثورته سألتها ماذا تريد وهل تبين ان تهزأ به أيضاً؟ فأجابته «قبل كتابة قطعة يجب على الكاتب ان يجرؤ على ان يحياها!»

وقصت عليه قصتها. ذلك أنها لما تأست من استنفاذه العمل في قطعه وتأليفه أحست ان عليها واجب هذه هزة نفسية عتيقة فاقدمت على ما قدمت مضحية بغير قليل من هاتها وهي تبقي إلى جانبه وذهبت إلى «فالتر» وقربت ان تمثل الدور الام من قطعه. على أنها مثلته سيناً ولو أرادت اتقانه لما استطاعت. لكنها لم تحب ولم تشعر به عاطفة ولم تكن في كل مواقفها الا مؤمنة بحبها لدانييل وعطفها عليه. ولم ترد من ذلك كله الا ان تولد ليد اليه عبقريته.

سألتها «دانييل» دليلها على اخلاصها فأشارت إلى كتاب اعتاد هو الا يقرأه فاحذنه وقلب أوراقه فوجد فيه كتاباً كانت «تيريز» قد تركته قصداً قبل تركها إياه وذكرت فيه أنها تذهب لكن لاجل «دانييل». وأنها تطلب المنوع عما ستلحق بدانييل من ألم لكنها تعرف كما يعرف أنه لم يحتوم، وأنها تطلب اليه «أن يخلق بألم قلبه الذي كان يحبها» ثم غمت أن تعود اليه مساء.

فهم «دانييل» وعاق تيريز «شديداً واضحاً: لا تنجى أبداً! \* \* \*

وانتهت القطعة بعد أن تجلت فيها كل تلك الآراء والمواقف.

وبعد فان الشاعر المؤلف «موريس روستان» هو بنفسه الذي مثل دور الشاعر «دانييل» في التمثيل الاول بروكسل وفي التمثيل الثاني ياديس فكانه أراد ألا تفت مبادي «الوجدانيين» عند حد الشعور والكتاب فقط؛ بل أراد أن تملوهم إلى المثلين كذلك.

ولا شك أنه كان مبدعاً في تمثيله كما كان مبدعاً في شعره.

وبعد قد يستطيع المرء ان يجد في حياة كل

من الاضطراب. ويسائل «دانييل» ما قبل بقطعة «فالتر» فتجيب «تيريز» ان الناس تجهل عنها كل شيء بعد.

ودار الحديث — والحديث ذو شجون — فذكر «دانييل» الثقة وتأملها وذكر تيريز ما له من ثقة فيها وأنه كان دائماً يجدها إلى جانبه في ساعات الميوط والخطر، وقال: نعم! ينبغي كي تعرف قلباً تمام المعرفة أن تكون قد استندت اليه! فتجيبه «تيريز»: مهلاً تلك عبارات من الخطورة بحيث لا يصح ذكرها علناً. فيسألها «دانييل» لماذا؟ تجيب أنها تحسب ان ليس في الوجود قلب يطمن إلى عدم الزلل وأنه ليس في الوجود قوة تستطيع أن تتم الواجب إلى آخره. فيبدأ التطير يناج «دانييل» ويطلب بالانضاح والبيان. لكن الخادم يدخل ليعلم أن ذلك الصبحي «مارتن ليفير» بالباب. فينقبض الصديق «اندري» لأنه يعرف ان ذلك الصبحي لا يظهر الا في المناسبات. لكن «دانييل» يقابله بهد ان ينصرف «اندري» وتذهب «تيريز» إلى غرفتها.

ويدخل النشادة ولا يغنى وقتاً طويلاً في الدوران واللف بل يذهب إلى الصبح ويخبر «دانييل» بما تم عليه الاتفاق بين «تيريز» و«فالتر» من أنها ستمثل الدور الاول في قطعه الجديدة وبما نشر في صدد هذا الجرائد. فيألم «دانييل» ويصبح: «تيريز» لكنه يتألك نفسه ويطرد المشؤم «ليفير» ثم ينادي «تيريز» ويقص عليها التبا في نحو أربعين بيتاً من الشعر ياب في التبا ويسألها ويدعوها إلى أن تقول أنها تلهم بما ضلت وأنها لمقصود الترويح عن نفس صديقتها وحبيبها. لكنها تجيب بأن الذي سمع «دانييل» انما هو الحق بعينه. يكتمها «دانييل» ويتوسل اليها. لكنها تبقى جامدة. وتقول بأكية: «يجب! يجب!» وتذكر له ان «فالتر» جاء الدار مرتين في غياها أسبوعاً ما كان في الخلاء وأنها قررت ما قررت تحت تأثير ما تشمر به من الرغبة في الارتقاء والشهرة وزادت ان قالت إنها تحب «فالتر» فوق ذلك كله واستطاعت فدقها «دانييل» وخروج «تيريز» وصاح «دانييل» ينادي صديقه «اندري» ويقول: «لقد انتهى كل شيء! فيجيبه صديقه: «بل قد يبدأ كل شيء!»

ويجيء الفصل الثالث. ويجمع بعد أشهر يدار «دانييل» دائماً «دانييل» وصديقه «اندري» والنشادة «كلود». وكانت هذه هي الامسية التي تمثل فيها قطعة «دانييل» التي استأنفها ونما كي يجرد فيها عزاء وسولة على ما أصابه من شدة ألم الفراق مع «تيريز». وكان مضطرباً وكان قلقاً. وكان ينظر نتيجة مقالة الدتل ورفض ان يجزئه أحد من اصدقاءه يأثر القطعة وما نالها قبل ان ينتهي تمثيل الفصول جميعاً. وكان يذكر دائماً «تيريز» وكان يتألم لفراقها ويكي في حضرة صديقه الذين كانا يذكران ما سيبصيه حياً من النور وما يعتدله من النص مسائلاً: «هل سيبعد لي شيء من هذا تيريز؟

ثم دق الجرس. وسمعت مناقشة بين الخادم واحد الزاعين في الدخول إلى الدار. الخادم يمنع الدخول والرجل يقتحم بالذوة وأخيراً لاح الرجل



## توحيد نظام العملة أيضاً

بين مصر وجاراتها الشرقية

### ما رأى الجرائد الشرق في هذا الموضوع

وتعود اليوم إلى هذا الموضوع الذي عالجهنا من قبل . ولن يبعدنا أن تعود إليه بعد اليوم مخي و ثلاث ربيع اذا ما وجدنا ضرورة العودة إليه . ذلك أنه من المواضيع الهامة التي قد لا تستطیع فی أول امرها التغلب علی كل عمل يقوم فی سبیل تحقیقها من عقبات ، لكنها حتماً من المواضيع التي ينبغي الثابتة فی معالجتها حتى تتحقق فیتحقق بها عمل كبير . وهذا أنه عمل كبير لبلاد الشرق هذا الذي يحكم الاتصال عن طريق الحياة الاقتصادية ووسائلها الأولى بین مصر وجاراتها الشرقية . ويكنی أن نذكر للتدلیل علی هذا ما كان من تلك الوحدة الألمانية الكبرى التي بدأت عن طريق التقرب الاقتصادي بین مختلف الجارات الجرمانية بنحو ما كان يفصل بينها من حواجز جریكة . ونستطیع أن نذكر كذلك ما عاصده الاقتصادی الذي نادى أول الامر بهذه الفكرة قتیل بجنونه وعورض فيها معاوضة أدت به إلى أن یرك «روسيا» تركا وأن یقتصد إلى امیركا یمرج فيها كتابه «الانسانی» القیم الذي بدأه بقوله : انه منذ «طرده» من بلاده أغلق دوابل كل الكتب والمطبوعات وأخذ یقرأ فی سفر الحیاة العملية فوصل إلى نتائج یسجلها فی مؤلفه . فما كان مؤلفه الجديد — ولم يكن یسجل فی دخيلته إلا تلك الفكرة الأولى التي نادى بها أول الامر وكانت سبباً فی الغضب علیه — ما كان مؤلفه الجديد یظهر وبقدمه للجمهور علی ذلك النحو حتى تهافت علیه ونادته بالعودة إلى بلادها مشروعه . فعاد ، وعادت الفكرة ، ووقفت فلا ، وكانت فكرة مابله : «تسولفراين» وبعثت الحواجز بین روسيا وما جاورها من بلاد جرمانية . فزادت حركة الاتصال بیننا جميعاً ، اتصال تجارة واتصال فكر أيضاً . وبهذا لما جاء بعد ذلك من حركة قائم وتهاشد ثم اتحاد واندماج علی نحو ما یرى فی دولة «الریخ» الآن .

ونحن وان كنا لانذهب فيما ندعو اليه -وربما  
فيما نفكر فيه بينما وبين انفسنا ايضا - الى ذلك  
الحل الذي ذهب اليه دعوة الاتصاى الانساني  
الكبير فاننا نحن ان من وراء تحقيق فكرة توحيد  
قظام العملة بين مصر وجاراتها الشرقية قائمة  
كبيرة لا لمصر وحدها ولا لولا هذه الجارات قطعا  
بل لفكرة للسلام في هذه الكتلة الشرقية التي يخشى  
بعض الحربيين ان تكون قد عادت اليها صفة  
« احواض السدود » التي كانت لها اكثر من مرة  
في التاريخ يوم صدت غزوه انتار وحالت دون  
استمرار تيارهم بقوته التي كانت حارفة اذ ذاك ،  
والتي يخفي بعض السياسيين ان يتقبل اليهم ايدان  
التنافس والسياسات الذي كانت البلقان محط حاله  
حتى قبيل الحرب العامة .

وهذان الاعتباران الاخيران هما اللذان دفعا بنا الى الاعراب لاصدة ثنائوز ملائقي تلك الجارات مما ثق فيه من ان الدول صاحبات النفوذ عندهم لاتعانم في تحقيق مثل هذه المعركة لما تعرف من مدى خيراها في تلك الاصقام جميعا .

والحق كما ذكرنا من قبل ان الفرصة الآن  
ماثل هذا التحقيق الذي رجوه. فكل حكومة  
من حكومات تلك الجارات تفكر في ان لم تكن قد  
انتهت من التفكير، في وضع نظام لعملة خاصة بها.  
ونحن لانغانه اخلاقا في ان تكون لكل حكومة من  
هذه الحكومات عملها الخاصة. وكل الذي نوجه  
اليه الانظار هو ان يقوم نظام العملة او أنظمة  
العملة فيها على قاعدة ما في مصر من نظام. ولما  
يقول ذلك من باب الاتصاف جود اتصاف لما هو  
نظام مصرى — فلما من التعصب الى هذا الحد  
بل لسا منه في شيء — انما نقول ما نقول لانا  
نفقد كما يعتقد الكثيرون جدا ان نظام العملة في  
مصر قام على اعتبارات منطقية مقبولة يسمى الناس  
جميعا ان ان يحملوها هي الاعتبارات التي تقوم  
عليها علمهم كما استطاعوا تبديلها.

وتلك حكومة «كوبا» قد انتهت إلى الإخفاق بنظام العملة المصرية تماماً. وقسمت وحسبها الذهبية الكبرى إلى مئة ووحدة صغيرة وإلى ألف وحدة أصغر وإلى عشروحدات فضية كبرى كذلك. وهذه حكومة الياسات قد بعثت أخيراً طلب إلى الحكومة المصرية نظام عملتها كي تقتبس عنه ما يعادل من نظامها ويزيده سهولة.

وما لنا ولهذا التدليل كله وقد قبلت حكومة فلسطين في مشروع عملها إقبالت حكومة العراق أن تقسم وحدتها الأذهبية الكبرى الى عشر وحدات قضية والى دة وحدة والى الف وحدة «ميكلة» كما هو الحال في مصر تماماً . وسوريا ولبنان قبلت بالنقل في نظامها الإداري الان بليرتها الزوقية هذه التقسيم الثوري والالافي ذاته ، وهو التقسيم «التري» الذي تسعى أمم الارض جميعا الى اذلاله في مقاييسها وموازينها ومعاييرها وكل ما عكس أن يكون . مسألة القضاء . والتعامات .

واذن فكل ما نطلبه نحن انما هو ان تكون  
الوحدة الشعبية الكبرى في تلك الجارات لا الجنية  
الانجليزية كما يراد ان يكون في فلسطين والعراق  
ولا قسمة للشركن فرنكا كما يراد ان يكون في  
سوريا ولبنان، لكن الجنية المصري، كي تتساوى  
بين تلك البلاد حريا اقسام وسيلة التعامل فلا يحس  
المتنقم من واحد منها الى الاخر بذلك المالحق الى  
يخضع لها دائما اولئك المتنقلون بين بلاد اختلجت  
بعضها عن بعض في التقاليد والعوجم مظاهر التفاهم  
المتوافرة توافرا تاريخيا طبيعيا بين مصر وجاراتها  
الشرقية.

أنشأ إلى ذلك أن التجارة لأشك مدمر  
دائرتها مع توالي الأيام بين هذه الجارات جميعاً  
ومما يسهل اتساع نطاق التجارة ويوفر على التجار  
مناصبهم أن تكون وسيلة التعامل واحدة بحيث  
لا يخضعون لتقلبات أسعار التحويل وما يستتبعه  
هذا التحويل نفسه من ضياع لبعض « العملة »  
وتعادم المثلوث إلى الآن أن القاعدة التي يراد  
النسب عليها في شاسطن والواق وسوريا ولبنان

أر يقوم النقد فيها جميعاً على «سعر الذهب» ،  
وسعر الذهب واحد في العالم كله ، فلالاقتصاد  
من جراء ماذهب إليه ولاعمل رغبة تدخل في نفس  
أحد يدعو إلى أن يحسب أن توحيد نظام العملة في مصر  
وجاراتها الشرقية بجزر إلى سيادته ناحية على أخرى  
أو تحرك تقليد في آخر . بل قد تكون هذه الفكرة  
التي تتقدم بها «السياسة الاسبوعية» في صدد  
تلك الانظمة مما يحو مظهرها من مظاهر التنافس  
والخلافا في البلاد الواقعة تحت النفوذ الفرنسي  
والنفوذ الانجليزي في الشرق الادني .

على ان هذا يدعو ناهيا الى التعرض لمسألة القنانات  
التي ينبغي ان تكون متوافرة كي يسند اليها الورق  
المعدى . اذ ليس معقولا بعد ان فُلت الحرب  
العالمية ما فلت من اعتبار التعامل بالورق . ان يرجع  
الان الى التعامل بالذهب كما كان يتعامل به قبل الحرب

ولاشك ان اصدقائنا وزملائنا عند جاراتنا  
الشرقية يعرفون القواعد التي قام عليها التعامل  
بالورق المصري ويعرفون مقدار الفائدة التي تقوم  
عليها هذه القواعد نفسها بحيث أصبحت عرس  
تذكر خلال الحرب وبعد الحرب إلى أنها معبودة  
مع امريكا من أمن بلاد العالم ميزانية دولة . فقد  
فانت القواعد ان يقابل نصف ما يصدر من اوراق  
النفذ ذهب عينا يودع خزائن البنك الاهلي  
المصري وان يقابل النصف الآخر قراطيس مائية  
من قراطيس دين الحكومة المصرية . أو قراطيس  
غيرها من الدرجه الاولى في العالم المالي وكان  
يتعامل بالورق النقد إلى الرغم من ذلك السنه  
التيين عاملا اختياريا إلى غير . ولم يتقبل هذا  
التعامل الا ان لم يكن له ايداع في البنوك

سدت من حكومة أو بمجرد جرة قلم على ورق. و  
انما جاء هذا الانقلاب عن تطور طبيعي للحالات المالية  
والاقتصادية الدامة في مصر. ذلك ان حالة الحرب  
التي فوجئت بها مصر دفعتها الى التفكير في فتح  
اعتمادها بينك إنجلترا على أن يكون هذا الاعتماد  
ذهباً عينا ووقت مصر في ان اجاب البنك الكبير  
بإستاده لهذا النتج. وكانت رغبة مصر في هذا  
ان يبقى دائماً ورق النقد المتداول فيها مستنداً الى  
نصف قيمته ذهباً عينا في خزائن البنك الاهلي  
المصري. لكن جاء في الافق مأخذت حكومة مصر  
إنجلترا تصدده من قراطيس على خزائنها ومن  
قراطيس خاصة بالحرب فوجدت مصر أن هذين  
القراطيس السند: الي كل مالاً إنجلترا من قو  
مالية مادية ومعممة مالية مادية في العالم يصح ان  
تحل محل الذهب المحتوم ان يكون ضماناً للورق  
النقدي. فأصدرت قرارها المعلوم يجعل التعميم  
ورق النقد اجبارياً من ناحية ويجعل قراطيس  
الخزانة البريطانية وقراطيس الحرب البريطانية  
إيضاً معادلة للذهب فيما يخص ضمان أوراق النقد  
من اخرى

واذن فقد وجب أن يراعى مثل هذا التباين  
في ينبغي أن يقدم من جانب الاوراق النقد التي  
يراد التعامل بها عند جاراتنا الشرقية ، اذا أريد  
أن يكون الاتصال المالي والتجاري على نحو ما تروج  
من قوة . وليس ممكناً أن يكون هذا الاتصال  
الذي نريده الا اذا كان الاستناد الى الذهب أو الى  
ما في حكم الذهب على نحو ما فعلت مصر .

والمعروف الى الآن ان الحكومة الفلسطينية ستخصص جزءاً من دينها الذي اقره البرلمان البريطاني اخيراً لفنانة اوراق التماثيل فيها بعد ان تسد بالباقي ديونها المالية وتخصص الباقي لعمال اصلاح داخلي. ولاشك ان مثل هذا النظام سيكون بالنسبة للعراق وعلمتها الجديدة. وهذا وذلك تقرب الضمانات بين ماني هاتين الجارتين وما في مصر من ضمانات. وهذا يتم الاتصال ويكون الامانة.

ولا شك ان سوريا ولبنان هما أيضاً يطالبان بأن تكون قاعدة عملتهم الجديدة الذهب أيضاً، ولا شك انهما يطالبان ان تكون الضمانات متينة بحيث تثبت معاملهما الدولية وتهدأ اتصالاتهما التجارية ولبنان تدرى وهل يصح اعتبار طرابلس الحكومة الفرنسية من حيث الثبات والثبات والقيمة كما تعتبر الطرابلس البريطانية ؟ لكننا لم ان فرنسا لا تقدم وسيلة للحصول على قرض «سويسري» كما فعلت في الصيف الماضي أو قرض (امريكي) كما فعلت في الماضي القريب وأن تخصص واحداً منهما لضمانة الاوراق المالية السورية والبلنانية فتتعاادل الضمانات في مصر وعند جاراتها الشقيقة عامة .

تلك أوجه للموضوع الذي فاجأه في مصالحة  
التقريب بين مصر وجاراتها الشرقية وفي مصالحة  
التوحيد بقدر الإمكان بين خطط العمل في تلك  
الجوانب جميعا . تقدم بها كلنا عن لنا جديد فيها  
ليس لنا من قصد ازواجها الا اداعتها لدى اصدقائنا  
وزملائنا في تلك الجارات جميعا مغالينين بأنهم  
يعالجوا هذا الموضوع فيما يملكونه من مزايا  
عملية خاصة . فانه لا يقل أهمية بالنسبة للمصالح  
المحلية لكل جادة عن تلك الموضوعات التي تلوح  
بمحيط التقاليد انها صعبة في الاعتبارات المحلية  
بخاصة .

ورحلتنا الوحيد ان نوفق - مع الوقت -  
الى تحقيق تلك الظاهرة الحسنة الاولى من ظواهر  
ما نريده لارتباط وثيق بين مصر وجاراتها الغربية  
اذا نحن دعوا اليوم الى قصره على الاحية المغنوية  
والاقتصادية والاجتماعية فلا ندرى ماذا نقول  
الا امام بعد \*

ولماتنا نحظى قريباً بترجمة نشأت افلام الزملاء  
في الصحافة العربية الشرقية . بدون خلاصة  
لدارهم في الموضوع الذي نحرص الحرص كله على  
ان يشترك في تحصيله وفي تحقيقه كل من يهتم  
بالمسئلت العامة في هذه الاقطار ولا سيما في هذه  
الاولنة التي تسكيف فيها البيئات تكيفا يدعو الى  
الاسراع في الادلاء بوسائل الاصلاح وطرائق  
الترقي الذي يشهده العالم الشرقي . جميعه

محمد و عزیز می

[illegible]

اسد  
تقریر و مباحثات  
شماره اول  
اذا ارد  
والله  
استاذ  
والله





اجتماع عصابة الام في شهر ديسمبر

توليد - ماهو الموضوع بالاجمال

الانسان - شيء بسيط يجب ان نلقي في النار بمساعدة فرساوي السخيفة

منذ عشرين سنة ، وقد حفظت كل قوائم هذه  
الولائم عندي ككذلك لليوثين من المدغون قمت  
انا باعداد الطعام لهم .

لا شيء يصيب على مدير الفندق النشط في  
تشكيل ولائه ، حتى يستطيع اليوم ان يدعو من  
يشاء الى ولية في صالة الاكل بعد ان يجلبها على  
شكل ساحة مزروعة ، او ميدان جوفاء ، او قاع  
البحر ، وداثما اقبل ترتيبى علي ان تكون قاعة  
الطعام ملائمة لشكل المكان .

واقمت ولية حراء ذات مرة لاجل الاغنياء  
الذين ربحوا من موت كارلو وكان اللون الذي  
استخدمه الحظ بالربح منه هو اللون الاحمر . قدم  
الطعام والشراب كله من اللون الاحمر ، ونظمت  
اللائحة على شكل مائدة روليت حائلة الحجم ووزن  
وسطها بالورد ، وجلس الداعي امام الرقم الذي  
ربح به في موت كارلو . ووضعت الاطباق على  
شكل الارقام ونشرت الازهار على شكل اذرة  
الاشعارات . فكان جميع الخدم يرتدون ثيابا حراء  
وذكر ان تكاليف هذه الوليمة بلغت الارقام الاربعة  
وقد اقيمت ولية عشاء ذات مرة في قاعة عملت  
على شكل غابة ، وكان ربي فيها ان يحول انحاءها ،  
ياكلان مما يقدمه لها المدعون من الطعام ،  
ولكني لم اكن لا تحمل مسئولية ذلك مطلقا  
وايهض ما علمت من الولائم ، ولية قتل لاسد  
الاغنياء الامريكان ، كان يقدم فيها الطعام في ثيابان  
حادية ومكان عادي ؛ لكن افطائر وحدها بلغت  
قيمتها اربعة آلاف جنيه ؛ كان في كل طيرة قطعة  
من الخبز او الجوزيات ، للرجال ذبايس ليطالهم  
وخواتم ، والسيدات اقراط وخواتم تناسهن

## فن الولائم

يختبر السنبورزاقوفي بنوعه في اقامة الولائم  
وتنظيم الحفلات في جميع انحاء اوربا ، وقد عثرنا  
على مقال له في احدي المجلات تأتي على تعريبه  
فيما يلي :-

جاء الى السنبورزاقوفي ملك النمسا الامريكي  
يوما وقال لي : « اريد ان اقيم ولية وواثية لم يسبق  
ان اقيم مثلها في العالم » .

فكرت طويلا فيما يصح ان تكون عليه هذه  
الوليمة للدعوا اليها ائفان ، يريد مستر كيسلر ان  
يجاههم بشيء لم يروه ، ثم قلت له :

— لم لا نحول صالة الاكل الى بحيرة ونقدم

الاكل في قوارب جندولا للتمتعة في مدينة البندقية  
وكان ذلك قبل موعد الوليمة بيوم واحد ،

فلما يكن ثمة وقت النوم . اخذ التجارون يمشون

لمول اليوم وطول الليل في سد منافذ الترفة حتى

لا يشعر منها الماء والتقاشون والصورون يحلون في

قرفة ليحولوا الى منظر من مناظر الياقوت في البندقية

وقد دعش المدعون حقيقة عندما جلبوا في

للماء النال فوجدوا قوارب الجندولا متاهية ،

وقد اعد العشاء لهم فيها ، فركبوا كل اربعين في

قارب وقدم لهم الطعام خدم يرتدون ثياب اهل البندقية

وكافوا بمرور على المدعون في قوارب صغيرة

يسألونهم حاجتهم . وقد وقت جوقة من عازقي

للتبولين في طرف الصالة قزف قطعا موسيقية

بندقي ، وكان كاروزو بين المدعون الى هذه الوليمة .

ومنذ اسبوع واحد فقط عملت وليمة التهمة

لمشرة آلاف وليمة اقمتها منذ جئت الى سافوي

## اسم - تحملوا سماك :

نترات الجير الالماني

ترو سلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٦-٢٧ في المائتاوزوت الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائتاوزوت

اذا اردتم محصولا وافرا وتحسينا في اطيانكم

فاطلبوه من مورد الاصلي

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسمدة الاوروبية

باسكندرية : شارع اسحاق التديم نمرة ٢ بالقرب من شركة النور

او في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون نمرة ٣٤١١ صندوق بومستة نمرة ٢١٢٢

وللوقوف على فائدة استعمال نترات الجير الالماني

المرجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندرية ليرسل اليه كيسا صغيرا هجانا للتجربة



مِثْلَ مِثْلِهِ

## الامتيازات الأجنبية في مصر

الرقعة والنجاة بالنسبة لمرحلتين

كانت مصر بين الدول التي ألغى عليها التاريف  
عقب الامتيازات الاجنبية أول الدول التي شعرت  
بضرها وبوقوعها في سبيل الرقي وبتناقلها العزة  
الدولية . فقد أكثر من تخمين سنة فلوشت  
الحكومة المصرية الدول صاحبات الامتيازات  
واستطاعت تعديل هذا النظام بإنشاء المحاكم  
المختلطة — أو محاكم الإصلاح كما لا تزال تسمى إلى  
اليوم . ومن ذلك التاريخ إلى هذا الوقت الحاضر  
كانت الخطي التي تلقت هذه الخطوة الاولى في سبيل  
الإصلاح جامدة تمام الجلود . فعلى الرغم من  
الصيغة المتكررة بتعديل نظام الامتيازات تدريجيا  
جديداً ، وعلى الرغم مما وقع بعد ذلك من إلقاء  
الذلة العنانية يتر هذا النظام عن عاتقها ، ومن  
مطالبة مصر بإلغائه ، فقد ذهب كل ذلك مديماً  
الوجهة العملية . وما نحن اولا . ما زال تناقض  
وتصحت و طالب ونلح من غير أن أفضل من ذلك  
إلى غاية .

وتدبدا الاجانب تقسمهم بشعرون بما في نظام الامتيازات الى صورتها الحاضرة من منافع لمصلحتهم ولكرامتهم. وقد كتب جماعة منهم اخيراً فتنواوا ماجري به العرف في شأن الضرائب من اعفاء الاجانب التابعين للدول صاحبات امتيازات منها واطهروا ما في ذلك من معنى لا يتفق وكرامة من يحصل هذا الاعفاء لمصلحتهم، وما يظهرهم بهذا الاءاء امام انفسهم وامام العربين وامام الاجانب المارين بمصر في غير نية الاقامة من انهم يريدون ابتزاز ثروة مصر من غير ان يؤدوا امر حقاً من الحقوق. كما ان كبراً من الاجانب الذين اقاموا بمصر وكبوا عنها اشاروا الى سوء حال الفلاحين الذين يدفع منهم سواد الامة المصرية الاعظم وتتموا لو أمكن تخفيف عبء الضرائب عن كاهل هذه الطائفة والعمل في اوقت نفس ترقية شأنها. ولا ندرى كيف يمكن التوفيق بين هذين النوازين والتجارة والصناعة معفان من الضرائب اصفاء يكاد يكون مطلقاً، والفلاحون انفسهم، وهم المستهلكون هم الذين يدفعون رسوم التجارة والصناعة ثم ياتي للتاجر والمصانع والاجانب بين هؤلاء يتسكون الحظ الاوفر من رأس المال، ولا واجب عليهم الا فكديس الارباح في جيوبهم.

أما منافاة نظام الامتيازات لمصلحة الأجانب  
فقد أظهره الأجانب أنفسهم فيما تشترطه صحتهم  
الحلية بشأن محاكمة الجرمين منهم . فهؤلاء  
الجرمون ما يزالون يحاكم أبناء كل أمة أمام محاكم  
القضائية ، وما يزال يبيع مع كل طائفة منهم  
البراءات في التحقيق بخلاف الاجراءات التي تقدم  
مع الطائفة الأخرى وتوقع عليهم عقوبات تختلف  
وختلاف جسيمة كل طائفة منهم . وقد أدى ذلك  
في بعض الأحيان إلى نتائج عجيبة . ففكرنا في  
جرمة واحدة ؛ ولديهم من جنسيات  
مختلفة . فخاصكم كل واحد منهم أمام

مصلحته فبما الشاعل الاصلى ويقضى علي  
الشريك ثم ترفع الدعوى بالتبويض المدنى أمام  
الحاكم المخلط فتدعى نفسها أمام حاكم من أقرب  
المحالات . ومنهم يحاكم في مصر وشريكه من  
جنسية أخرى ونصبه إلى بلاده كما كتفد وما  
ولا يدري أحد كيف يتم هذه المحاكمة التي يجب  
في كل الشرائع أن تكون علنية الا اذا قيل أن  
يحتمل ثغرات السفر الى المملكة التي تعتمد فيها  
جلسة المحاكمة . ومنهم يحاكم في بلاده فطلب  
المحاكمة استيفاء التحقيق فيه في هو في الحبس  
الاحتياطي الي أن تعود الاوراق الي مصر، ثم ترد  
الى المحكمة التي فصل في الدعوى حسب ما تلهمها  
الاوراق . ومن غير أن تتمع الشهود بنفسها . وقد  
تقضي بالبراءة بعد أن يكون التهم قضى ما قضى  
في حبسه الاحتياطي . هذه كلها علل لنظام  
الامتيازات من هذا الجانب من جوانبها يتأهل لها

وأجاب المصريون على السؤال : من هذه الحلية يشكو الأجانب في محاسنهم كما يشكون في صفاتهم الحلية والخل الطيبين والعلاج الجيد لكل شيء .  
السل أن يزل نظام الامتيازات من مصر كما زال من غيرها من الامم . وليس للأجانب حق الشكوى من زوال نظام استثنائي ومن الود الى الحال الطبيعية المقررة في الامم كلها . وهذا الذي كان يقول في الماضي من وجوب شعور الاجنبي قبل السطوع ، بأنه لم يتركه 4 التي اعتاد العيش فيها أصبح اليوم ضروما من السخف بعد ما أصبح العالم كله بفضل سهولة المواصلات وتقريبها الامم بعضها من بعض بيئة واحدة ، كما ان هذا النظام الذي كان مفروضاً في يوم من الايام انه يسهل التعامل بين الاجانب والاهل أصبح اليوم سببا للشكوى من هؤلاء وخوفاً جميعاً . بل أصبح اكثر من ذلك وسيلة لحياة الجرحى عذبة كحكايا العربيس في محافظات مصر ، وهم يكتفون من انتشار الانجاس لمواد المخدرة انتشاراً عظيماً بسبب احتواء الاجانب المتمتعين بالامتيازات . اجراءات البرانس كما يشكو مثل هذه الشكوى بشأن الاجار بالحق الأبيض . والمواد المخدرة قتالة للامم تعاقب عليها الدول صاحبات الامتيازات في بلادها بأشد العقوبات ثم هي نجد في مصر ما نجد من حماية بفضل الرعايا المتمتعين بالامتيازات ومجد حماية لا تقل عن هذه بفضل عوبة المخالفة التي توقعها الحك المتخططة على مرتكبها . والريق الأبيض فان موضع معاهدات دولية تؤدي في بعض الاحيان الى توتر العلاقات بين بعض الدول والبعض الآخر . ومع ذلك تأتي جريمة الاجار في احضان الامتيازات ملجأً وأماناً .

لذلك ولتله ثارت الضجة منذ زمان طويل حول  
الامتيازات الاجنبية وقضاياها . لكنها لم تبلغ  
من الحدة ما بلغت في الاسبوعين الماضيين . وقد  
انتقلت من الصحف ومن الاجتماعات الخاصة الى

قاعة مجلس النواب • فقد سأل عضو من الأعضاء وزير الحفانية عن رأى الحكومة وعما فعلته لتشهد بالاختصاص الجنائى فى شأن الأجانب المتمتعين اليوم بالامتيازات والخاصين لنفسهم التفضيل الى الحاكم الاهلية - أو على الاقل الى الحاكم المخططة فى انتظار امتداد اختصاص الحاكم الاهلية ليشمل كل الميدان القضائى فى البلاد . فكان جواب وزير الحفانية أن رأى الحكومة الذى يجب أن تعمل لتحقيقه هو كما كل من يرتكب جريمة على أرض مصرية أمام محاكم مصرية بقوانين مصرية . ثم أشار عليه أنه لمناسبة النظر فى شكوى بوليس العاصمة من الظلم الخالى فى شأن المواد المخدرة و لريق الايض والبحث فى رفع عقوبات هذه الجرائم الى حد الجنب وتحويل الحاكم المخططة الفصل فيها؛ فكرت الحكومة فى امكان امتداد الحاكم المخططة النظر فى كافة الجنب والجنائيات الى تقع من الأجانب المتمتعين بالامتيازات .

ولم يشر الوزير الى شيء مما قامت به الحكومة في هذا الصدد لان ذلك هو في الواقع من عمل وزير الخارجية وليس من عمله هو . فامتداد اختصاص الحاكم المختلطة ليسهل أكثر مما يشمل اليوم محتاج الى اقرار الدول . والمفاوضة مع الدول لاوصول الى هذا الاقرار واقعة اختصاص وزير الخارجية . فاذن اقرار المبدأ أمكن تنظيم تطبيقه في زمن وحيد .

ولئن كان رجال الصرب جميعاً معقوداً بزوال نظام  
الامتيازات الاحتية في زمن قريب بعد هذه الخطى  
الواسعة التي خطتها مصر في سبيل الحضارة وبعد  
اشراكها اشتراكاً فعلياً في حمل أعباء التقدم والسيادة  
وبعد اتصالها بالعالم اتصالاً اقرب مما تتصوره سبب  
مركزها الجغرافي العتاز فان من الحكمة ان يعمل هذا  
النظام بتوسيم اختصاص الحاكم المختطفه وإتتاله  
الفصل في الجزاءات التي تقدم من الرعايا بالايجاب التمتع  
بالامتيازات والذين يحاكون اليوم أمام الحاكم  
الفصلية تعديلاً ثباتاً إلى ان يتم زوال نظام  
الامتيازات كله. وما نصب الدول صاحبات  
الامتيازات ترفض هذا البدء بمد ما تبين من  
سوء النظام الحالي ففساده واضرار له بالصرب  
وعدمه ولكن بالايجاب أيضاً.

قد فهم أن طلب الدول صاحبات الامتيازات تعديل قانون القنويات الذي وضع سنة ١٨٧٥ للمحاكم المختلطة وأصبح يعنى هذا الزمن الطويل من غير نقطه له لا يستحق في كل تقاضيه مع تطور النظام الجنائي الى الطور الذي وصل اليوم اليه . وقد فهم كذلك أن طلب هذه الدول أن يصح التحقيق الي قاضي تحقيق بدل أن يمهده الى النيابة العامة . وقد فهم أن تفكر مصر مع الدول صاحبات الامتيازات في وضع نظام البوليس المتفان الذي يتولى التحقيق والتفتيش وسائر الاجراءات مع المصريين والاجانب على السواء . تألينا لشكوى المحاماة اليوم من البوليس . لكن هذه كلها تفاصيل يسهل تقرر ووضع تقاضيلها متى قبلت الدول صاحبات الامتيازات مبدأ توسيع اختصاص المحاكم المختلطة ليشتمل المسائل الجنائية كما يشتمل المسائل المدنية والمعامل التجارية . وما يحب هذه الدول ترفض طلبية دعوة توجهها الحكومة المصرية لها بهذا المعنى . وهي ترى قتل عبء الامتيازات على نفس المصريين على عكس التوجه الذي اتفق عليه في دول اخرى .

هذا النظام أصبح لامبرن لبقائه البتة بعد تزايد اتصال الأمم بعضها ببعض وبعده ارتفاع شكوى الأجانب منه كما اشتكى المصريون من قبل .

ونعتقد أن مثل هذا التعديل من شأنه أن  
يؤثر على المصريين لا انتظار أن يوضع الضمانات  
القضائية التي تجعل الأجانب ويعرفون بأن لهم  
مصلحة مباشرة في زوال نظام امتيازات كله  
ويقولون كسب صداقة المصريين الخالص من كل شائبة  
على التمتع بنظام لا يكون لهم في التمتع به مؤثمنة  
تدعوهم ونعتقد كذلك أن الدول صاحبات الامتيازات  
تقدر هذا الشعور من جانب المصريين حق تقدير ولا  
يري لها ولا راجع إليها مصلحة في بقا المصريين ينظرون  
لها نظراً إلى المتحج ظلماً في شؤونهم من العدل  
التحكيمها وأفضل الفرصة للمصريين والأجانب  
والدول صاحبات الامتيازات أن يتم هذا التعديل  
بإتفاق ودون صريح عليه الشعور بالعدل على كل  
الأطراف المشتركة فيمن أن يبقى النظام المفضل  
بأضارته ومن أن يتم التعديل بعد أن تتضاعف  
الشكوى وينجم عنها ما يمكن أن ينتج من قلق  
وامتناع .

وإذا أقرت الدول صاحبات الامتيازات مبدأ  
توسيم اختصاص المحاكم المختصة ليشمل القضاء  
الجنائي كذلك فهي لا تنزل عن حق لها ولا عن  
امتياز راغبا لها يمكن راضية عن النزول  
عنه في الماضي . فقد كانت جميعا قد أقرت  
هذا الاختصاص للمحاكم المختصة من أول الميثاق  
لولا دولة واحدة منها لا توافق . وليس بمعقول أن  
ترفض الدول اليوم ما قبلته أمس بعد الخطوات  
المعقدة التي خطتها مع رفض سبل الحسنة .

فإذا أقرت الدول هذا المبدأ كن يسر أصباغة القوانين والوائح التي تنظم تطبيقه. وإذا كان من شأن هذه القوانين والوائح أن تفتح أمام المسلمين اقتسامهم أو المجد بدلا سلاح النظم الألهية نفسها كانوا اينك اشداعيا ط. فهم يريدون أن يعملوا في سبيل رقي بلادهم ما يحلها مثلا ينج غيرها من البلاد على موائه.

انقطاع الجوار

في السابع عشر من شهر ديسمبر سنة ١٩٠٣  
أي منذ ثلاث وعشرين سنة — طار الانسان في  
الجو لأول مرة بطيارة أثقل من الهواء، فان شابين  
اخرين من امريكا هما اوردفيل رايط واخوه ويلبر  
صنعا طيارة ترتفع في الجو بمحركك واسكنها كانت  
مشيرة للاستظلم ان تحمل كلبهما معا لتقيا القرعة  
ليجلسا من منهما يركب الطائرة . فوقعت  
القرعة على ويلبر فانتهى طيارته ؛ وما هي الا  
بضعة دقائق حتى ارتفع بها عاكفا في الجو . ولكن  
ارتفاعه لم يزد على مائة وخمسين قدما . ومع ذلك  
فان الاخيرين اوردفيل وويلبر علما بأنهما قد تمكنا  
من اخضاع الجو .

أما اليوم فقد تمكن الانسان من الارتفاع الى  
 علو سبعة اميال ومن الطيران حول الكرة الارضية  
 كما في ٣٥ يوما وكثيرا ما بلغت سرعة الطائرة  
 متي ميل في الساعة  
 أفقلت قوة الانسان مذهمة

سورۃ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

1. The first part of the document is a list of names and addresses, which are arranged in a columnar format. The names are written in a cursive script, and the addresses are written in a more formal, printed style. The list includes names such as "John Doe", "Jane Smith", and "Robert Johnson", along with their respective addresses.

2. The second part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

3. The third part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

4. The fourth part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

5. The fifth part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

6. The sixth part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

7. The seventh part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

8. The eighth part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

9. The ninth part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.

10. The tenth part of the document is a series of numbered entries, each followed by a description of a property or item. The numbers are written in a cursive script, and the descriptions are written in a more formal, printed style. The entries include details such as the location of the property, the type of property, and the date of acquisition.



## المواصلات

بين مصر والعراق

أول طائرة تجارية للركاب بين مصر وبغداد في الساعة التاسعة والنصف من صباح أول أمس وصلت الطائرة G. Ebnay من طيار شركة الجو الامبراطورية Imperial air ways الى ميدان الطيران بهلويوليس قادمة من بغداد وقد استغرقت الرحلة الجوية نفسها عشر ساعات ونصف اذ قامت الطائرة من بغداد الساعة الثامنة من صباح السبت فوصلت في الساعة العاشرة والدقيقة خمس واربعين محطة الربط وهي محطة في وسط الصحراء أقامتها حكومة العراق خاصة للطيران ثم انطلقت في الظهر تمام فوصلت غزة في الساعة الرابعة والدقيقة خمس عشرة حيث استقبل ركابها السيدات الانجليزات القبعات بفضة وكن قد أعدن للركاب حفلة شاي احتفاءً بقدوم أول سلاح بطريق الهواء في هذا الخط، وفي هذه الليلة قضى الركاب الليلة في الفندق الذي أعدته شركة الطيران لهذه الغاية وفي الساعة السابعة من صباح اليوم الثاني تركت الطائرة غزة فوصلت القاهرة في منتصف الساعة العاشرة تماماً وهو الموعد المحدد لوصولها بالنسبة، وكانت تسير في الرحلة بسرعة ٩٠ ميلًا. أما مدتها العادية في السير فـ ١٣٣ وان كانت أقوى سرعة لها ١٥٠ ميلًا. وبها ثمانية مقاعد (فوتيلات) للركاب ومحل لنسبيل الايدي ومنافذ الهواء على جانب كل مقعد ومحولتها من الركاب والبريد ١٥٠٠ كيلو وبها ثلاثة موتورات قوة كل واحد ٤٥٠ حصاناً تسير بها جميعاً وان كانت تستطيع السير بآنتين منها وكان ركابها ثلاثة وهم السيدات COOK، سرحال، المانستر جادريان والمتر والف حكيم أحد كبار تجار سوق القطن بلفربول ومدمام ايلو كارمان. وقد وصلوا جميعاً وليس من بينهم من يشكو دواراً من هذه الرحلة.

أما رايان الطائرة فها الكابتن تافور Travers والكابتن وارنر Warner كلاهما من متخرجي مدرسة الطيران الانجليزي بمصر، وأولها قد غادر الطيران الماكري سنة ١٩٣٢ حيث كان يشتغل بالطيران على ما يسمى Tuxiplane بطيارة خاصة لحسابه الخاص. فكان ينقل البريد المستعمل لـ ١٥ من المحلات المالية الكبرى المصرية والمجهرات كما كان يأخذ صوراً شبيهة للجرائد اليومية الكبرى المصرية مثل الديلي مير والاسكتش وغيرها. وقد علمنا من حضرته ان لدى الشركة الان ثلاث طائرات من طراز طيارته تعمل بين مصر وأوروبا وسيكون لديها طيارتان أخريان في أوائل أبريل وعند ذلك تسير هذه الشركة طياراتها بين مصر وكراشي في الهند والشركة تسير مرتين من مصر الى بغداد في كل شهر وبالعكس لحل البريد والركاب. وهذا وقد لاحظنا ان مدب تاليسبور لم يحضر حتى الساعة ١١ والدقيقة ٣٠ من موعده ووصلت الطائرة ٩ ونصف فنفدت نظر قائم تاليسبور ان هذا بنفس الشعور الذي تشعر به هذه الانظمة في انتظار ان تعمل بما تهيئه لها ظروفها الادبية على تعرية الشعور حتى يصبح دعوة إلى مبدأ يقف على نكث الدعاية السوداء التي يشهدها العالم اليوم.

## كلمة مقدسة

ام الشرق العربي امه مصرية وامرة

تحت هذا العنوان نشرت جريدة البرموك العراق التي تصدر في حيفا للثال الثاني في افتتاحية عددها الصادر في ١٢ محادي الآخرة الماضي « السياسة الاسبوعية تحمل على الثقافة العربية الحديثة. فلا بدع اذا تلقاها شباب العرب في فلسطين وغيرها بالبهجة التي تبدو عليهم كل ما جاء موعده ورودها الى مذهبهم. وأما من أولئك الناس، انتظر يومها بهذه البهجة: فاكاد اتاولها من الروع حتى أخذ يتقلبها كافي اريد ان استوعبها في نظرة واحدة وفي الحقيقة اني وانا اقلب صفحاتها انما اقرأ المتلون لاقرى أى للواضيع أبداً بطلتها حال ما افزع من على ولا أكر ان اعترى لهنه الجريدة وسروري قد أخذت يزدادان حيناً بدأت تنمي باخبار بلاد العرب واحوالهم، وتكتب عن قضاياهم المحلية؛ ما قلته عن صحفهم، او تنشره لمراسلين خصيصين لها منهم. لاني منذ ان صدرت هذه الصحيفة القيمة وأنا اراقب ان هم لهذه البلاد لتتحقق ما يقوم في قلوب شباب العرب في ديار فلسطين والشام من ان على الطبقة الراقية في مصر وهذه الصحيفة تظهر من مظاهرها وجهودها - واجياً كبيراً أن لنا ان نتم به، وهو توجيه مصر لحل علم القومية العربية كما حملت علم الثقافة العربية، وما هي الا ان تحمل حتى تهوي اليه افئدة العرب وتضوى تحتها كامنضوت الى علم الثقافة التي حملته. فاصبحت به قبلة الاقطار العربية مستهدفا في هذه النهضة الادبية والعلمية والاجتماعية. ذلك لان مصر بطبيعتها مركزها الجغرافي نقطة الدائرة من اقطار العرب، وبطبيعتها مكانتها العلمية غدت موئل الثقافة العربية، وبطبيعتها تقوسها وسبقها في التجارب في الشقيقة الكبرى التي يتوجه عليها واجبات الشقيق الاكبر لاشقاءه. وببارة اخرى هي اجدر الاقطار العربية بحمل هذين العلمين علم القومية وعلم الثقافة العربية. ولم كنت اتخوف ان تكون (السياسة الاسبوعية) من النعاه الى التجني عن العرب والعربية، والى تنامي هذا التاريخ المديد للملء بالمواظف والتقاليد والتكرات، والذي لا يزال أثره قائماً مقضياً له بالخلود. ومن ذلك ارجاء وهذا الخوف؛ قرأت في عددها الاخير وفي بنية سياسة الاسبوع كلمة مقدسة تنادي ان الشرق العربي امه مصرية واحدة ينبغي ان توفق ما بين اقلية من روابط الاخوة والصاحبة وان تؤكدها بين سكانها من صلات وجدت بحكم الدم والجوار والتاريخ والثقافة والدين وان على مصر ان تقطن لواجبها التي تتوجه عليها نحو هذه الاقاليم الشقيقة بحكم ظروفها التاريخية والادبية والجغرافية. ان الاقطار العربية وفي مقدمتها فلسطين تتلقى هذه الكلمة كصحة على ان شباب مصر الناضج وطبقتها الراقية التي تحمل علم نهضتها وثقافتها تسير

## شعور الولا

بين مصر والعراق

« نشرت جريدة «العراق» في أحد أعدادها الصادرة أخيراً افتتاحية بهذا العنوان تنقلها عنها بحرفها بعد حذف مقدمة قصيرة منها »

الشعبان المصري والعراقي شعبان تربط بينهما روابط الدين واللغة العربية وصفحات كثيرة من التاريخ، فقلنا عن الاخلاق والمعادن والتقاليد مما يجعل الشعب المصري ترب الشعب العراقي، ولولا تلك التربة التي ولدها البعض في أدمية جهور كبير من المصريين من تلوين الجنسية العربية بمحقة أوسع من المصرية لكان الشعب المصري في رأس الاقطار العربية ولقنيت هذه التربة في الحاشية العربية ولا كتمت القضية العربية طوراً غير الطور الذي لها الان ولكن على كل حال الشعب المصري مع أنه يحتفظ بمصريته بفخر يسانه العربي ودينه العربي وتقاليد تارخه العربية فهو من حيث الرضمين الاجتماعي والادبي من الشعوب العربية.

وفي مصر اليوم جماعة من كبار أهل الثقافة المالية وأقطاب الوطنية لهم مبادئهم العربية ولا يتكبرون فرصة دون اظهار الاخاء والاولاد والتقرير في اذهان الاقطار العربية الشرقية ان القطر المصري أخ كمين للاقطار العربية الاخرى وان الشعب المصري يشترك في الاطف والاحساس مع الشعوب القاطنة في الاقطار الشرقية العربية الاخرى. ولا يحيل أحد ما في ذبوع هذه المبادئ الشريفة من الموائد الحسنة على الشوق العربي الناضج. وهنا لنا ان نذكر في طليعة حلة هذه المبادئ. بطل الوطنية المصرية سعد زغلول باشا الذي هو مفخرة من مفاخر الروح الشرق الحى وكذلك حلة مشاعل التهذيب الحديث اوراق حزب الاحرار الدستوريين ورأسهم المفكر عدلي يكن باشا رئيس الوزارة المصرية الحاضرة وسرارة فكارهم الثيرة جريد ام « السياسة » والسباحة الاسبوعية « التواوين فهذه انكبة التشيطة المفكرة لا تدع فرصة تمر دون ان تعزز مبادئ الولاء والاخاء بين الشعوب الشرقية عامة ومصر والبلدان العربية خاصة.

وفي هذا الجو المشيم بالروح العربي الوثاب حدثت حادث قبل بضعة أشهر لم يقابل عاقل بعيد مرى النظر في القطرين بالاستغراب والتساؤل وهو الفتور الذي أبدته الحكومة المصرية في استقبال صاحب الجلالة ملكنا المفدى فيصل الذي مروره بمصر في عودته من رحلته الاخيرة في أوروبا فكان لهذا الفتور اثره الايام العمت في قلوب رجال الصحافة المصرية الرشيدة فكثرت صحتهم تقعر حكومتها على هذا السهو المضر، وقد زفرت صفحتنا الراقية زفرة موجعة في عتاب الحكومة المصرية على هذا السهو تناقلت اسدهاها صحف مصر المهذبة ولكن أبت مروءة رجال مصر النجب الا ان يصعدوا صوتهم للملا بان ذلك السهو من الحكومة المصرية أم الشعب المصري الكريم في قلبه فردد صدى هذا

التألم في البرلمان المصري في أواخر الشهر الفائت. باجابه صاحب الدولة ثروت باشا وزير الخارجية المصرية على سؤال النائب الفاضل حمد باشا الباسل وهذا هو السؤال يتلوه الجواب: حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية هل اتخذت لجلالة ملك العراق عند مروره بمصر جميع اجراءات الحفاوة اللائقة بمقام جلالاته من الهيئات الرسمية حين نزول جلالاته بالقطر المصري الى مقر ملكه؟ هل من الواجب تأدية واجبات الحفاوة أيا كان نوع الزيارة رسمية أو غير رسمية.

هل يرى دولة الوزير ان المحافظة على روابط المودة والصداقة بين مصر والدول هضبي بمراعاة أمثال هذه المرامم وألا كيد من جانب دولته بمراعاتها مراعاة تامة؟ أدرجو التصريح من دولتك لبيان الحقيقة في ذلك دقاً لما أصبح في ذهن البعض من الظنون وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. وزير الخارجية - لقد حصل ان سر جلالة ملك العراق بالقطر المصري مرتين الاولى بصفتي رسمية. والثانية كان فيها متكرراً وقد اتخذ في المرة الاولى جميع مرامم الاستقبال والحفاوة واتخذ في الثانية ما طلب من الاجراءات المناسبة لمرور جلالاته.

وتري الوزارة ان مراعاة هذه المرامم بما يقوي روابط المودة والصداقة وهي ذلك تحصر على القيام بها سواء كانت الزيارة رسمية او غير رسمية؟ ومقالة حمد باشا في اجابة الوزير: ولما كانت رغبنا جميعاً ان تكون علاقاتنا على احسن ما يرام مع جميع الدول والامم وبموضوع تلك التي تمتعنا بها بنسب وثيق وتربط بها صلات كثيرة كبلاد العراق مثلاً لا لنا اولى الناس بتكرام الجالس على عرش بغداد نظراً لتاريخها المجيد القديم لما كانت هذه وغبنا وجهت سؤالاً هذا الا حظي بجواب شافئ يزيل تلك الاوهام. أما وقد تفضل دولة الوزير بهذه الاجابة التي ادرجو ان تؤدي الى ازالة ما علق ولاذعان فاني اشكره عليها واتمني ان لا يقيم في المستقبل شيء مما وقع فنحن باسم العراق الذي يفيض قلبه بمواظف الاخوة والولا للشعب المصري المجيد تقدم الى مجلس الامة المصري والحكومة المصرية شكرنا وامتناننا على هذا الولا كما نرى اسمى الشواغل في ذلك النائب العظيم الحامل هذه النفس الكبيرة ونقول ان مثل هذه المبادئ السامية يقوم عمران الامم وينشأ ديان الملك. وان بسيادة هذه المبادئ الشريفة ستتمكن من إيجاد شرق متجدد قوى عزز.



## تطور الفكرة الدينية

### في الجمهورية التركية

الاسلام الجمهوري

« نشرت جريدة الطان في احد اعدادها الاخيرة للديوجنيزون، الكاتب الفرنسي المعروف ومنذوها الخاص في اقتراده رسالة مساندة عن تطور الفكرة الدينية في تركيا الجديدة؛ وأما نوبة التجديد التركية في الروح الاسلامية للشعب التركي، تنقلها لما احتوت من آراء وملاحظات جديدة عن مسألة من أهم المسائل التي تشغل العالم الاسلامي »

إن العمل البسيط الذي في دائرة الدين من ثم نتائج الثورة التي يقودها مصطفى كمال، قد سمحت للجمهورية انوار التضارب الذي كان قائما بين مقتضيات الدولة الحديثة وبين تعاليم الاسلام؛ وقد نذرت الاسلام كنظام اجتماعي؛ وكأسي السياسة والعدالة وقواعد الصحة ونظم التربية، وذلك دون أن تنهك كنفه روية، بل ان هذه الاملاحة جميعها قد اوتدت بطريق لم يحلم بها قط قادة أمة لتؤثر في الدين ذاته. ذلك ان الاسلام الجمهوري - اذا كن وصف الاسلام كذلك - لم يبق بعد مذهب الدولة العثمانية أو مذهب أي بلد اسلامي آخر، فقد حل مكان الدين القديم دين أقل استمساكا بالعقائد وأكثر استمساكا بالبيد؛ دين يرجع الى اروع أكثر مما يرجع الى اللفظ وذلك دون ضجة. وهذا الاسلام الجديد يمنع يوما عن يوم الى استبعاد التضارب القديم بين الدين الاسلامي وبين اصول الحياة العملية، أعني يمنع الى الالتئام والسير مع الافكار الحديثة.

والحق ان المجتمع التركي الاسلامي كان ينتظر هذا الانقلاب منذ بعيد، ذلك لان التعاليم الحميدة قد انتهت أيام السلاطين الى أن تنهد في زوايا أشعث ضروب الجهل والظلام، وقامت على أنقاضها أغرب الاساطير التي تناقض المبادئ العقلية ولم يبق منها سوى الشيطان والارواح المشؤومة والجن والسحرة؛ ومما كان من الاسراف هذه السخافات السحيقة ومثاق أمثالها قد ارتدت في النهاية الى صدر الاسلام ذاته، فحكم الاسلام بذلك على نفسه، وغشي تعاليمه ذلك الجهل الطين، وذلك التضارب مع الروح، وذلك الاحتقار لكل تفكير ومنطق.

واذن قد كان أول أثر للثورة الكيالية في الدين هو حل الناس على كسر أسفا هذه الضلالات والاساطير؛ وبرزت في نفس الوقت رغبة في جعل الاسلام ديناً أكثر حرية وأعمق في آثاره الروحية وروعة في أحيائه واقفاه من أن يبقى ألوية في أيدي الجهلة وآلة للنس وإثارة الشهوات، ومن ثم مده بحياة جديدة.

وهذا الاسلام الجمهوري يحاول فوق ذلك ان تلثم تعاليمه مع التطور الاخلاقي، وذلك بتبسيط بعض الفروض الدينية ومن ثم تسهيل ادائها على المؤمنين؛ وهذا هو السبب في أنه لا يمتشي أن يباحم بجمرة كثير من الرسوم القديمة التي كان يمكن سوغها أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنها لا تتفق والمضادة الحالية. فنحن نعرف ان من الفروض مثلاً الصلوات الخمس في كل يوم، وما يقتضيه ذلك من فروض الوضوء وغيرها، وقد كان القيام بذلك يسيراً يوم ان كان المسلم يرتدى القباء شرقي والتمال البسيطة، ولكن المسلم اليوم يرتدي السراويل والأحذية المقتدة ويلبس الطرق والريطة وغيةها

بل مورد لتطهير احوالهم وقلوبهم، ومما يدمر معاهد تقام فيها مظاهرات الرقي الاخلاقي والاجتماعي، فمن دخلها لا يخرج ساخطاً بل يخرج وقلبه فياض بمشاعر الانسانية والحب والاعلاء، ومن ثم تمتد هذه المواطن الى كل اصول الحياة.

والواقع ان ذلك اشجع ما سطره قلم من الحقائق عن دين غيره؛ بيد أن هذه ظاهرة من ظواهر العصر.

وعلى ذلك فالت الثورة التركية لا تحمل، كما يعتقد الناس في الخارج، صفاتاً للدين ولا تقتصد الى محاربة. ان اقتره لم تقبل ما قلته باريس في سنة ١٧٨٩ أو موسكو في سنة ١٩٢٠. هذا الى أنه واضح ان الدين ما زال في تركيا قوة قد تقيد غد في توثيق اذ اسر الوحدة القومية. على أن التركي بدأ منذ أخذ لديه الاسلام الجمهوري يبرز من الثورة يحمل امام بقية الشعوب الاسلامية في ميدان الدين مسئولية كبرى. لقد كانت الفكرة العربية التي ذلك الحين هي التولية في الاسلام، فبقدر تقدمه الروح التركية غداً هذا هو سؤال اليوم والواقع أن عدداً من التوريين من مختلف البلاد الاسلامية قدوا على الاستانة واقرة ليدرسوا الاملاحة الكيالية وبحققتوا آثارها. وقد كان العربي الى يومنا يصوغ الاسلام طبقاً لصورته. فكل تركي غداً يسوغه طبقاً لصورته؛ لأن حدث ذلك فان النتيجة تكون متباينة جداً بنسبة ما يوجد من التباين بين الشعبين، فالعربي الذي يعتنق الخليل والخل النيا والقومية يعارض التركي الذي يعتنق البيادي والوضعية والحقائقية والقومية والحرية. وانسان هذا لا يشابه اسلام ذلك، ولكن ليس لنا ان نتجمل النتائج، وكل ما لنا اليوم هو أن نقرر أن تركيا كانت من بين الشعوب الاسلامية أول من خرج من جو القرون الوسطى الذي كان يظلل الاسلام العربي. فهل تفلح بسد في مجيها لتجديد الفكرة الاسلامية؟ هذا هو سر القادة.

### هير وهيتو

امبراطور اليابان المرموق

تشرت الديلى ميل هذا العنوان مقالاً لحد ذوى الراكر الكبرى في اليابان جا، فيه مايلي: كانت حفلة ارتقاء امبراطور اليابان الجديد الى العرش بسيطة في مظهرها. فقد بدأت عند ما أعلنت وفاة الامبراطور السابق؛ حيث سار امراء البيت اناك شمرا الملك المقسم لولى المهد في حضور اوزراء؛ وتعرف هذه بحفلة التتويج الخاصة، ويمكن اجراؤها في أي ساعة. حتى انه مما يذكر عن الامبراطور المتوفى أنه توج هذا التتويج الخاص في الساعة الواحدة صباح احد أيام عام ١٩١٢، وان للوظفين الرسميين لم يكن لديهم انقطة الكافي لارتداء ثيابهم الرسمية. ورغم ما للرسميات من مكانة ودقة مراعاة في اليابان فان الظروف في مثل تلك الحالة تقتض ان يحضروا هذه الحفلة بشياهم العادية.

وتكرر حدوث ذلك في حفلة التتويج الحالية أيضاً، إذ اضطر الامبراطور الجديد ان يتسل ميراث الملك في أولي ساعات النهار.

وقد كان الامبراطور المتوفى وأيضاً والده وجاما تيمو؛ كاذ وهى يوجو أو زوجات مختون من سيدات الأمر التي تعادل في مقامها وأصلها

أمرة الامبراطورة نفسها، وهذه عادة موجودة في اليابان منذ القدم لضمان الاحتفاظ بالسلالة الملكية من استبعاد بعض الامبراطرة عليها. لكنها انتهت عليها بعد صدور قانون البيت المال الذي ينص على تولية العرش لسلالة الذكور المباشرة في العائلة الملكية.

وأول شيء يعمل الامبراطور الجديد هو أن يصدر أسراً ملكياً يعلن فيه سموه على العرش ويلقب نفسه بلقب جديد، وقد لقب الامبراطور الجديد نفسه بلقب (تنجو) وهو لقب يختار ليدل على زمان حكم هذا الامبراطور. وقد كان لقب والده المتوفى (تايشو) وكان لقب جده (ميجي).

وحكام اليابان لا يتوجون كما في سائر البلاد الأخرى، لكنهم يتسلطون ترات الملك في حقة دينية تشير الى صعودهم على العرش وتسميها نحن تساهلاً من بحفلة التتويج. ونظم العادات القديمة ان يتوج الامبراطور في كيوتو ما صمة اليابان القديمة وليس في طوكيو.

واللهو الآن أن حفة التتويج الرسمية الكبرى ستجرى في الخريف او الشتاء التالي لانتهاء مدة الحداد في البلاط؛ وهذا ينتظر ان يتوج الامبراطور الجديد في شتاء ١٩٢٨.

وقد ولد الامبراطور الجديد في ابريل ١٩٠١ ومنذ عام ١٩٢١ وهو يعمل كـ نائب امبراطور اذ تلب شؤون الدولة مكان أبيه الذي لم يستطع بالنسبة لمرضه ان يتولاه بنفسه. لكن قبل ذلك مباشرة قام برحلة الى إنجلترا كانت لها أهمية كبرى فيما بين الدولتين، وكانت شيئاً عجيباً لخروجها من الألفوف في اليابان حيث كانت تقضى التقاليد لا يرحب أحد الأسماء شواطئ اليابان؛ ولم يبق ان خالف أحد أمراء هذه التقاليد قبله، وقامت الميئات المحافظة في ذلك العهد تقارض في هذه الرحلة. تناقشت كثير من النوار الرسمية فيها، لكن تم الامر أخيراً على انفذها، ويمكن ان يقال أنه كلما استعاد الامبراطور الحالي ذكرى تلك الرحلة وما لاقاه فيها من أسباب السروو والتقلية؛ فتم هذه الذكريات التي لن تنافقه.

كذلك قام بسياحة طويلة أيام أن كان أميراً حاكماً طاف بها بجميع أنحاء الامبراطورية النائية التي يحكمها الآن، لكنه لم يبق المعارضة التي قوبل بها اقتراحه زيارة إنجلترا في أول الأمر. غداً للتقاليد السابقة للأمراء. لذلك يكون الامبراطور الحالي أقرب الى تلوب دعاء المخلصين وأكثر معرفة بهامن كل الامبراطرة السابقين الذين لم ينادروا شواطئ اليابان ولم يروا الشعوب التي يحكمونها خولج الجزائر.

وفي عام ١٩٢٤ تزوج هير وهيتو بالاميرة ناياكو واقامت الافراح من جميع امراء الشعب بهذه الحادثة السعيدة؛ ثم تكررت هذه الافراح حديثاً وقيل وفاة الامبراطور السابق بانجابها ابنة.

وسوف يرى اليابانيون في امبراطورهم الجديد حاكماً، ليس فقط جديراً بالاحترام الذي اشتهروا بماملته كل افراد البيت المال به؛ بل أيضاً حاكماً جديراً بالحبة والتجلة التي يقابل بها كل من يهتم بشؤون شعبه اهتماماً يتجلى فيما يتصف به هير وهيتو من عناية ظهر اثرها واضحا في السنوات الخمس الفائقة؛ التي كان يدأب على العمل فيها للاتصال بحياة الأمة اتصالاً لا يعمالى طبعاً اتصال افراد الاسرة الملكية البريطانية - ولكنه اتصال فاق فيه كل من سبته من الامبراطرة اليابانيون.

## الارهاب

بفهم الحديث

الارهاب

الارهاب هو استعمال القوة او التهديد بها لاجل تحقيق غرض معين. والارهاب قد يكون سياسياً او اجتماعياً او دينياً. والارهاب السياسي هو استعمال القوة او التهديد بها لاجل تحقيق غرض سياسي. والارهاب الاجتماعي هو استعمال القوة او التهديد بها لاجل تحقيق غرض اجتماعي. والارهاب الديني هو استعمال القوة او التهديد بها لاجل تحقيق غرض ديني.

والارهاب قد يكون مباشراً او غير مباشر. والارهاب المباشر هو استعمال القوة او التهديد بها مباشرة. والارهاب غير المباشر هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير مباشرة.

والارهاب قد يكون قانونياً او غير قانوني. والارهاب القانوني هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة قانونية. والارهاب غير القانوني هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير قانونية.

والارهاب قد يكون مشروعاً او غير مشروع. والارهاب المشروع هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة مشروعة. والارهاب غير المشروع هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير مشروعة.

والارهاب قد يكون نزيهاً او غير نزيه. والارهاب النزيه هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة نزيهة. والارهاب غير النزيه هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير نزيهة.

والارهاب قد يكون مبرراً او غير مبرر. والارهاب المبرر هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة مبررة. والارهاب غير المبرر هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير مبررة.

والارهاب قد يكون مفيداً او غير مفيد. والارهاب المفيد هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة مفيدة. والارهاب غير المفيد هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير مفيدة.

والارهاب قد يكون ضرورياً او غير ضروري. والارهاب الضروري هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة ضرورية. والارهاب غير الضروري هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير ضرورية.

والارهاب قد يكون أخلاقياً او غير أخلاقي. والارهاب الاخلاقي هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة اخلاقية. والارهاب غير الاخلاقي هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير اخلاقية.

والارهاب قد يكون إنسانياً او غير إنساني. والارهاب الانساني هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة انسانية. والارهاب غير الانساني هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير انسانية.

والارهاب قد يكون حضارياً او غير حضاري. والارهاب الحضاري هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة حضارية. والارهاب غير الحضاري هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير حضارية.

والارهاب قد يكون متحضرين او غير متحضرين. والارهاب المتحضرين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة متحضرين. والارهاب غير المتحضرين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير متحضرين.

والارهاب قد يكون متقدمين او غير متقدمين. والارهاب المتقدمين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة متقدمين. والارهاب غير المتقدمين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير متقدمين.

والارهاب قد يكون متخلفين او غير متخلفين. والارهاب المتخلفين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة متخلفين. والارهاب غير المتخلفين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير متخلفين.

والارهاب قد يكون متدينين او غير متدينين. والارهاب المتدينين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة متدينين. والارهاب غير المتدينين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير متدينين.

والارهاب قد يكون غير متدينين او غير غير متدينين. والارهاب غير المتدينين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير متدينين. والارهاب غير غير المتدينين هو استعمال القوة او التهديد بها بطريقة غير غير متدينين.



وجري في ثوبى مثل ماجري في غيرها من المدن فان الفاشيست هجموا على بيوت جميع الاشخاص المعروفين بميولهم العدائية لهم ومن ضمنها بيت السيور كروتشي من أعضاء مجلس الشيوخ وأحد الوزراء السابقين، وبيت السيور رودينو من الوزراء السابقين، والسيور لارولا وهو أيضا من الوزراء السابقين، وبيوت كثيرين غيرهم من رجال العلم والادب والسياسة. ومما يدعو الى الاسف انه كان في بيت السيور كروتشي والسيور لارولا المشار اليهما مكتبتان فتيستان جدا تحتوي كل منهما على كتب قيمة نادرة. فاعمل فيها الفاشيست يد السلب والنهب والتزيق. وكذلك أحرقوا مكتبة السيور براكو وكان فيها أنفس مجموعة الكتب التي تبحث في التمثيل والفنون الجميلة. وأمسك الفاشيست ببيت السيور لارولا وعمره اربعة عشر عاما فعروه وجروه في الشوارع وهم يضربونه بالسياط. وهجم طلبة الجامعة هناك على الاساتذة المعروفين بميولهم العدائية للفاشيست فاضروهم ضربا مبرحا وطردوهم من الجامعة.

وكذلك فعلوا في جميع مدن ايطاليا بما يصعب الاتيان على تفصيله. ولو شك ان ضحايا الفاشيست في أنحاء البلاد المختلفة جاوزوا الالف. وفي ميلان مثلا قبض الفاشيست على زوجة عام يدي كايوتشي فجثوها هي وطفليها البالغ من العمر ستة أشهر وتركوها بلا ماء ولا طعام لان الزوجة أتت أن تبوح لهم بمقر زواجها. وفي ذلك اليوم صدر في ايطاليا بلاغ رسمي يقول ان السيور موسوليني مسرود من استتباب الامن والنظام في البلاد.



ماذا يقول موسوليني ؟  
« المردل أنا »

وطأة فقد هجموا على ادارات جميع الصحف المعروفة بصدائها لهم فدمروها وأحرقوها. ثم هجموا على بيوت أصحابها ومحرروها فافروا عن أحد منهم. ونهبوا منزل السيور تشيانكا الصحفي المعروف وذهبوا بالثمن المنزل على مركبات « الكارو » الى جهة غير معلومة. وذهب الكثيرون من أعضاء البرلمان والوزراء السابقين ضحية تلك الاعمال المدمجة.

( الفاشيست في نظر مخالفيهم في الرأي )

## الارهاب في ايطاليا

بقلم الاستاذ سالفيني  
المؤرخ الايطالي المعروف

يذكر القراء انه في ٣١ أكتوبر الماضي حاول شاب اسمه زامبوني أن يقتل السيور موسوليني في مدينة بولونيا قبض عليه الفاشيست في الحال وقتلوه شر قتلة، ثم هجمت جموعهم في طول البلاد وعرضها فجمعوا على أعدائهم وغير أعدائهم واعملوا القتل والسلب حتى أصبحت ايطاليا كلها في شبه ثورة أهلية. وتضاربت الاقوال في هول الفظائم التي ارتكبتها الفاشيست يومئذ. فكتبت مجلة الحلات الاخيرة الى الاستاذ سالفيني بايطاليا تبسطه حقيقة الحال فيمت البها رسالة طويلة عددها ما وقف عليه من الحوادث الصحيحة وأعمل ما لم يستطع أن يستبينه. وقد رأينا ان نورد فيما يلي خلاصة موجزة لما ذكره قال :

على أثر الاعتداء الذي وقع على السيور موسوليني اعل الفاشيست في العالم كله ان زعيمهم لم يصب بأذى ولا اظهر شيئا من الاضطراب وان وزير الداخلية قضى اليوم التالي كانه في ارسال الاوامر الى مديري البوليس وتلقي الاذناء منهم. وكانت الحكومة تدعي البلاغات للتولية بان الامن مستتب في البلاد وان رجال البوليس قاضون على ناصية الحال. وما يجدر بالذكر ان كبار رجال الحكومة الذين كانوا وراء مؤسستين عند وقوع الاعتداء عليه اشتركوا في قتل المتدعي بانفسهم وفي مقدمتهم السيور. بونا كورسي الذي حزن عنق المتدعي بعديته والسذور بابو ( وكيل وزارة الاقتصاد ) الذي اطلق على الحجة رصاصتين من مسدسه وكان الفاشيست يزاحون لقتل ذلك الولد حتى انهم جرحوا بعضهم بضرا.

وما يجدر بالذكر ان السيور بونا كورسي الذي حزن عنق المتدعي هو الذي ترأس المصنعة التي انتجت في سنة ١٩٢٣ على السذور ميوزي عضو البرلمان ايطالي وكان ذلك الاعتداء بامر السيور موسوليني نفسه. على ان البوليس قبض على المتدعي. وما انه كان ضابطا في مليشيا الفاشيست أرسل ليقم بقلمة اوسويو بندقية البندقية ومن هناك أرسل الى بولونيا لحاكمه عاكمة سورية وفي أكتوبر من تلك السنة صدر عن عام عن مركبي الجرائم ومن جملتهم التهم.

وفي اليوم الذي وقع فيه الاعتداء على السيور موسوليني وقف السيور ماريلي - مدير خزينة الفاشيست - وخطب في موقف عموي قائلا : يجب ان يعلم العالم كله اننا قد قلنا للمتدعي. وقال السيور تورياني سكرتير الحزب : انفسرت في معاقبة المتدعي بمعاقة جميع الشتركين معه ادنيا في جناحه وفي الواقع ان الفاشيست قبضوا في بولونيا على ألفين من أولئك ( الشتركين ) وقتلوا بهم في أعماق السجون. وأتوا الى أعدائهم في مدن ايطاليا الاخرى، فهجموا في ميلان على ادارة جريدة ( لوتيتا ) لسان حال الحزب الشيوعي وادارة جريدة ( أفاني ) لحزب العمال وغيرهم من ادارات الصحف فنبهوها وأحرقوها. ثم انهبوا على بيوت الافراد المعروفين بصددهم لجه الفاشيست فاعملوا

ولم تكن مظالم الفاشيست في رومة أخف

## المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوي

والشيوخ نساء ورجالا

يحبون في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

— اذا استعملوا —

## حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المنسوجة في بلاد الانكيزر قوي الاعصاب وتشد العنلات وتجدد الشباب.

فاذا كنت منهوك اقوى او انك تضر باقمياض النفس أو تقتنط والعياء والنحول وقرر الدم او اذا كنت تضر اذا مشيت أو تشعر بخفقان اذا صعدت سلما فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فانها تجدد القوي وتزيد كمية الدم وتنظ الجهاز العصبي ليقوم بوظيفته.

خمسون الف طبيب انكليزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمرضاهم. حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

في جميع الاجزا خانات ومحازن الادوية

الوكلاء الشركة المصرية البريطانية ( نيولاند ومفرج )

مصر — والاسكندرية وبورسعيد

**Dr. Cassell's**  
Tablets







## حقائق تاريخية

عن الاستقلال السوري والاتحاد القومي

لو وجدوا في هذا العصر كانت لهم عقيدة لا تدفعهم إلى مثل هذا السك، أي تشبه في جوهرها، عقليتهم القديمة؛ ولكن حصص معدنها كالأيام، وأخلص سبكها تبدل الظروف وتغير الأحوال، وكانت تمكنهم من استنباط تدابير لنيل استقلالهم ولاغتهم عن القيام بكثير من الأعمال الدموية التي تخلت نهضتهم وأحرزوا فيها الفوز بشجاعتهم الفطرية وقوة أبدانهم، وكان لديهم من الآتين ما يزيد قليلاً عما اتصفوا به من أسالة الرأي، وثقافة العقل، الذين يصف بها أكثر البلدان الحاضرة لجمال الطبيعة كسويسرا، فيلادمية جبلية مثل سائر البلاد التي ينشأ فيها الشجاعة الأقوية، وحافة بالوديان الجبلية، ولقد كان كبار البلاد التي تنجب الأذكاء والحكام.

ولنا أن نفكر فينا حازون لكثير من عوامل ذلك الاتحاد السويدي، أي أن أكثر تنبؤاتنا شديدة الاعتقاد بأن الاستقلال والحريّة، حتى طبيعي لجيم الامم والشعوب، وأن وطنيتنا صادقة قوية؛ وأن لدينا على الأقل عدداً وافراً جداً من ذوي الذكاء العزيم والكسب، وأن المصريين ليسوا في عوز إلى تلك الشجاعة «الطليقة» التي اتصف بها السويديون في سائر الأزمات، وإنما هي هنا أدية أكثر مما هي غير ذلك بحكم طبيعة هذه البلاد وما طبعنا عليه من الدعة ولين البركة؛ وأيضاً بحكم أحوال هذا العصر وتقدم العلوم والمعارف، والآداب. ولكن لتأيد الاتحاد الصحيح بيننا ترافق أشد حاجة إلى توطيد هذه الصفات في نفوسنا وقلوبنا؛ وفرضها بيننا، حتى نتناولنا ككنا أو القسم الأكبر منا.

وذلك إنما يقتضي لنا وسائل معينة، أهمها التذكير على فوائد ومخاطر هذه الصفات بطلب يلقيها المفهون المصنوعون من الخطباء، وقصائد ينظمها أجيال الشعراء، وترويض الروايات الخيالية التي وضعها فطاحل كتاب الغرب عامة؛ والألمان خاصة؛ سواء من القدماء والحديثين؛ وحلوا فيها تلك الظواهر النفسية محلياً، ومن هذه الروايات مثلاً أريم وضعا «شيلر» الشاعر الألماني الشهير فيس الأولي بالنهضة السياسية الاستقلالية في اسبانيا «دون كارلوس» والثانية عنها في فرنسا وتسمى: عزراء أوليفان، والثالثة لم تتم وهي خاصة بالنهضة الاستقلالية القديمة الروسية واسمها «ديميتريوس» ورأبها وهي الامم والاعلى افكاراً، والاعجب موضوعاً، والأشهر ذكراً، وتسمى: ويليم تل؛ عن النهضة الاستقلالية السويديّة التي قمننا ذكرها؛ وقد أورد فيها حكماً بليّة، يدل بعضها على أن نفوس من قاموا بتلك النهضة كانت تنفر من سفاك الدماء وسأقي ببعض هذه الحكيم التالية في مقال آخر.

وعندنا أن حالة الشعور الوطني في مصر الآن ودرجة الرقي العقلي الحديث، التي وصل إليها المصريون، تسهلان العمل على بث وتأيد تلك الصفات بين أبناء الوطن. والآن وقد اهتمنا قبل كل شيء، بالإصلاح الداخلي، ولا ينكر غافل أن تأييد وبث الصفات الحمودة بين الأمة من أهم وجوه هذا الإصلاح، ولكي يتصور القراء كيف اتحد مؤسسو الاستقلال السويدي على سبيل فيلادمية تاريخية عن نهضتهم وعن الأدوار التي سبوا فيها هم وبلادهم. امام شافعي أبو شنب خريج جامعة فينا

ومصار الشعب ولا حلال الوفاق تحمل الشقاق بين الدول، وما العهد بمؤتمرون ولو كانوا يبيعون وأظننا بحد هذا لسنا في حاجة لأن نطيل الكتابة للتدليل، على أن عوامل مثل هذه جدرة بأن يجعلها أفراد الأمة المصرية في نهضة الاستقلالية والأدبية الحاضرة، حتى إذا أجلوا، عمل فضلاؤهم وعينو الإصلاح النفسي، على توطيدها في نفوس الأكثرية، لا لتكون اتحاد يدقنا، لا قدر الله، إلى اتخاذ أية وسائل عتيقة لتحقيق غايتنا الوطنية السامية، بل، أولاً لأن هذه العوامل، وبعبارة أخرى، الصفات، يحدربنا التحلي بها لأهلسامية ثانياً لأنها تكاد تكون أساس الاتحاد الصحيح. ولرب قائل يقول: كيف نربي خاصة بهذه الصفات، وهي التي وجدت بين قداماء السويديين اتحاداً حطيم على النزوع إلى الثورة ضد الامبراطورية النمساوية. التي كانت صاحبة السيادة المطلقة عليهم من القرن الثامن إلى أوائل القرن الثالث عشر، ونحن قوم لطائف الامزجة اتصفنا بالوداعة ولين العريكة !!!

فالجواب على هذا أن الاتحاد الذي تخضعت عنه هذه العوامل، هو دون غيره الذي نطلبه، وأن العامل الأكبر الذي دفع هؤلاء السويديين القدماء إلى الثورة وسفاك الدماء، هو الظلم اللاحق الذي كانوا يكابدونه؛ ولم يسبق له مثيل، لاهنا ولا في أكثر البلدان قديماً وحديثاً.

ثم أنه لم يكن يوجد في ذلك العصر مدينة فالوجودة الآن، ولا ظروف، ولا عقليات كالتي تراها بيننا، زد على ما تقدم تصادم الوسائل السياسية الحديثة الحالية في ذلك الوقت التي بها يستعين الساسة على حل المشاكل المعقدة، فذلك قد تحتم عليهم أن ينفقوا الحديد والحديدون يمارعوا القوة الشفوية بقوة أخرى لا تتنازع عن الأولى إلا بتأييد الحق لها ومناصرة إياها.

ويدل تاريخ النهضة السويديّة الاستقلالية على أن التقلد وكراهية سفاك الدماء؛ ظهر أياً جلي مظاهرها في تلك النهضة؛ حتى لقد تحكّم بأن نسبة ماسفاك فيها من الدماء، إلى الدماء الأخرى التي حصدتها أيدي ذلك الظلم الذي دفع قداماء السويديين إلى القيام بنهضتهم هي نسبة الواحد للمائة؛ حتى أنه يجوز للانسان أن يفرض أنهم

التمر فلن تراه أدار التمر نظره نحو كيننا لأنه سمع صوتنا. وفي اللحظة نفسها أطلق ميليه بندقيته. ثم قال: — عفوا يا سيدي ولكن التمر يري ميتاً لا حياة. وبرت أساور الصياد ثم ترلنا وهو عيسك البروتيج والصياد سكينه. أما أنا فكان رصاص بندقي لا يزال في يدي وكان في جوانب التمر دمق من الحياة يتم موته. كانت برانيفه تخرج وتدخل في هدوء وبما فتح التمر فاه ولكنه لم يفتح قطمر رأس التمر وسقط على الثور وهذا ما أتميه كيف أصبت «تمرى» الأول البير لوتند

أن تاريخ جهاد السويديين لنيل الاستقلال الذي يشتمون به الآن جدير بأن يكون درساً عظيماً، وعظة بالغة لفتات الشعب التي تركت الاتحاد الحزبية والفردية تتغلغل فيها غرماً من التماسك القوي الطبيعي الذي كثيراً ما تمكنت به الشعوب الصغيرة من صدغارات الغزيرين عليها؛ واتقاء اطاع الظالمين فيها؛ فمن هذا الدرس تتعلم فئات الشعب المتنازعة، كيف أن تتنازها بغير أقوى العوامل التي تمكن المسيطرين من أن يظفوها على أسرها، ويظفوها حريتها، وكيف أن هذا العامل سلبى للغاية القصوى، أن قام تقناه عامل إيجابي للغاية القصوى أيضاً أودى به.

وما هذا العامل الإيجابي العظيم سوى الاتحاد الذي لا يوجد إلا بموامل كثيرة مختلفة؛ يتضافر كلها، أو جلها على إيجاده... ومن هذه العوامل: —

أولاً — ظلم ماحق؛ وجور ساحق. يصيبان أمة ذات نفسية شريفة أية من جانب غلبوها على أسرها.

ثانياً — حرمان شديد من حاجيات الحياة الوطنية والفردية.

ثالثاً — شدة اعتقاد الأكثرية الأمة بأن الاستقلال والحريّة حق طبيعي لجيم الامم والشعوب على اختلاف أقدارها ودرجاتها وبين قواها.

رابعاً — وطنية خسة يسري شعورها بين مجموع أفراد الأمة.

خامساً — حب للوطن يعلو قلوبهم.

سادساً — شجاعة طبيعية يتصفون بها، تسوقهم مع هذه العوامل الأخرى لأن يكونوا رابطاً لا سائماً — ذكاء عظيم من تليل وجوده إلى أي قبل الاقدام على جلائل الاعمال حتى يبرزوا الصالح من الطالح؛ وهناك أيضاً عوامل أخرى للاتحاد لا محل لذكرها هنا، وإنما ذكرنا هذه بالذات لأنها كانت أهم العوامل التي كونت عناصر الاتحاد السويدي الذي أنال الأمة السويديّة المجيدة استقلالها التام وجعلها شبه حرم تحترمه الدول العظيمة والامم المتعدنية؛ واجدها سياجاً عن متناول الامم العظيمة الطامسة؛ وصيرها مرآة يعقده في شؤون أهم المؤتمرات السياسية الدولية لبت في شؤون

وكان في هذه المرة لا ينظر إلى طاروس ولا إلى ماعز وحشي بل كان عني على عمل كما لو كان هو التمر قد أضناه السكب.

وعلى مسافة مائتي متر من آخر المضربة التفت نحو وقال: — إذا كان لابد من أن تفتش جيوبك فافعل الآن ليس ما يدعونا لأن اقتش في جيوب حسن أمش كما نك تمشي على الأشواك قلت في نفسي هذا رجل لا تحتمل عشرته فقله أعزب وفي نهاية المضربة صفر صفر طيور النانة فانقض صياده من وسط الأشجار المالية وكسل في سكوت وسكوت نحو رگمه الأبيض

أعني كلامي نحو الآخر وتبدلاً عبارات فربية بدون أن يصعب لها صوت.

التفت ميليه نحو ووضع أصبعه على فكه. كأن معنى هذا أن يري أن لا أقدم وأن لا أقدر وأن لا أتحرّك هل استطعتم أن اتففس؟

سكوت أعني ميليه وص. ياده نحو الطريق وكان أثر التمر يرم عن الطريق الذي اجتازته لم يأت من الطريق الذي رسم له ولكنه جاء من طريق آخر فقال ميليه لصياده بصوت ضعيف جداً هذا تمر منزول

قلت في نفسي تمر منزول أو غير تمر منزول يجتاز من الخلف سأل ميليه صياده هل أنت واثق أن لا يوجد أثر آخر لا يوجد

قلت أتدري يا أمه إنك فهو لأعماه ميت هاهو قال ميليه هاهو؛ وأشار إلى قاع مضربة الجيوبه كان حول المضربة عدد وفير من العقبان لزيمنا طامها كانت هذه الطيور تطير حولنا وقد تدلت من أفواهها قطام من لحم الثور

ترلنا في حذر شديد وكان الصيادون قد أعدوا لنا في أعلى الشجرة السادسة مكاناً نستطعم منه ليس فيه الاعتصان أحداً من اللين والأخرى للبندنية ترل ميليه وأسر في أذني: — إذا اقتضت العقبان على الثور تقسمع التمر قبل أن تراه لأنه سيقبض ليطرد لها فإذا اقتض الوحش على الثور فدعه يأكل وحين أعطي الإشارة وأطلق بندقيتيك وأجل رقية التمر هذا لك قلت في نفسي: — العنق أو أي جزء آخر من جسم التمر ساد السكون وكنا في الساعة الخامسة. كانت المضربة مظلمة وكانت جثة الثور تجعل المنظر مظهر قتل وذبح وكانت الرخ تحمل لنا رائحة الجثة للشفقة. يقينا ساعة كدله جنباً إلى جنب لا تتحرك ولا تتكلم، سقطت العقبان على الجثة واستأثفت طعامها ثم لاح لي فجاء أن عين قرنان ميليه كأنها عين واحد من العقبان. وضع أصبعه على كتفي لأنه رأي التمر وأشار بهذه الاصبع نفسها إلى المكان الذي رآه فيه. دل نظري على التمر صوت نفسه الصاعد من تحت. طار واحد عشر عقاباً يثير انتظام وكان لاصوات أجدها صوت الحري. ظهر رأس التمر وحده من الأعشاب جمدى ووقفت دقائق قلبى. كان التمر ينظر وكان الذر يتسمع. أدار بصره أربع دقائق كاملة في المضربة ثم هد زراعه.

هكذا صيد التمر



الاسلامی

المحاضرة التي ألقاها حضرة الأستاذ سيد بك فهدى بدارسة الهندسة  
في يوم الأربعاء ٥ يناير سنة ١٩٢٧

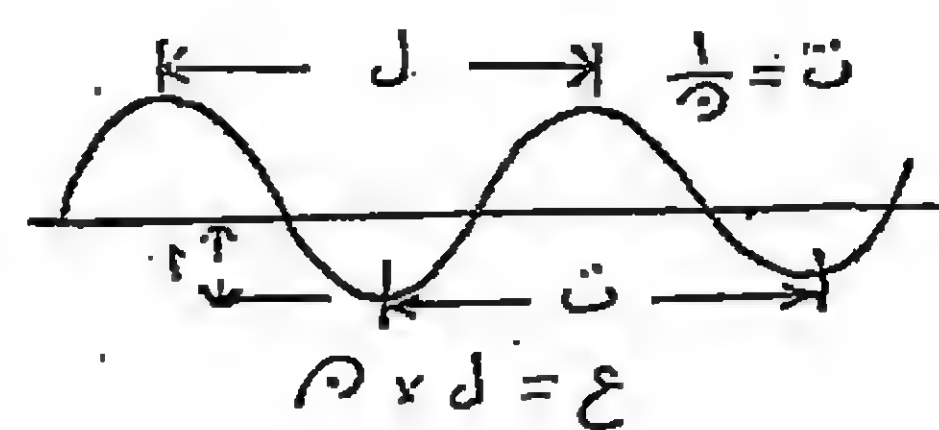
الأمواج الكهرمائية المقاطعية والدوائر التذبذبية

تستمر زمناً طويلاً أو منقاصاً وأو يتخللها كذلك  
فترات سكون. وطبيعي ان يئال هنا : وكيف  
يكون الاتصال بين اللؤلؤ والمستقبل اذا لم يكن  
ثمة اسلاك ؟ أو كيف يكون سران التيار بينها  
اذا انعدمت الاسلاك ؟ والجواب ان هذا عن  
تأثير لا يحتاج فيه الي اتصال مادي مثال ذلك جذب  
المنطيس لقطعة من الحديد وسقوط الاجسام الي  
الارض بمجاذبة الثقل وانحراف الاجرة المنطيسية  
بتأثير تيار كهربائي .

وكذلك الصوت ، فانه يرسل في الفضاء الحلقى  
دون اسلاك اتصال ، كما هو معروف لدينا جميعاً .  
ويكون ارساله أحياناً الي أيمال عدة . بيد انه  
يجب ان لا نغيب عن ذهننا ان واسطة ارساله في  
الحالة العادية هو الهواء ، ومتى انقرض الهواء فلا  
يذهب الصوت ، وبسبب مقدار الطاقة الاثير الذي  
يرافق ذبذبات الصوت لاقتطيم هذه الذبذبات  
ان تقطع ابعاداً شاسعة . ولذلك كانت عدة  
الجدوي للمواصلات الاسلاكية . ومعدى التردد  
للذبذبات المسبوعة محدود بوجه عام من ٥٠ الي  
٢٠٠٠ ذبذبة في الثانية

لكن هذا المدى يتغير في الواقع باختلاف الأشخاص وفي جميع أحوال التذبذب البسيط نستطيع ان نمثل الحركة بمنحنى جيب أوجيب عام. أحد إثباته الرئيسية تمثل الازاحات . وأحد إثباته اللاقمية تمثل الزمن .والذي مهمنا في هذه الحركة هو : أولاً — السعة . وهي اعظم ازاحة من الوضع المركزي او وضع التوازن ثانياً — المدة . وهي الزمن بين نقطتين متماثلتي الوضع على المنحنى . فهي إذن زمن ذبذبة تامة . ثالثاً — التردد وهو عدد الذبذبات في الثانية . ورابعاً — طول الموجة . وهو المسافة بين نقطتين لها حركة واحدة بالضبط . اعني المسافة التي قطعها الموجة في الزمن للمضي بالمدة . وبذلك نستطيع إيجاد سرعة الموجة . وهي كما يلي :

طول الموجة من المدة = طول الموجة  $\times$  التردد



شکل (۱)

اما الانواع الصوتية في الهواء فتقدر سرعتها بحـو ٣٠٠ في الامتار والثانية. وبذلك نستطيع ايجاد التردد او طول الموجة اذ على الاخر . اما السعة فهي شيء آخر . هي مـتـلة عن التردد . وهي عبارة عن مقياس لقوة الصوت اي طاقة التذبذبة . ومن خصوص السعة يجب ان نلاحظ انها تستمر في النقص مع المسافة . الى ان تصير صغيرة جداً حتي يكون من غير المستطاع ادراك الحركة . وهذا مع فرض ان الجسم للتذبذب يحمل

العرض من هذه المحاضرة شرح دعني المواصلة  
الاسلمكية . والموضوع باكله يتوقف على التظاهر  
الكهربائية ، وليس فهم هذه التظاهر ببهل على  
البتديء دائما ولكن لهذا الصعوبة . يلاهي للكتابة  
بين هذه التظاهر الكهربائية وبين تواهر ميكانيكية  
شبية .ها تخضع القوانين الرياضية ذاتها تلك التي  
تخضع لها التواهر الكهربائية وهذه السيل هي  
لي نسلكها في هذه المحاضرة

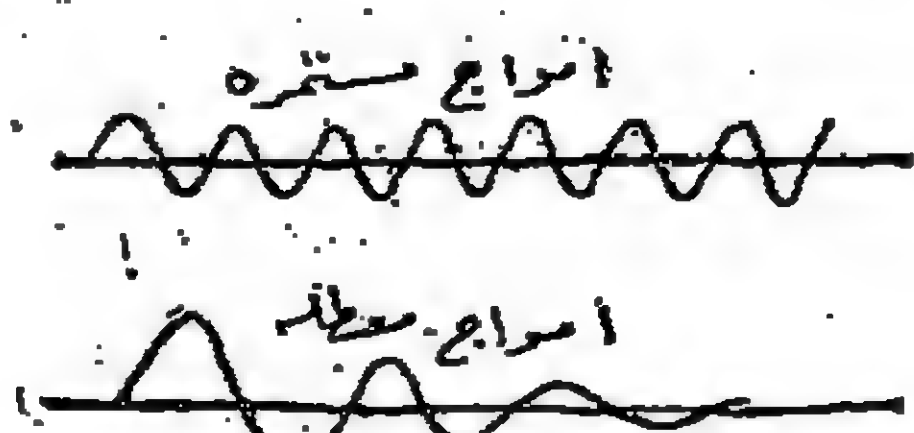
لأننا أنقسم الموضوع الى جزئين رئيسيين :  
أولاً - التعرف على اللاسلكي : ثانياً - التعرف  
على اللاسلكي : ولينا في التعرف على اللاسلكي أن نرسل  
ونستقبل اشارات منقطعة سر كية من مرط ونقط  
البناء على نظام « مودس » . أما في التعرف  
على اللاسلكي فلينا أن نرسل ونستقبل الفاظاً وموسيقى  
وفي كتابنا الحالي نجد : أولاً - مرسلات : ثانياً -  
مستقبلا : ثالثاً - وسط الدواصلة مثلما نجد في  
التعرف والتلفون الماديين ذي الاسلاك والفرق  
الوحيد بين الاثنين هو انه في اللاسلكي يكون  
الجهاز أكثر ادوات ولا وجود للاسلاك فيه

وهذا هو السبب في اننا نرى من أفيد - لجل  
شرح الموضوع جليا - أن نبدأ بكلمة موجزة عن  
التلغراف والتليفون الباديين ولنبدا بالتلغراف  
الماضي فيه المرسل عبارة عن مفتاح يقفل الدائرة  
ويفتحها لتيار آت من بطارية . وحين تقفل الدائرة  
يعر هذا التيار في مغناطيس كهربي وأزاء قطبيه  
قطعة من الحديد في مقدور المغناطيس أن يجذبها  
اليه متى نبه التيار ثم بعد ذلك ينحلي سبيلها فتزد  
عنه في انقطع التيار بضع الدائرة وعلى ذلك تكون  
حركة قطعة الحديد هذه ( المسماة بالمحافظة ) تابعة  
لحركة المفتاح أو المرسل . وقد تجعل هذه المحافظة  
بحيث تصيب جمعا صائتا ( بحث صوتا ) كلما  
اجتذبت الى المغناطيس . وفي كل مرة تقفل فيها  
الدائرة بالمفتاح أو المرسل يابست صوت في المستقبل  
وإذا كانت الفترة بين دقتين في المستقبل قصيرة  
كانت نقطة ، أما إذا كانت أطول من فترة النقطة  
فهي شرطة . وبتأجيل هذه النقطة والشرط تكون  
أحرف الكلمات التي تريد أو سألها . وحين أن يكون  
المستقبل في شكل جرس كهربي يخرج صوتا  
مستمرا إذا لمس المرسل . وفي هذه الحال تكون  
النقطة صوتا قصيرا ولكنه مستمر وتكون الشرطة  
صوتا مستمرا أطول من صوت النقطة . هناك جهاز  
لعمل هذه النقط والشرط على قطعة من الورق .  
وفيا تقدم الكفاية لما نتوخاه من غرض ( وقد  
أجريت التجربة لبيان طريقة الجرس لاستقبال  
الاشعارات )

في خلافة ما تقدم أننا نرسل في أسلاك الأوصال  
إبراً منقطعاً ونسعى في المستقبل أصواتنا منقطعة  
أو إشارات تستمر مدداً قصيرة أو طويلة يتخللها  
فترات مسكونة تحاليل الفترات التي تحدث حينها تنفتح  
الدائرة في المرسل .

وكذلك نحصل في التعرف الاسلامي على أصوات في المستقبل. وهذه الاصوات اها ان

مسألة ثابتة في موضعه • • أو عبارة أخرى أن  
المصدر يفتح أمواجاً مستمرة • لكن حركة المصدر  
قد تستمر في التقصص من خبرات المقاولات. وبذلك  
يكون لدينا ما يسمى أمواجاً ممددة.



شکل (۲)

ان مايجب ملاحظته بالخاص هو ان الامواج  
 لليدية في (شكل ٢) لاتتفرع الا لما يحدث في المكان  
 الذي يوجد به الجسم التذبذب . وفي الموجة اللنددة  
 أو الموجهة مثلا ، ليس قص السعة اليين بالشكل  
 متبعا عن قطع أية مسافة اطلاقا ، إنما يرجع الى  
 المقامات التي تقاوم التذبذب وتخمم الجسم من  
 الاستمرار في تذبذبه الى المالا نهاية له . وأيضاً فان  
 في الامواج الصوتية ، كما في أي نوع آخر من  
 الامواج ، تتوقف سرعة حركة الموجة في وسط  
 الارسلان على نسبة كثافة هذا الواسطة الى  
 مرونته ، وباجداد هذه النسبة لاي جسم يستطيع  
 حساب السرعة بالضبط . وهذه السرعة في الصلب  
 مثلا تنوي على ٥٠٠٠ متر في الثانية .

وكذلك فانا عرفنا من تجارب الصوت انه اذا كان لشوكتين دنايتين مدة واحدة أو تردد واحد بالضبط وحررنا احدهما على مقربة من الاخرى تذبذبت الاخرى وتغير الشوكتين في دنين (اجريت التجربة هنا)

ومما تقدم نستطيع البحث في أمر المواصلات الاسلكية . نستعين في الواقع أن نتخذ الشوكة الاولى مرسلنا ؛ فتكون الشوكة الثانية مستقبلنا . أما واسطة المواصلات فهو الهواء الزاكن بينهما والفرق بين الحالتين هو انه عوضا عن أن يكون لدينا الشوكتان اللتان تذبذبان ميكانيكيا ، يكون لدينا جهاز يراد تذبذبات كهربائية . وسنشرح هذا الجهاز في بلد ، والفرق الثاني هو انه حين ارسال التذبذبات الكهربائية هذه لاحتاج الى واسطة مادية . فهي ترسل في الفراغ ، وبما ان الواسطة هو الاثير

ولنبداً الآن بان نبين كيف تتولد هذه  
التذبذبات الكهربائية:

كل من درس منكم هذسة التيارات المتأقية يعرف ان « المتأاب » ( المولد الذى يولد تياراً متعاباً ) يولد تياراً يتغير تقريباً تغير منحج جيبى مشابه للمنحنى الذى يأتاه أ نفا في منحنى الامواج المستمرة . وفي هذه الاحوال يكون مقدار التردد نحو ٥٠ ذبذبة . نبد ان القيمة الحقيقية لهذا التردد تكون أكل أوا كثر من هذه القيمة تبعاً للفرص الذى يستعمل فيه التيار ، بان يكون استهلاكه للقوة أولاً لاضاءة أو لأى غرض آخر ، واذا مرت هذه التيارات في دوائر وأهمدة تولدت موجة تيار خلف موجة الضغط أو متأخرة عنها ، أو عبارة أخرى ان موجة الضغط تقضى الى موجة التيار . ويفترض ان كليهما موجتان جيبيتان ؛ أعى تيمان قوانين الحركة التوافقية البسيطة . وغير خاف انك اذا أوجدت مقدار القوة المستعملة في الدائرة بفرض بالشرط الذى لم يحدد على احد

في معادلة الطاقة يتعلق بالتناوبة وحدها ، وهذه التناوبة تمثل الحرارة المفقودة ، وحصلت على حد آخر يتعلق بالتردد وعامل التأثير الذاتي للآترة والاقتران الدوري أوزاوية التأخر.

ومن المادة فالتا ترى انه زيادة الطاقة الاشعاعية النبشنة من دائرة تيار متعاقبة ؛ يجب علينا أن نزيد التردد، وهذا يقطب استعمال تيارات عالية التردد في الاوسال الاسلكى . وكذلك فانه للحصول على قيمة كبيرة للاتراق الدورى يجب علينا أن نوسم جانبا بعد اللف أو السلك الذى تسمى فيه هذه التيارات جهد المستطاع . ومن ذلك فلم السبب الذى يدعو الى استعمال أسلاك ممتدة في الجو في شكل «ملص» زيادة طاقة الاشعاع . وكما في الاشعاع الحراري ، اذا كان الجسم جيد الاشعاع فانه يكون أيضاً جيد الامتصاص (كالا اجسام السوداء مثلاً) ، كذلك في اللاسلكى ، اذا أردنا أن نستقبل معظم «طاقة المرسلة» ، فلينا أن نعمل لمستقبلنا ملصاً و هو اما مشا لهوائى المرسل .

وقبل ان نشرح الدائرة التذبذبية في الكهربية  
فغرب مثلا بالتذبذب اليكانيكي . واسهل مثل لدينا  
هو الزئباق الماروني اللامع بقطره الخاصه .  
ففي الحالة الطبيعية يستعيل الزئباق بمقدار يناسب  
القلل وتتوقف استوائته كذلك على معامل المرونه .  
فاذا ما اشتد القلل زُيد عما هو عليه فلا يملك ترك  
ليتحرك « نرى انه يستمر متذبذبا حول وضع  
مركزي » وضحت التجربة حينئذ وينت  
الاضواء التي تكون فيها طاقة الحركة وطاقة  
الزئبقة على صغيري ، وكيف يدعى وعلمنا اننا  
وكيف يمكن فناناها » . واذا لم يكن هناك احتكاك  
فان العمليه تستمر لاي طول من الزمن دون  
تحديد ، لكن من البديهي : فنظرا للاحتكاك  
والمقاومه ، ان تنقص السعه تدريجيا ، وتقل المده  
فاثمة طول الوقت الى ان تقف الحركة ؛ وعندئذ  
نقول ان الحركة تبديد كما قلنا من قبل .

ولنحل مسألة هذا التذبذب الميكانيكي، فليدبر:  
أولاً - كتلة تكتسب إبان الحركة طاقة حركية.  
ثانياً - جسم مرن يكتسب أثناء الحركة طاقة مرونة.  
ثالثاً - احتكاك ومقاومات تبذل بعض الطاقة وتبدد الحركة.

ومن القانون يمكن إثبات أن مدة التذبذب  
تتغير بتغير الكتلة المعلقة أو قوة الربك .  
والآن نستطيع التحدث عن التذبذب  
الكهرطائي . هذا التذبذب هو اجزاء تأثير ذاتي  
مع سعة ومقاومة ، فالتأثير الذاتي عامل الكتلة ،  
والسعة تأمل النزوة ، والمقاومة تماثل الاحتكاك  
( عرض النموذج )

أما التأثير الذاتي فيأتي من ملفه ولهذا الملف خاصة جعل التيار السادي في الدائرة يتأخر وراء «الاتراق الدوري». وله خاصة أخرى وهي أنه حينما يسري فيه تيار يتولد مجال، والمقاوم مجابه بالضبط لقانون طاقة الحركة. ومن ذلك نرى أن لديه مقابل الكتلة معامل التأثير الذاتي، ولدينا مقابل السرعة التيار، «ومأخر» التيار هو خاصية القصور الذاتي تماما؛ تلك الخاصة اللازمة لجميع الكتل كما عرفنا في الميكانيكا.

وفي وسعنا البرهنة على أن السعة تماثل المحصول الثابت للزئلك . وبناء على ذلك يمكننا إيجاد الحركة التوافقية البسيطة .



کذا منہ



الصهيونية اعظم جنون

في تاريخ اليهود

هكذا يقول المحترم مورجان شوستر، المولود في الولايات المتحدة بلا ستانه سابقاً

تقرير خطير للمستتر برقيات

إهداء الأسفل على عناد مؤيدي الصهيونية وإصرارهم على تحقيق أمنية أقل ما يقال فيها أنها مستحكون مصدر شقاء عظيم .

ولا يكبض مباحث في تقرير «برنشت» بهذا الشأن:

أنت مشروع الصهيونية على ما أدري هو فكرة خيالية لا بد أن تعود نتائجها في المستقبل بأوخ العواقب ونفسي إلى اعظم الشقاء لكلا العرب واليهود على السواء . ويخيل إلي أن هناك وجهاً من أوجه الصهيونية لم يتنبه إليه أحد . حتى الآن مع أنها عقيدة كأداء في سبيل المشروع وهو أنه إذا فرضنا جدلاً إمكان طرد العرب من فلسطين وحلال لليهود عليها بحيث تصبح البلاد يهودية بكل معنى الكلمة . فليس في العالم من يربأ من أن أمراً كهذا يكون كارثة لليهود أنفسهم . وتفصيل ذلك أن حشر أمة معينة في مكان معين وفصلها عن جميع الناس لا بد أن يفضي . شرباً ذات شخصية كميل إلى مجاعة غيرها وتمتاز بعتوها وانابها وعدم رغبتهما في التعاون مع غيرها . وما من أحد ينكر أن هذه الصفات لا بد أن تظهر وتقوى في الشعب اليهودي إذا اتجه له إنشاء دولة يهودية كما تظهر وتقوى في أي شعب آخر متمزلاً عما يجاوره من الشعوب . ولا يربو عن البال أن الانانية قد كانت من اعظم أسباب شقاء الشعب اليهودي لليال بطبيعتهم إلى العزلة وعدم الاختلاط . وما من مصيبة أعظم من أن يعتقد شعب من الناس أنه شعب الله المختار المفضل على الجميع . ولا ينبغي أن اليهود إذا تسبي لهم احتلال فلسطين عادوا في نشر هذه المعتقد بين أفراد قومهم .

هذا زور يسير مجاهدي في تقرير « برتشت » .  
وقد كتب المستر هنري ورجانتو سفير أميركا  
السابق بالاسنانة ومن كبار عقلاء اليهود في أميركا  
يقول : اني أوافق على كل كلمة جاءت في تقرير  
برتشت واعتقد ان الصهيونية هي اعظم جون  
عرف في تاريخ اليهود . فهي خطأ عظيم في المبدأ  
وفكرة عقيمة تستحيل تحقيقها . بل هي أمنية بتمترة  
من الوجهة الاقتصادية وسياسة قائمة على التعصب  
واذا صرفنا النظر عن كونها خيالية فلا يمكننا ان  
ننكر انها استهانة دينية بآمال الشعب اليهودي نفسه.  
وقالت جريدة « اليهودي الاميريكي » التي تصدر  
في نيويورك سنوي من الصحف المعارضة لفكرة  
الصهيونية :- « ان هذه الفكرة هي سراب  
خادع ودم قاس » . ثم ان فلسطين يمكن ان  
تكون ملجأ لليهود الذين يمانون الظلم في شرقي  
اوربا . ولكن فكرة الصهيونية شيء ، وفكرة  
إيجاد ملجأ آمن لليهود البائدين من وجه  
الظلم شيء آخر . فالاولى تري الى ازال مليون  
مهاجر من اليهود في فلسطين بقصد جعل  
السيادة السياسية لهم . والاخرى تنظر الى المعلن  
على المهاجرين من وجه الظلم ... واننا نرجو ان  
تنبه انتقادات الدكتور برتشت الاذنان الى  
ما في الصهيونية من أخطار عظيمة .

## في الشرق الأقصى

## العلاقات بين الصين والسوفيات

السوفيات بحكومة الصين. وأحسن ميدان لتبني هذه الخطة هو منشوريا. فإذا استطاعت انكارا أن تطرد روسيا من سكة حديد شرقي الصين وتجعل «موكدن» شقة حزام بين موسكو وكين مم اجتازا في الوقت عينه معادية الروس، فإن تنوّد السوفيات يصاب بضررة مؤلة. وهذه الضررة يمكن التجايزا من تحقيق غرضها الآخر وهو سحق الثورة الاهلية في الصين.

واتمنت جريدة اسفستيا من ذلك الى القول بان الحوادث قد كشفت عن نيات إنجلترا الحقيقية واتضح السبب الذي من أجله تقربت من الرمال شافن تسولين وعقدت معه أوامر الصداقة كما فعلت أيضا مع حليفه للرشال «واوإي فو» وأوعزت الى الصحافة الانجليزية بأن تتغنى بديع هذا القائد. وفضلا عن ذلك أوفدت الجرال سيتون الانجليزي ليكون مستشارا للرشال شافن تسولين. وقد نشر هذا المستشار حديثا مقالة حاول أن يثبت بها أن الرمال شافن تسولين هو أرجل الوحيد الذي يستطيع أن يعيد الى الصين وحدتها ويضمن سلامتها. فإذا كان دكتور منشوريا قد نازع آثاره في عرين وداس، معاهدة السكة الحديدية الشرقية — وهي المعاهدة الى وقع عليها بإمضائه — فالسر في ذلك عند حكومة لندن بلا شك. ولنا فنكران ههنا التقايد الحق أن يتجنّب نفسه من دماء من الاصدقاء فلذلك من شؤونه التي لا تخص أحد غيره. ولكن يجب أن لا ينسى الحقائق. فقد علنا الاختبار أن الانقلابات توالى في الصين ينتهي السرعة. ولا يعقل أن يجمل شافع تسولين هذه الحقيقة وقد كان هو نفسه منذ عام في موقف خرج في نجم منه الا بالجموعة. وهو اليوم الحاكم المطلق في شمالي الصين. ومن يعلم ماذا قد يجر به في القد.

\* \*

هذه خلاصة ما كتبه جريدة «استفصيا» السوفياتية عن مجمل الحالة في بلاد الصين. وقد كتبت جريدة «تروفوسكي» التي تقام في بولس (وهي معادية لحكومة السوفيات) مقالة أعرب فيها الكاتب عن اعتقاده أن بين التصارات حكومة كاتون في الجنوب وموقف الرمال شائع تسولين في الشمال علاقة ثابتة - فالحكومة الإنجليزية تنظر الى التصارات كاتون بين الخوف والرجل يدلك على ذلك مقالات السخط والاحتجاج التي تراها في الصحف الإنجليزية على اختلاف زعماتها. والرمال شائع تسولين يعامل حكومة السوفيات بكل سخط وازدراء. ومماثلة هذه دليل قوي على أن نفوذ السوفيات في الصين ليس ذا شأن كبير كما يزعم السكتيون. ولو كان كذلك ساجروا الرمال شائع تسولين أن يعامل الروس يمثل ذلك الأذراء. وهذا وقد استرخت العلاقات كثيرا جدا بين إنجلترا وحكومة السوفيات أخيرا على أنه هذه الحواش. والظاهر أن إنجلترا تريد أن تعامل حكومة السوفيات كما تعاملها هذه. فتثير عليها الاحقاد في الصين كما تسعى السوفيات أن تفعل في الهند. ولا شك أن النصير سيكون لن هو أوسم حيلة وأشد دهاء في نشر الدعوة.

[illegible]



## « ملك » على فرنسا

قلب الجمهورية الفرنسية - اقتراح لعائلة ادوار با - خطر الاشتراكية المتطرفة

لم يقترح أحد علاجاً لآلام التي تعانيها أوروبا اليوم أغرب من علاج الكونكوت الذي يولد في قلب الجمهورية الفرنسية وإعادة نظام الملكية وتعيين الدوق دي جيز ملكاً على فرنسا. ويعتقد صاحب هذا الاقتراح أن تنفيذه لا يفيد فرنسا فقط بل إنجلترا أيضاً، إذ لا يخفى أن أعظم خطر يهدد اليوم الإمبراطورية البريطانية هو تحول فرنسا إلى الاشتراكية المتطرفة كما فعل لا تحتلف كثيراً عن الشيوعية أو البلشفية. ولا يخفى أن انتشار هذا النظام في فرنسا لا يؤثر في إنجلترا فقط بل في أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا أيضاً.

وقد نشر الكونكوت دي بلو مقالة في إحدى المجلات الإنجليزية أوضح بها خطر البلوشية على العالم كله وأثبت أنه وإن تكن روسيا هي مهد البلشفية إلا أن هذا النظام لا بد أن يستغرق وقتاً طويلاً لانه أشبه بجمعة النار الخائبة تتحول بالتدريج وماداً ولكنها لا تزال تطير منها الشرير فيشتعل في كل مكان. ولعله لاحظ أنها تجد تربة خصبة في جميع البلاد التي يشكو أهلها من نظامهم السياسي أو الاجتماعي وهي: بولندا، إن تفتي على مدينة القرب قضاء مبرما.

ومن السهل جداً تتبع آثار البلشفية في الاضطرابات والاضطرابات التي تقع في إنجلترا من وقت إلى آخر. ومن السهل أيضاً أن نرى أصبح موسكو في الانتخابات الفرنسية وفي الاضطرابات الواقعة في مصر وباكستان والصين والهند. ويضيق بنا المجال إذا أردنا تعداد جميع مصائب البلشفية وأثارها السيئة في العالم. وهذا ما حدا الكاتب إلى لاشارة على السيو بريان بأن يقدم مع إنجلترا مخالفة لمد تيار المحمية المتدفقة على جميع بلاد العالم. وقد قال السيو بريان يومئذ إن هذا هو استباق الكاتب حديثه وأخذ يسيب في النافخ التي تدور على فرنسا وإنجلترا - بل على العالم - من عودة الملكية إلى فرنسا. وقال إن الانتخابات ١١ مايو سنة ١٩٢٤ (أي انتخابات المجلس الفرنسي) أسفرت عن أغلبية لا يزال النفوذ القديم يملكها فيها للحزب الاشتراكي. ويظهر أن الاشتراكيين المحدثين يذهبون إلى الشيوعيين المتطرفين. ولهذا أصبح تعبئة الاشتراكية الفرنسية بالاشتراكية في إنجلترا أو ألمانيا أو أمريكا. وفي شهر ديسمبر سنة ١٩٢٥ ظهر تأثير الحزب الاشتراكي في الحزب الراديكالي المدمج معه قوائم المجلس على القوانين المتعلقة بالبلدية الفرنسية. ولولا أن مجلس الشيوخ عدل تلك القوانين لا قضت إلى الحزب والأغلبية بلا شك. وكثيراً ما عرض المفكرين في فرنسا هذا السؤال وهو: أليس من الحكمة أن يجلس النواب الذي تمت انتخاباته في ١٩ مايو سنة ١٩٢٤ ولا يخفى أنه لما أصبح من الواجب الاقتراع على خطة حازمة ظهر ضعف النظام الجمهوري وانحلت ديمويته فالتفانون الفرنسي يبيع رئيس الجمهورية - نظرياً

أن يجلس النواب بشرط أن يؤيده مجلس الشيوخ في ذلك، ولكنه - عملياً - لا يستطيع أن يجلس. فالذين يتكلمون عن حله أمام مأخوذون بالأوهام. وأما الذين يعلون الحقيقة فهم يدركون صعوبة ذلك الحل في بلاد جمهورية كفرنسا. نعم إن ذلك ممكن في البلاد التي تتمتع بالنظام الملكي لأن الملك في تلك البلاد سلطة ورأية هي فوق كل سلطة ومن السهل استخدامها في خير الملكة وإن تكن في ظاهرها مظهرًا من مظاهر الاستبداد وفي شهر يوليو سنة ١٩٢٦ كان جانب كبير من الجمهوريين يفكرون في أفضلية النظام الملكي على نظام مؤسس على الاقتراع العام الذي تتدهم فيه الناس في مواطنها اندفاعاً أعرج. وكان بعض أولئك الجمهوريين يصرون علناً في بعض الحالات باشتراكية من النظام الجمهوري الذي يتنمى إليه وباعجابهم ببعض وجوه النظام الملكي. ولما شك في فرنسا طوائف عدة تكرر النظام الملكي لصالح شخصية وقد يتهم الكثيرون خطأ أن الملكية تضي بسلطة الاشراف ورجال الدين واستتارهم برفاق الدولة. ولعل هذا الاعتقاد هو أكبر العقبات التي تحول دون عودة الملكية إلى فرنسا. على أن هذه الفكرة خطأ محض وهي غير قائمة على أساس. فالدوق دي جيز هو المطالب اليوم بعرش فرنسا وهو فصيل الدوق دورليان الثاني توفي منذ عهد قريب والذي كان المطالب الشرعي بالعرش. وهو (أي الدوق دي جيز) أمير باحث معنى الكلمة فهو واسع العقل كبير المهمة يعني بجميع المسائل الاجتماعية ويهتم بترقية البلاد وليس له في رتيته المالية وأخلاقه السامية مثل على الإطلاق. فهو وزوجته الدوقة خير ملكين بزادان بهما عرش فرنسا. بل هما خير من يمكن أن يجمع القلوب على حبهما واحترامهما. والذي يعرفهما جيداً يعلم أنهما بهتان يجمع شؤون الشعب الفرنسي السياسية والاجتماعية ولا سيما ما كان لها علاقة ببطولة العالم. وهما رجال الفرق بين الملكية الفرنسية وغيرها من أنظمة الملكية في العالم. (أي أي الملكية الفرنسية) أشبه بنظام الأسرة الأولى. ينأى في غير فرنسا بمنزلة بالمبادئ الفاشستية وهذا هو السبب الذي من أجله ينظر شبان فرنسا التملون وطلبة الجامعات الفرنسية إلى أمثال الاستاذ تشارلس موراس الذين يشرحون لهم مزايا النظام الملكي وما ينطوي عليه من عوامل الرقي الحقيقي والحرية السكامة.

أنف إلى ما تقدم أن الدوق دي جيز يتصل بتبنيه إلى الأمير المالكة في إنجلترا وإيطاليا واسبانيا والدنمارك. فلو قدر له أن يجلس على عرش فرنسا لأمكنه أن يرقق أوامر الصداقة والتحالف مع الدول الكبرى، وفي ذلك ما فيه من الخير ليس لفرنسا فقط بل للعالم أجمع.

ولا يخفى أن الدوق دي جيز - باعتباره رئيس البيت المالكة في فرنسا - لم يزل عن المطالبة بالعرش منذ اليوم الذي توفي فيه دوق دورليان. ولعل القراء يتذكرون أنه أذاع في ذلك اليوم منشوراً على الشعب الفرنسي استجبت به الناس على موالة ابن الدوق دورليان أي البرنس هنري دورليان

## الحرية في أمريكا

القوانين الغربية

نشرت جريدة «النيويورك جوردال» الباريسية مقالاً لمدونها في أميركا أوضح به سخافة بعض القوانين الأميركية ومناقضتها لما هو مأثور عند غير الأميركيين. فقرأنا أن ثاق على خلاصة ذلك: قال الكاتب:

من غرائب التناقضات في أميركا أن المرء حر باعتباره ابن الوطن ولكنه عيب باعتباره فرداً من الأفراد. فهو يتمتع بجميع مزايا الحرية وينتخب من يشاء من النواب والشيوخ وحكام المدن والقضاة ومدري البوليس. بل هو حر أن ينتخب من يشاء لرأس الجمهورية نفسها، على أنه هو نفسه المسؤول عما في قوانين بلاده من تضيق على حرية الفرد. وفي الواقع أنه ما من بلاد أميركا يتمتع فيها الفرد بحرية الفكر وبحرم حرية العمل.

فالأميركي من أوجه النظري لا يراهن ولا يتقاصر ولا يسمح بمسابق الخيل ولا بحمل المسير. ولا يقرأ غير الكتب النافعة ولا يحضر إلا الروايات التعليمية الراقية ولا يشاهد من السينما إلا ما يميزه الرقيب.

بل الأميركي «النظري» لا يتردد إلى الأماكن للناسبة للأدب والتي لا يميزها البوليس... ولا يسمح بالتبذل على قاعة الطريق أو في الأماكن العمومية.

وقد وقعت غيب اليوم على جريدة نيويورك تيس فقرأت فيها أن امرأة من رجال البوليس تدعى ماري سوليفان قبضت على رجلين في مسرح أركادي نيويورك بتهمة مداعبتها سيدة في ذلك المسرح. وكانت تلك «البوليس» جالسة بين الرجلين فلما رأتهما يداعبان المرأة أسرعت وقبضت عليهما. والنساء البوليسيات في أميركا يشتهن دور التمثيل والسنا ويقبضن على كل من تبذر منه بادوة عدم المحافظة على الآداب. وقد حكم القضاء الأميركي بفترم أحد ذينك المتهمين ثمانية ديالات. ولا يزال الثاني - وهو أسباني الجنس - ينتظر محاكمته.

أنف إلى ذلك أن الأميركي «النظري» لا يستطيع أن يستقبل سيدة في غرفته. فإذا لم يكن له يد من استقبلها وجب أن يترك باب غرفته مفتوحاً. وإذا أراد أن يعيش معها وجب أن يجعلها زوجته الشرعية. فإذا ساكنها معها كنه مجردة فإن أبواب الدين مفتوحة لكليهما وإن يكن لهما أولاد.

فتري من ذلك أن الأميركي «النظري» - الذي ليس بالضرورة قسماً أو رجلاً متزوجاً - قد يلزم من السن عتياً وهو لا يس توب الطهارة والعفاف ولا يلزم الأمور الجنسية أكثر مما يلزمه الأطفال...

وفي أميركا اليوم مشروع قانون يترى إلى امتصاص جرائم الفساد الذي تسنكره طبيعة الأميركي. وهذا المشروع يحظر على أصحاب مخازن الأزياء أن يعرضوا في قترينات مخازنهم «بياضات» السيدات!.. بحجة أن رؤيتهن منسدة للأدب ومثيرة للبعيل الشبوانية!.. وأقسم أني لست في قولي هذا هازلاً وليس في العالم بلاد كهذه

البلاد تستعقل فيها الشبهات الجبائية مثل هذه السهولة.

وكأن قانون تحريم السكرات قد أوجد في النفس تعطلاً في شرب السكر كذلك القوانين الخاصة بالمسائل الجنسية قد أوجدت لوصول الشبوانية. وإنك لتري في جواسق «كشكات» بأعة الصحف مجلة تدعى «سكس» - أي الجنس - وهي ذات غلاف محتشم ولكن داخلها يحتوي على عشرين صورة من صور النساء الجميلات العاريات، ولكل ولد فوق الرابعة عشرة الحق في أن يشتري هذه المجلة. فتأمل إذن فيما قد يكون لصورها من التأثير في نفوس أولئك الأحداث. على أن أصحابها احتاطوا للاسراء ليأتوا أثر الوقوع في قبضة القضاء فهم ينشرون كل جزء منها مصدرًا بفضلة قسيس من مشاهير القسوس أو بخلاصة خطبة أدبية تدافع عن حرمة الزواج وكرامة المرأة. ولا بأس بعد ذلك من نشر تلك الصور: لأن القرض منها يهدي بعض يري إلى تعليم الشبان القباين على الزواج وتربيتهم كرامة العيشة الزوجية ولذا اتعنت بأسرها حسناً. على أنه ما من بلاد أميركا يكثر فيها الزواج وتقل حرمة. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن ريم أخبار الصحف اليومية الأميركية هو خلاصة فضائح الزواج والطلاق التي تقع في تلك البلاد. في سنة ١٩٢٤ عقدت في أميركا مليون ١٨١ ألف زوج انتهى منها ٤٠٠ ألف زوج بالطلاق. أي أنه كل ستة عقود زواج انتهى واحد منها بالطلاق. وكانت ولاية نيويورك أشد الولايات حرصاً على عقود الزوجية، ولكن الولايات الأخرى لم تكن كذلك ولا سيما ولاية نيفادا فقد فقد فيها في تلك السنة ١١٢٤ زوج انتهى منها ٢٠٨٢ زوج بالطلاق أي نحو مائة في المائة!...

أفليس من العدل أن نقول إن آداب الزواج هناك قد أفلت؟

وكأن أميركا هي بلاد الغرائب في مسائل الزواج كذلك هي أيضاً في مسائل القضاء. والقانون الأميركي يحول القضاء حرية واسعة ليعتبروا في العقوبات بتأويلهم به اليوم عقولهم. فقد حدث في أواخر السنة الفائتة أن أحد قضاة نبراسكا حكم على رجل بسبب «خيانة» بسيطة بالسجن خمسة عشر يوماً وأن يكون غذاءه الخبز والماء فقط. وحكم على رجل سرق أوغزاً بيلاً أن يحضر الزرع في كنيسة معينة كل يوم أحد مدة خمس سنوات متوالية!... وحدث في مدينة وينج أن كلباً عض امرأة لأمها خاضعت سيدة وأمسكت بشعرها!.. فحكم قاضي المحكمة الابتدائية على الكلب بالإعدام مع أنه لم يكن كلباً كلباً! فاستأنست صاحبة الكلب ودافع المحامي عن الكلب بقوله أنه كان في حالة دفاع عن النفس. ومع ذلك حكم القاضي على الكلب بالإعدام ونفذ الحكم بعد تحدير الكلب بالكورفورم.

وإخلاصة أن الأميركي يباهي بما يتمتع به من حرية وهو يرمي أن سيف البوليس والقاضي والرقاب معان فوق رقبته وعينه تقرأ إذا نادى تسمع ما يقر في بلاده كل يوم من الأمور المخالفة لآدوق ولتألف فتدحر حرية الفرد...

هكذا صنع المحلل



## محاضرات الجامعة المصرية

### خاتمة محاضرات الاستاذ ساروليا

#### الشيوعية الدولية والثورة العالمية

تجتاح الدعاية الي الباشقية - سيبه - معى الشيوعية قديماً وحديثاً - تصدير تطور ميول الحزب الشيوعى - ماركس يستثير شعوات الدمال - الشيوعية لا تؤمن بالتاريخ ولا السياسة ولا الدين ولا التشريع - الشيوعية أداة مستحددة لاشغال الحروب الاهلية - التشريع المالى يحقق اغراض الشيوعية - مفسدة المقيدة الشيوعية - تقدم الـ يضعف أثر العامل فى الانتاج - الاجور ليست الا غشمة لقانون العرض والطلب - ضرر توزيع الثروات المكسدة - ساروليا لا يخشى على المدينة من الشيوعية

لقد نشلت الباشقية من عامة الوجوه ولكنها مع ذلك نجحت من وجهة واحدة هي دعائها للدمر، فانها لا تتركز الا على مجرد القوة والكاد والركون الى القتل. وجرائم الادواء وان كانت قد لا تؤذي البدن اذا كان سلباً عصناً، فانها تكون ذريعة للتفكك بالجنان الضعيف الموهوك، وقد خلفت الحرب أوروبا بدرجة من سيول الحوادث بعد أن اهرقتها وأعدستها للنعمة والقوة؛ فانت لا ترى شيئاً سرت الا الضعف والتواكل ذلك لان الناس في كل مكان يزحجون تحت اعباء الديون الدولية ويهددون بتقلب اعمار العملة وعدم ثبات الشؤون الاقتصادية مع اضطراب في السياسة، فضلا عن ان الحرب قد اودت بالثغرات الوسطى التي هي من كل دولة بمثابة عمودها الفقري. لهذا ترى الدعاية متجئة في كل اتصال بالسياسة والاقتصاد. وهذا هو السبيل في اقبال سواد الناس على الشيوعية.

واذا لم ينسحب أن نوق الى تعريف جامع مانع للشيوعية، فان حزب العمال البريطاني مثلاً يجمع بين دفتيه اشتاتاً متباينة من الناس، وبين غني وفقير، ومتعل ومتطرف، وفيه الاوردات وكبار الحكام، وفيه ابن المستر بلدين وغيره من الشباب الناشئ، فهل هؤلاء كلهم شيوعيون؟ الواقع ان الذي يؤلف بين هذه الشخصيات المتفرقة إنما هو شهوة واحد من عدم الرضاء عن الحالة كائى، فيهمهم طلاب تغيير ودعاة تحسين واقتلاب. ولكن أن لنا ان نضع هذه التناقضات كلها تحت عنوان واحد؟

فانت الشيوعية القديمة مقترنة باسم «جان جاك روسو» وكانت فردية، يرغم ابن روسو سويسرى. وكانت مباديها ترتكز على المواطن الانسانية السامية: كالأخوة والحرية والمساواة وحسب الوطن والرغبة في التقدم.

أما الشيوعية الجديدة فتعترف باسم «كارل ماركس» وهي المانية، ليس لها أى مظهر من تلك المظاهر السامية، فهي لا تؤمن بالأخوة، بل تدعى بحرب الطبقات، ولا تنادي بالحرية ولكنها تجنح الى الاستبداد، ولا تعرف الانسانية إنما تعبد القوة المجردة المدوبة بالقوة الوحشية.

وقد اطمأن العمال في جميع أنحاء العالم الى النوع الجديد من الشيوعية. كانت ثقاة العمال منذ عشرين أو ثلاثين حوالاً مجرد جميات اقتصادية. أما اليوم فقد تحولت في بريطانيا وغيرها الى جميات سياسية، متاكسة. وقد استولت الأقلية المتطرفة على النقابات في كل مكان واصبح

زعما حزب العمال الانجليزى هم رؤساء اتحاد نقابات العمال دون أعضاء مجلس النواب.

وقد قسر المحاضر التنبيه الذي طرأ على ميول الحزب الشيوعى بأنها امتصار لكامل ماركس الذي هو في الواقع الأب الروحي للثورة العالمية. فهو معتبر الانسان الكامل؛ وهو بمثابة يسر حركة الدمال. وينظر معظم الشيوعيين الى ماركس باعتباره مفكراً عظيماً؛ والواقع ان كتبه لا تحوى على أى أثر للتفكير، فإن جل كتاباته مفسدة اقتصادية. فهو لم يك مفكراً وانما كان منظماً تهياً له أن يجمع سائر عناصر التدمير في طائفة العمال.

فاما السفر الذي وضعه فهو طويل جداً لم يقرأه في العالم الا أفراد يعدون على الاصابع. ومع ذلك فانت تسمع كل شيوعى يتحدث عنه وهو عبارة عن دائرة مغلقة كما هي الحال في منطقة وقد وضع ماركس خلاصة أفكاره في كتاب هو شكل عامل في العالم بمثابة القرآن الكريم لكل مسلم مؤمن (كذا).

أدرك ماركس انه لكي ينفذ ملايين العمال الى عقيدته وجب عليه ألا يرجع الى عقولهم. بل الى الترائز الاسيوية النبيلة أو النحلة. وبخاصة المنحلة، عندما فهو يستثير ما هو كامن في قرارة نفوسهم من الطمع والحدس وحسب القوة والعدالة وقضائى الطبقات. وعقد الأمال على مستقبل يتلى فيه يطمح العامل بما يشهيه من المآكل وتمتعه فيه حواءه بما تنوق اليه من بهوات وملاذ. فبينما كانت الشيوعية القديمة قائمة على الحرية والاخاء والمساواة، ترى الشيوعية الجديدة تبنى على:

١ - أن كل الثورة ينتجها العامل. فيجب ان يتقاعها العامل

٢ - وجوب القضاء على الكائنات الطفيلية التي تحتكر الثروة الى أوجدها العمال

٣ - ينبغي للعمال ان يحاولوا القبض على أزمة أمور الدولة بواسطة الوسائل التشريعية. وباستعمال القوة تدفعوا لادخال سياستهم المملكة: بان يوصلوا الى فرض الضرائب الروضة على الطبقتين المتوسطة والعالية، رجاء اتصال شأفهما وذلك كله انتظاراً لتوزيم في الثورة العالمية.

٤ - يعتقد كارل ماركس أن تاريخ العالم كان مجرد قتال بين العمال المنتجين وتلك المخوقات الطفيلية (الرأسمالين). وان الساسة انهم لا يحدون مسائل تخصى بها الطبقات العالية. وان القوانين مجرد

حواجز بين العمال والصوص (يعنى الطبقات العالية) ون الدين مفتوحة كمنزلة على الله سبحانه وتعالى لا يحل اجلبها الا في الذل الاخيرة. ويقصد بها تخدير أعصاب العامل المنكين ورياضته على الصبر والجلولة يشبه فيين الثورة. فانت ترى المباشرة الآتية مكتوبة بحروف بارزة جيباً صرت في روسيا «الدين هو الاقرون الذي يقصد عقل العامل»!

فماركس لا يصرف بآية عزلا أدبية ولا دينية ولا روحية ولا تاريخية.

ويرى ساروليا أن نظريات كارل ماركس ان هي الا طرق مستحدثة، وأساليب مبتكرة للحروب الاهلية. فان ماركس نص يصريح بالسيادة على الحرب الاهلية والحرب بين الطبقات. فهو لا يجترى بمجرد الكفاح الاقتصادي، وانما يحشد جيشاً جراراً مؤلفاً من ملايين الجنود الذين لا يسرحون لحظة؛ وما ذلك الجيش غير اتحاد نقابات العمال. ولا تربط وحدات هذا الجيش مجرد المصالح للقيادة والشعوات المشتركة، وانما يشد بئبانه النظام ووحدة القيادة والطاعة العمياء ولهذا الجيش سلاح هو ابدا في متناوله، وما ذلك السلاح غير الاضراب. وبينما كان الاضراب قبا مضى مجرد وسيلة للوصول الى تحسين الاجور اذ به قد استحال اليوم الى خربة قد تكون قاتلة للمجتمع. فاذا أضرب عمال الكبرياء أسى البلد في ظلمات يغمى فيها قلب العين.

واذا أضرب عمال الفحم شلت حركة الصناعات على اختلافها، وأنت ترى مع ذلك أن كل الاضطراب تساعد العلة في حزمهم، فظفوف الحرب بين التجار بين ليست سرراء، ولذلك تجد أن كل القوائد تعود على العمال. بينما تتحمل الدولة سائر الاضرار لأن الدولة لا تتدخل، وانما تتحمل للملح. وكل اضراب ينتهي بصالح لصحة العمال، لان الدولة ترى نفسها عاجزة عن محاربة زوجات وابناء هؤلاء العمال؛ ففى توزع عليهم الاعانات والاطعمة، وتترصم التقود. فكان المشرعين يقتاتون على حساب الامة.

كان ماركس رجلاً عظيماً ذا عقل علمي فهو أبداً متوافر على حساب قوى العدد. وقد رأى بأن حرب الطبقات لابد منتهية بقوز العمال بسد ثورة عالية، فتولى بذلك الدولة جميع المرافق التي كانت الافراد والشركات تقوم بها من قبل.

والتوقع ان التشريع المالى ساعد على تركيز الصناعات في يد الحكومة. فضرائب التركات وضرائب رأس المال وما اليهما لما يؤدى الى توزيع الثروات وتبذيرها. ولقد اضطر المستر بلدين نفسه لان يقيم سياسة «ماركية»

يرى المحاضر ان مذهب كارل ماركس يبنى على متالطات أولها القول بأن العمل هو الذى ينتج الثروة. والواقع انه كلما تقدم العلم كلما تضاعف الدور الذى يلعبه العمل في الانتاج. فان الآلات تقوم اليوم بمعظم ما كانت تصنعه الايدي بالامس، ورب اختراع جديد كمثل الاسلوات بالامس؛ خلق ميداناً واسعاً لصناعة مستحدثة تستخدم فيها ملايين من الايدي. وقد يستطعم رجل واحد مثل فرد أن يخلق مشروعا عاتلاً تعمل فيه الآلاف

من الناس. فالقيادة اذن هي أهم عوامل النجاح ذلك لأن الفوز وسيط هذا الم الحظم الزاخر بالقائه والتفافه، معقود بدرجة هائلة على مقدرة المدير كما أن الظفر في الحزب متوقف على حكمة القائد وحصافة رأيه. ولذلك ترى بعض الشركات تقضى مديريها مائتى الف من الجنيهات في كل عام. وما ذلك الا لانها تعلم على اليقين أنها تخرج أضعاف هذا القدر بمجهودات المدير الحاذق والممكن بالكس

يعتقد العمال انهم لا يأخذون قيمتهما ينتجون ويحرمون من القدر الاضافى الذى يستولى عليه الوسيط. والواقع أن الاجور أصبحت لا تتحدد اذ ن بمجرد العرض والطلب، وانما تتدخل فيها العوامل السياسية والاخلاقية: كخبرة الحكومة في ان تكسب رضا موظفيها وتؤمّنهم في الانتخابات؛ والجرحى على توفير أسباب المعيشة اللازمة للعمال. وكان من نتيجة ذلك ان أصبح أجر العامل للعادي غير المتماز بشئ ماء، يزيد فسيما على أجر العامل الحاذق المضطرب بأسراره حرقه مما أدى الى غط الطبقة المتوسطة حرقها

يزعم ماركس ان أصحاب دروس الاموال هم السور المسؤولة التي يبنى العمال التذوق بكل الوسائل للقضاء عليها. والواقع ان دروس الاموال المستخدمة في المصالح المختلفة ان هي الا مجموع ما اقتصد الملايين من الناس، والارامل والموظفين والعمال. ومن التقود الموظفة في شركات التأمين؛ فروس الاموال اذن ثمرات انتزعية والتصدير وكبح عنان النفس والاشاء. فاذا نحن نقفنا على غزيرة الاقبياد، فبضنا على هذه النضائى جميعها التي يقوم عليها مجد الدول وسؤدها.

وساروليا لا يخشى على المدينة من الشيوعية، وان كانت تهدد كل الزايا النتيجة؛ انتيذنى المجتمع لان لاوديا من اليأس ما تقوى معه على تحمل عدة زلازل أخرى قوية. فقد قرر اللورد جراى قبل قيام الحرب العظمى أن المدينة لا تتجهل حرب اسبوع. وقد اندلع لبيب القتال اربعمائة سنة؛ ومع ذلك فانت ترى المياه قد عادت اليوم الى مجاريها في المانيا وفرنسا وبلجيكا وفي كل مكاتب تقريبا. ولست يعرف الراى العام حقيقة الشيوعية فينتفض عن منكيه غبارها، وبدا يكون قد وفق الى الدراء الناجم من تلقاء نفسه.

رياض شمس أمين مكتبة مملحة الطبييبات طالب دكتوراه في العلوم القانونية

بدأت السيارات النامة في نيويورك باستعمال طريقة الدفع عند الدخول حتى لا يفارق العمال للكلف بالتسدا كمكانه فيساعد الا كيين على النزول والصعود. وقد وجد في ذلك ما يخفف عدد الحوادث الى حد كبير.

توفى بالهند في العام الماضى أكثر من ١٨٠٠٠ شخص ببلغ الحيات؛ وذلك حسب ما دلت عليه الاحصاءات الرسمية. بينما بلغت اسباب الوحوش الخلفة ١٩٧٢ وفاة فقط؛ منها نحو ١٠٠٠ تقع فيها المشولية على النور والبقية على الدينة والذئاب والافيل والفهود والخنازير الوحشية والتاسيح والنبياع.



كارل ماركس

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧

في سنة ١٩٢٧



### بقية مقال الصناعات في مصر

العمومية على تنفيذ الخطط الموضوعة للدفاع . فواجب الأفراد أن يوطدوا الزم على إقبالهم على شراء كل ما تصنعه اليد المصرية ومساعدة هؤلاء العمال بإبداء ما يترامى للأفراد من اللحوظات المختلفة لتلافى كثير من العيوب حتى يستطيع الصناعات المصرية أن تدير في طريق النمو والتجديد استعداداً لما ستلاقه من ضروب التنافس من جانب البلاد التي علا كبتها الصناعات .

أما الهيئات العمومية فأماها الجزء الأكبر من وجوه المساعدة للصناعات الوطنية وأولى هذه أن تقصر مشترياتهم بقدر الامكان على كل ما تصنعه يد العامل المصري . ومجدها تاريخ التطورات الصناعية أن تابلين عندما أراد تنشيط الصناعات ونشرها لتحل مكان الصناعات الأجنبية عند إلى كثير من الوسائل الفعالة كاستخدامه الأوامر إن تستعمل لصالح على اختلافها للصناعات الفرنسية وأن يتنرى كبار الرجال حوله جيم لوزامهم بقدر الامكان مما تقوم بعمله يد الصانع الفرنسي . ذلك بخلاف أوجه التشجيع والحك والمكافآت المالية لمن يظهر من رجال الصناعة الفرنسيين تقدماً فيها كانوا يعملونه . ولما رأوا للسائيا في أوائل القرن التاسع عشر تأثير مزاجية الصناعات الأجنبية فيما يصنع في جوف البلاد وأنه كان من الضروري لسلامتها أن تنحى وتقوم فيها الصناعات المتعددة لجأت إلى وسائل واساليب تتج عنها ما تتمتع به اليوم من الجيد الصناعي فيها ومن تلك الاساليب عرض نماذج لألات الإنتاج وتجهيزات الصناعات في أوائل عهدنا وتسهيل استصدار المواد الخام سواء كان ذلك عن طريق معافاتها من الرسوم الجمركية أو عدم تقبيلها عصاريف النقل . وإن الخطط التي سلكتها الولايات المتحدة نحو الأخذ بيد الصناعة خصوصاً ما كان منها في عهد الجوى كان من شأنها أن انتشرت في طول البلاد وعرضها أبواب الارتقاء هناك متعددة مختلفة .

من ذلك كله يتبين أن النهضة الصناعية في مصر تحتاج إلى تضام وتكاتف بين الأفراد والهيئات على اختلافها لوضع الخطط التي يتفق عليها بما يناسب مزاج صناعاتنا الوطنية للدفاع عنها أولاً ولتنميتها بالمال والمواد على مثل الأوجه التي سلكتها الأمم الأخرى ثانياً . ويجب عدم التواني في ذلك فإن العالم بعد أن يشي من الأم مأساة الحرب الكبرى ستنتشر فيه روح التنافس التجاري بآل لم يسبق أن سجله تاريخ التطورات الصناعية . هذا ومن الواجب على كبار الفنيين في هذه الأمور في مصر أن لا ييئسوا لا ييئسوا بحسنهم الأمر للأرشاد والهداية . عباس شوقي

خريج جامعة لندن ووزارة المالية

مديره المكتبة بماعندها في موضوع خلافتنا فرجعت تلك إلى القواميس وروأت أن الحق في جانبى .

سيكافونى بوزه هندي الاسل والنشأة . ولكن ليس له اتباع في الهند على الإطلاق . اللهم الا سكان بورما وهم ليسوا هندوا بل ينحلقون عن الهند في النوع والنفسية والاجتماع ، الا ان بلادهم تابعة للهند . وهؤلاء البورميون من كل سكان الهند يتبعون بوزه وبوذتهم أتقي بوذية في الأرض . فهم ارتوذ كن البوذيين ، أما سوام من الهند فلا يسألون عن بوزه . وهم براهمه ومسلمون وبعض فرق أخرى صغيرة .

أما الصينيون وهم على قول بعض الاخصائيين ، أربعمائة مليون فيقل فيهم اتباع بوزه ككثيراً . والاكثرية الساحقة فيهم يتبعون كنغوشو . الصينى الجنس وهم يسمونه « كن . قو . تزه » وهو حكم الصين الأعظم وشارعها الاوحد وليس ديانتها الا أنظمة اجتماعية تتفق مع صالح البشر في هذه الدنيا فقط . ولا تفل ولا رأى لها فيا وراء القبر ، ولا يوجد لادارى سبحانه اسم في اللغة الصينية مع ان فيها نحو ٥٠٠٠٠ اصل . وفي كوسمولوجي كنغوشو ( علم الكون ) تذكر السما . عوض الآلهة فيقول العالم اصلاً : احدهم ذكر وهو السماء والاخر مؤنث وهو الأرض ، والا انسان وارت والديه الاب والام فيه وحده دون سائر الخلق عتصران : احدهم باوى . هو الذين المستمن السماء والاخر أرضى وهو المسادة المأخوذة من الأرض . هذا هو تعليم كنغوشو .

وليس كنغوشو الها . ولا هم يبدونه بل يحترمونه ويكرمونه كثيراً . واتباع كنغوشو هذا لا اتباع بوزه وهم الذين يأتون في جدول الاديان في المرتبة الثانية . وبيلي الكنغوشيين في المذلة العديدة المسلمون . وبيلي المسلمين البراهمة أو كما يدعونهم « الهندوس »

وفي آخر قائمة الاديان الأكثر انتشاراً يأتي البوذيون أو اتباع بوزه ثم اللؤلؤون .

واليك الجدول على وجه التقريب : —

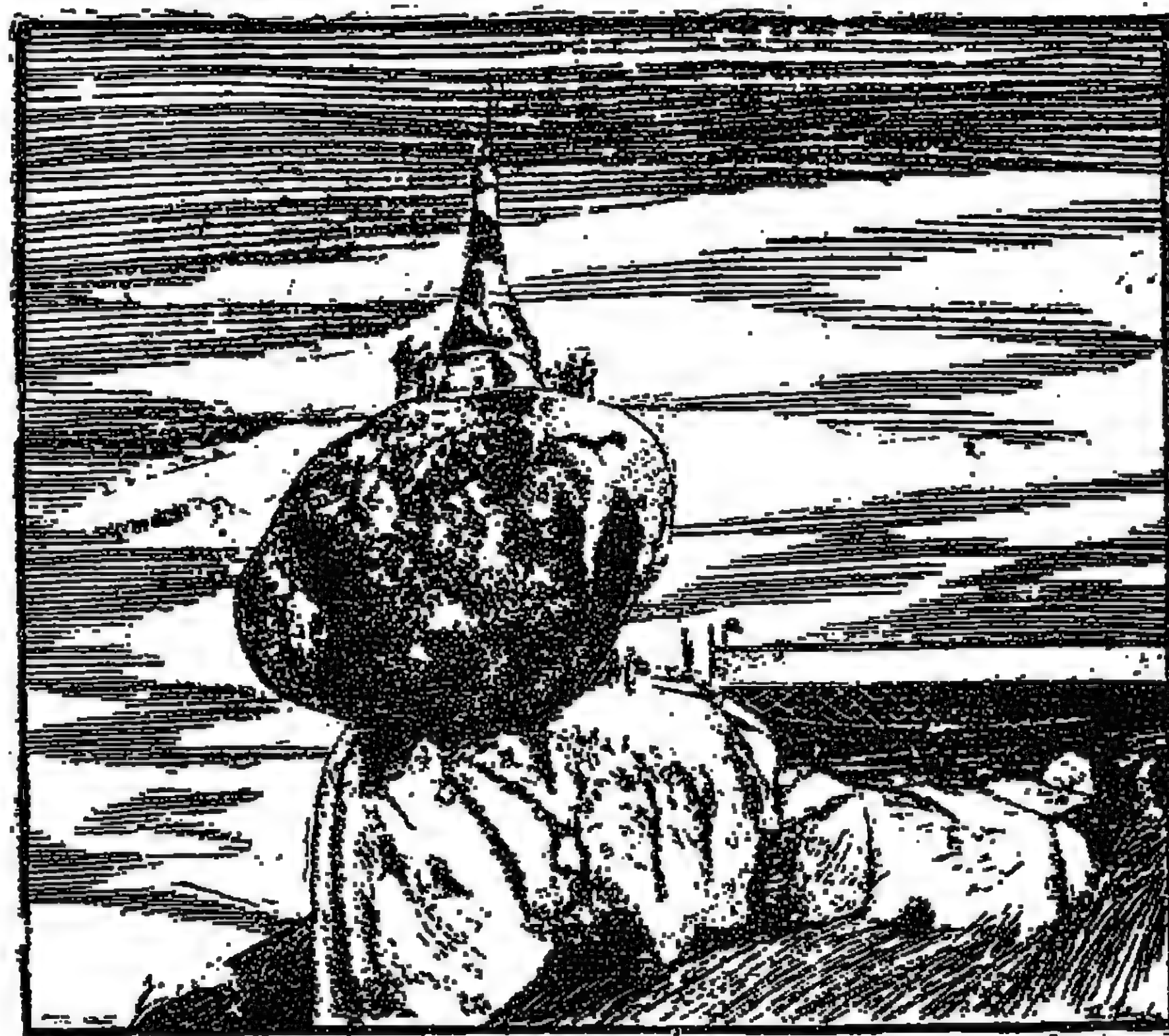
٧٠٠٠٠٠٠٠	السيحيون في كل الدنيا
٥٠٠٠٠٠٠٠	الكنغوشيون
٢٥٠٠٠٠٠٠	المسلمون
٢٢٥٠٠٠٠٠	الهندوس والبراهمة
١٤٢٠٠٠٠٠	البوذيون
٣٠٠٠٠٠٠٠	ومواطن البوذية على وجه التقريب هي :
٦٠٠٠٠٠٠٠	في سيلان — وبندون سنناليز
١٥٠٠٠٠٠٠	في تبت
٦٠٠٠٠٠٠٠	في بورما
٦٠٠٠٠٠٠٠	في يابان وتوايها
٦٠٠٠٠٠٠٠	الباقون في الصين

( زائر القطر المصري )

### الطائفة الموزونزية

هي طائفة غريبة أسسها رجل من أهالي كاليفورنيا يدعى الدكتور أوتاكر هاينش . ويقال انه من أصل الماني . وهذه الطائفة تقول بالاعتدال في الاكل والاقتصاد على انواع معينة من الطعام . ومن وصاياها ما يأتي : —  
كل في صباح كل يوم مائة لتغذية ومك وتقيته .  
اشرب الليمونادة السخنة وشي الفلفل وشروب البراء .

إذا أصبت بسب عقل فامتنع عن الاكل يوماً أو يومين .  
اشرب عصير البرتقال عند تناول طعام الصباح .  
أكثر من اكل الفجة فتبها تنظف الاعصاب وأكثر اهتمام هذه الطائفة هو بما تأكل وما تشرب . ويظهر ان اتباعها هم من أحسن الناس صحة وأطولهم عمراً . ولا يزال زعيمهم الدكتور هاينش — وقد بلغ الثالثة والثمانين من عمره — شاب في مقتبل العمر وليس في رأسه شعرة بيضاء .



( معبد كيا كيتيوفي برما )

تمظم دهشة الروء عند ما يفكر في كنه الشعور الذي ينتلج بقلوب الصابن الذين يؤدون فرائض دينهم في هذه الكنيسة التي يرى القارى صورها بأعلى هذه السطور تقع هذه الكنيسة القريبة الوضع والشكل في جبال برما . وهي لا تقع في علوها الشاهق بأعلى قمة عظيمة الارتفاع معطاة على جرف عميق ووهدة واسعة فحسب ، بل أنها تتحرك بلين كلما هبت الرياح وعصف الهواء . ولذلك تعرف في جميع العالم ويسمى الهند « بالكنيسة التي تهتز مع الهواء » ومن مظاهر برما المشهورة بها صوامعها وهياكلها المطخة الملوئة بالاسنام ، ولكن معبد كيا كيتيوي هو الفريد في تركيبه ووضع الخيف . ولا يرى أحد مره من الستين ، وكثيراً في هذا العلو الشاهق وأن السائحين ليدون من الدهشة والرهبة عند زيارته أكثر مما يكون .

وتبلغ مساحة برما ٢٣٦٩٠٠٠ ميل مربع وهي أكبر مقاطعات الهند البريطانية . جبيلة بيليم : ارتفاع بعض جبالها في الشمال ١٥٠٠٠ قدم ، ويبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نفس يدينون بتمسكهم بأعشارهم بالبوذية . والبوذيون تسننوا الطباع تظهر على عيهم آثار البش والسنن . أبداً . ويتبعون نمازم بنصب وافر من الحرية ، وعن ماعرات في التطريز والنسج ، وصناعة الخشب والنجارة وقشور الذهب والفضة .

ومنازلهم غاية في البساطة ، وقد منعت الحكومة ذات مرة بناءها بغير الخشب والغاب . ومنم استعمال الاحجار والطوب في البناء لغير الغاب . وتشاهد أقب تلك الغاب في الخلاء المنعزل ، وهي ذات حجم عظيم وارتفاع هائل ، مزينة ومنمقة بأعظم الزخرف والنقش . وترى في داخل تلك المابد بجانب الجراب وتماثيل الآلهة كثيراً من الماديات النورية ذات حجم عظيم منحوتة باليد . حتى ليستغرق صنع أحدها مدة شهور طويلة .

ومعبد كيا كيتيوي ليس الا واحداً من كثير من المابد القديمة التي توجد في برما ولكنه الوحيد الذي يهتز مع الهواء

### اتباع بوزه بالصين

ظنهم أن الصينيين كلهم اتباع بوزه وقد كنت أنا أيضاً على هذا الرأي حتى وصلت إلى الصين واجتمعت بأحد علماءها وحديثه في هذا الموضوع فأبان لي خطئي فلما قرأت العدد المشار إليه من الصحيفة الأمريكية بادرت للكتابة إليها اصلاحاً للخطأ . ذكرت على عملي إحدى السيدات في تلك البلاد قائلة : ألا تعلم أن الذين يرسلون المقالات إلى « العدد الاحدي » من هذه الجريدة هم اجنابيون كل في فته ؟ وإن هذه الجريدة هي ثقة في كل امرئ كاطلع كل يوم نحو المليون ؟

فكيف تتجاسر ان تكتب لها في أمرى ولا شك أخير منك فيه ؟ فاجبتها : يا سيدتي ، اني اعلم مكانة الصحافة هنا ، ومبلغ كتابها وطول باعهم وباعها ، كل ذلك اعرفه . ولكنني اعرف أيضاً أن ما نشرته عن اتباع بوزه خطأ وعندى الصواب ، ويجب أن ألفت نظركم إلى هذا الخطأ خدمة للحقيقة . قالت : لا تسمح لك بذلك . وكنا قد وصلنا إلى المكتبة ٥٠٠ وأظن ان الذي ساق الناس إلى هذا الخطأ الكبير في نيويورك . فدخناهما مناسبات صدقتي

عثر في أحد اعداد السياسة الاسبوعية على مقالة عن ديانة بوزه جاء فيها ان لبوزه من الاتباع العدد الثاني في الدنيا ، بحيث لا يزيد عنه اتباعاً الا اتباع مسيح النصارى .

وقد جاء حديثاً في جريدة أخرى في هذا القطار ما يخالف ذلك . ولما كنت قد زرت كاتباً الصين واليابان ووقفت على حقيقة هذا الموضوع واخذته من مراجعته . فاني واثق بأن التصحيح الذي أنا مرسله اليكم هو اكيد لا غبار عليه . فاذا أنشره تأييداً للحقيقة فلكم الشكر .

قرأت في العدد الذي يصدره شهر الاحد من إحدى جرائد نيويورك مقالة عن الصين ، وفيه نفس الخطأ الذي وقعت عليه جريدتكم . وقد عثر من مثل ذلك في كثير من كتب الجغرافية . ربما أن عدد اتباع بوزه ٤٠٠ مليون أو ٥٠٠ وأظن ان الذي ساق الناس إلى هذا الخطأ الكبير في نيويورك . فدخناهما مناسبات صدقتي



مسئولة الدولة

والأضرار الناجمة عن تنفيذ القوانين المختلفة

للدكتور عبد السلام ذهني بك القاضي بحكمة مصر الكلية الاهلية ،  
والاسناد السابق لقانون المدني والتجاري بكلية الحقوق بالجامعة المصرية

الذانون والسيادة العامة ومسئولية الدولة. — عدم دستورية القوانين والسلطة القضائية. — عدم معاقبة القوانين لأصول للمثل الأعلى وأصول القانون الطبيعي. — القوانين التي يراد بها منع صناعة ضارة بالصحة والأخلاق العامة. — القوانين التي يراد بها تقرير احتكار الحكومة لأحد المرافق الحيوية. — في سكوت الشارع عن التمييز في قوانين الاحتكار. — اجماع الاثمة على عدم جواز المطالبة بتبويض، ومخالفة «دوجي» لهم بحق. — في حظر قوانين الاحتكار للتمييز بقيمة هذا الحظر قانوناً. — في قوانين إلغاء الوظائف الحكومية والناء درجاتها وعدم جواز المطالبة بتبويض. — في الاعتراض على هذا الرأي. — ارتباط الموظف الحكومي بالحكومة ارتباطاً لجنه القانون بالثبات، لا التعاقد الارادي الحر البحث. — المفاسدات الجبرية والقمعية وحق المطالبة بتبويض. — في خطورة الأخذ بنظرية التسف في استعمال الحق *abus de droit* في حالة الاعمال البرلمانية، وعلاقة ذلك بنظرية الاجازة للقضاء بتمحيص دستورية القوانين. — الحقوق المكتسبة في قوانين الاحتكار، وفي القوانين المالية البحث. — في أعمال السلطة التنفيذية وقيمها القانونية بشأن فصل الموظفين. — خاتمة هذا البحث.

ممثل تيسيه teissier وميشو michoud ولا فيريه laferrière ( راجع «دوجي» ج ٣ ص ٥٩٢ - ٥٩٤. — قارن المادة ١٠٨ من الدستور المصري الصادر في ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣ )  
والقوانين التي يصدرها البرلمان وتكون خاتمة  
بالافراد لا يخلو فيها الحال عما يأتي : اما انها قد  
صدرت بما يخالف القواعد الدستورية الواردة في الدستور  
بالمادة ١٠٨ ، لان الدستور نفسه قد قرأ أصولا واحكاما  
لا يجوز للبرلمان تجاوزها . وفي هذه الحالة لا بد  
من الرجوع الى المحكمة العليا التي تقرر انشاءها  
لدى الدول التي اُجبت الطعن في شكل القوانين  
مثل امريكا : أي الطعن في دستورية أو عدم  
دستورية القانون — inconstitutionnalité

(دوجى ج ٣ ص ٦٦٣ - ٦٦٧) . وأما بشأن البلاد التي لم تقرر انشاء عكمة عليها لهذا الغرض مثل مصر فأتري انه يجوز للحاكم المادية أن تقتضى في عدم دستورية القانون ، مادام قد طلب اليها تطبيقه والاخذ به . لانه ان قيل بإلزام الحياة القضائية بضروة احترام قانون مخالف للدستور ، في هذا القول حساس ظاهر يحق الاستقلال القدر للقضاء بالدستور ذاته (المادة ١٢٤ من الدستور المصري سنة ١٩٣٠) وفيه معنى الساس يبدأ فصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية (دوجى ج ٣ ص ٦٦٩) ثم ولوان الفقه يقرنا والقضاء هناك يقول بعكس ذلك لمهد غير قريب : الا أن الحركة الفقهية الجاصرة تقول بالاجابة للحاكم المادية بالنقض في عدم دستورية القوانين يقول بذلك الآن الاستاذ beauregard وjéze وberthélemy وhaurion وduguit بعد أن قال هذا الأخير بالعكس أولاً ثم عبدل عن رأيه وقال يجوز النظر في عدم دستورية القوانين (دوجى ج ٣ ص ٦٧٣)

وأما القوانين الصادرة إلا وقد صدرت بمختلف  
المبادئ العامة التي تعتبر فوق الدستور نفسه وهي  
المبادئ التي تستند من المبدأ الأعلى الحق الطبيعي  
principe supérieur de droit naturel  
وهي مبادئ مسلم بها عند رجال الفقه الحاضر  
في القانون العام (دوجي ج ٣ ص ١٦) : في  
هذه الحالة لابد في نظر الأستاذ « دوجي » من  
ضرورة التفرقة بين مسألتين أساسيتين : ما إذا

أن القانون نفسه يقرر تعويضاً لمن يصبية ضرر من جراء تطبيق القانون، وذلك في الأحوال التي يجيب الأخذ فيها بالمبدأ الأعلى السمتي من الحق الطبيعي. وأما أن القانون لم يشأ أن يقرر هذا التعويض وسكت عنه ولم يشر إليه .

**المسئلة الاولى .** — إذا أخذنا بالمبدأ الأعلى الذي يرجع للحق الطبيعي، ومن تقرير تعويض لمن تزل بهم الضرر من جراء تنفيذ القانون، فلا بد من مراعاة حالتين في هذا الشأن :

الحالة الاولى—أما أن القانون للطالب تنفيذه على الأفراد قد صدر وقد أراد به الشارع معالجة حالة اجتماعية ضارة، كما إذا صدق قانون بمنع الناس من شرب مشروب خاص متلف للصحة العامة ومؤذ للأخلاق، وترتب على صدوره غلبي الأمكنة للعدّة لصنع المشروب واستهلاكه. وفي هذه الحالة لا يجوز لأصحاب الأمكنة التذمر من هذا القانون الذي لا يفرض سوى أفراد قاعدة قانونية مقررة سابقة على صدوره، وهي منع الأذى عن الناس. ولا يجوز لهم المطالبة بتعويض، وتصبح الحكومة غير مسؤولة عن الضرر الناتج، عن إصدار هذا القانون. ويقول دوجي في هذا الشأن: إن الحكومة تفصح مسؤولة بالعكس فيما إذا ظلت ساكنة دون إصدار مثل هذا القانون (ج ٣ ص ٥١٧). وإن سمح من بعيد للاحتجاج على هذا الرأي النفاث بعدم تقرير تعويض، بأنه يخالف ما تقرّر هنا بأن الأصل في التعويض في مسؤولية الدولة هو خاطر لاجتماع والتضامن الاجتماعي بين أفراد الشعب الواحد، وأنه مما لا يتفق مع مبدأ المساواة في تكاليف العامة المقررة على أفراد الجماعة، الحاق الضرر لطائفة معينة، فيها على الاحتجاج المتأخر التي يصعب فيها الشرب — قلنا إن منع ذلك، أنه لا يصح إلا من بعيد، وفي ظاهر القول، لأن كل الاحتجاج وصحة الاختصاص بماذا كان العمل الذي اتّاه القانون وحظر وجوده، قد كان في أصله مشروعاً. والشرب الضار غير مشروع في أصله، فلا يصح الاحتجاج بتظيرة التضامن المساواة في التكاليف العامة ضد قانون لم يعمل سوى أفراد قاعدة قانونية سابقة (دوجي ج ٣ ص ٥١٧ - ٥١٨)

الحالة الثانية - وأما أن القانُون الحديدي  
 يتطلب تنفيذ أعمال على هذه الـرة على خلاف الـرة  
 سابقة ، على احتكار أحد المرافق الخبوية اتقاعة  
 والصـرورة والتي يقوم الافراد باستئـلها من  
 ربقها الشـروع . فذا جاء الشارع وأسد قانونا  
 اد به أن تختكر الحكـمة صناعة ختف من  
 اصناف المباحة ، أو أن تختكر القيام بعمل من  
 أعمال المباحة أبيض كان تقوم بـضاعة التأمين على  
 نقض المال ، كما فعلت إيطاليا أخيراً ، وتـنع  
 لك الشركات الاخرى ، النـشاء للتأمين في وقت  
 باق ، بـاحة العمل القانـي في الصـروع ، من الاشتغال  
 بـامليات التأمين ، أو أن تختكر استغلال أدوات  
 لـتاج مثل الارض ، كما يذهب الى ذلك جمهور  
 اشتراكيين المتبـلين doctrine collectiviste  
 نانا اذا جاء الشارع وأصبـر قانـن من هذا النوع  
 يـجب عليه حتما أن يقرر تـوضنا لن يصـبهم ضرر  
 جراء تنفيذـه . وبالتـليل القانـوني الصـحيح  
 لك ، ليس هو العـدالة ، كما يقول بلاسق berthelemy  
 لانه يظهر ان هذا الاستـاذ في القانون الإداري  
 يد من « العـدالة » أن يـجعلها في حـظ ، والقانون

droit في جانب آخر) إنما هو لأنه لما كان العمل الذي تحتكر الحكومة الآن كان بالأمس مشروعا ومباحا وأطمان الناس اليه ، وكانت الأصول القانونية العامة تميزه والأخلاق والآداب والمالة الاجتماعية تؤيدهم أصبح من الضروري للحكومة في الوقت الحاضر أن تعالج نظام المرافق الخيرية بما ينطق حالاهم التطور الاجتماعي والاقتصادي ، ونما يري فيه مصلحة ظاهرة للأمة ، وكانت المنفعة المرجوة من القانون عامة ، واجراء الشعب الاجتماعي متواصلون بقصة التضامن الاجتماعي ، ان تحصل الخزانة العامة للدولة (collective caisse) نتائج الاضرار التي تقع ببعض أفراد الشعب ، اسب غطاء الاجتماع (social insurance) ومايشأ عنه من التفسيرات ، وفي ولادة التطور الاجتماعي البشري الذي يسوق الافراد بنشأت من حفيد لاقبل علم به . وعلى ذلك اذا جاء القانون وأدج عملا خاصا بما يقوم به الافراد عادة قياما صحيحا قانونيا مشروعا يتيحه أصول الآداب العامة وأبواب القانون الطبيعي ويقره المثل الاعلى بوجه عام ، فاذا جاء القانون وأدج هذا العمل الخاص في طائفة الاعمال العامة الموقوفة على الخدمة العامة service public وجب أن يشمل المجموع نتيجة العمل المقرر للمجموع ، مادام الشكل سواء في التكالف العامة .

المسألة الثانية — وماذا تكون الحال فيما اذا  
سكنت الشارع عن تدوير تمويض عند تحويل عمل  
خاص الى عمل عام، خاضع للضريبة العامة  
والبلدية، وهي الحالة الثانية من المسألة  
الاولى. فنحن نرى ان الأفراد المتفاوتين ينطبق تحت  
القانون، وعلى الخصوص ينطبق تحت قانون ضريبة  
الملك، على ما يطالب الدولة في شخص الحكومة، القسامة  
ادارة شؤون الدولة، بل تدفع من أموال الدولة،  
والجزء العامة patrimoine public  
عما يوضعهم من الاضرار التي تلأت بهم؛ يظهر  
الاول وهه أنه لا يجوز المطالبة بتعويض عن  
الاول، لان السيادة العامة غير مسؤولة. وهذا  
ما يقوله آفة القانون الاداري في الوقت الحاضر  
teissier — و tirard في مؤلف كل منهما،  
berthélemy فيما كتبه بمجلة القانون العام  
سنة ١٩٠٦، وذلك جريا ورا ماقره مجلس الحكومة  
بنسريس، وهو المحكة الادارية العليا هناك؛  
سنة ١٨٣٨ وسنة ١٨٥٢ وسنة ١٨٧٩. وما دام ان  
سيادة العامة غير مسؤولة عن اعمالها التشريعية،  
فيجب على ذلك عدم الحكم بتعويض ما

ولكن دوجي يخالف هذا الإجماع بحج:  
 يرى ضرورة القضاء بتعويض الأفراد الذين  
 صابون يضر من قانون قضي بتحويل أحد  
 رفاق الحوية الخاصة إلى مرافق حوية عامة،  
 لحققة بالمصلحة العامة والخدمة العامة، وذلك  
 من التعويض هنا لإرجع إلى الاستثناء في السيادة  
 العامة، وإلى البرلمان يمثل السيادة العامة، وإلى  
 يقرب على ذلك من عدم المسئولية في كل من  
 أصيل ووكيله، ولا إلى القانون في ذاته، إنما  
 حجم التعويض إلى أنه قد رتب على تنفيذ القانون  
 ضميم النافذة حمًا، رتب على تنفيذ قضا ضرر  
 في بعض الأفراد. وإن هذا الضرر الذي  
 ينتج عن تنفيذ القانون، ويصح أن يجعله بعض  
 أفراد دوق البعض الآخر. بل يجب قانونًا،  
 إبطاء التضامن الاجتماعي تسهل الأفراد بينهم



الحق التشريعي، لما في هذا الجواز من الخطورة الظاهرة والتفوض الزجاجة.

واما السلطة التنفيذية؛ بلان مجلس وزرائها، قد تمت الوظيفة والتمت معها الدرجة. في هذه الحالة لا تزي حلا للتفويض أيضا. ولكن يحق التفويض لو كان الناء الدرجة قد تقرر بالزيادة أو بمجلس الوزراء ثم جاءت السلطة التنفيذية على لسان وزير من وزرائها ونقلت موظفها بالتفويض منه الى هذه الوظيفة المقرر الغاؤها حتى يتخلص منه بفصله باعتباره هذا الفصل نتيجة حتمية لانهاء الوظيفة. والتفويض المصري يجري على الاخذ بهذا المبدأ. ويوجه عام لا بد من التفويض في اذا جاءت السلطة التنفيذية وتصرفت تصرفا مطعون فيه بالخطأ أو بشبهة الزعة السياسية وقصات الموظف لسبب غير جدي.

وانما تمسك عن القول دون التطوع في نظرية مسئولية الخزانة العامة بشأن فصل الموظفين لأسباب غير جديّة صادرة من جانب السلطة التنفيذية لان هذه النظرية بخونا خاصة تخرج عن دائرة ما حددته لبحثنا الذي تقصينا القول فيه وانما نحن من جوانبه هو دون الخروج عنها الا بالقدر اللازم واللازم فقط في استجلاء بعض مواطنه.

هذه هي البحوث الخمس التي أدلينا بها هنا في الاطاحة بنظرية التوظيف الحكومي وما يكتسبها من مختلف النظريات القانونية من حيث التكيف القانوني للتوظيف الحكومي، ومن حيث ساطة البرلمان والتفويض للتوظيف الحكومي. يتراءى في مصلحة الدولة وأعمالها وبين الاصول القانونية الصحيحة التي يمكن التوصل عليها في هذا الصدد.

وانما نعلم هذه البحوث المختلفة من خطورة الرأي وغرابة المذهب؛ ولكنه هو القانون وأصوله التي على علينا مآقدها في غشون هذه المسائل المختلفة التي عالناها هنا، رغم أننا شخصيا في عداد موظفي الحكومة، ولنا ملهم وعلينا ما عليهم، وربما كان ذلك أبلغ في أثر هذه البحوث لدى قارئها لما يتبدنه هؤلاء من البعد في التحيز لناحية من النواحي المختلفة، اللهم الا اناحية العمل والبحث فحسب. وأقد جعلنا قبلة لنا في هذه البحوث الاعتبار العلمية البحتة، وما قرره أئمة الفقه في أوقات الحاضر، وما جازف به بعضهم وزعمهم الأستاذ العالي «دوجي» *domini* من الآراء المنعزلة، ولكننا آراء قيمة تتفق مع حرية النظر وخروج الاصول القانونية في أوقات الحاضر مما خطه لها مقدم أئمة القانون العام *public law* من قيود ربما قد لوحظت فيها اذ ذلك اعتبارات زمنية وعلمية خاصة، لا تتم مع تطور الجوانب وتغير الآراء في العصور الحاضرة، وعلى الاخص بعد أن أثارته الحرب المالية من قلب كليات الاعتقادات السياسية والاقتصادية بل والاجتماعية والله الموفق.

### مكتبة البازار السوياني بالخرطوم

لصاحبها هولا ديمتري ديفانيدس

تطلب منها جميع الجرائد والمجلات العربية والافريقية وشي الروايات الادبية والعصرية والكتب العلمية والتاريخية والفلسفية والدواوين الشعرية وأدوات الكتابة والتصوير والرسومات وأدوات سواها بأثمان معتدلة

ص ٢٥٤ ن ٢٦٩ وما بعدهما

هذا فيما اذا كان عمل اللئالة والوظيفة والدرجة عملا تشريعيًا أي عملا أقره البرلمان نفسه عند نظره لزيادة الدولة، وفي هذه الحالة لا يجوز التفويض ولا يجوز لمن نزل به الضرر أن يقول بأن السبب الحقيقي للانعلاء انما هو غلبة حزب سياسي على حزب سياسي آخر داخل البرلمان، وان مصلحة الدولة في الانعلاء كانت بعيدة، وان الشهوة الحزبية الغالبة هي التي أملت هذا الانعلاء. قلنا لا يجوز ذلك، لما يترتب على تدخل السلطة القضائية في تلمس الاسباب النفسية لقرارات البرلمان، من الخطورة الظاهرة للأعمال التشريعية، ولما يستحيل معه أن يقوم التشريع وزن بالدولة. نعم وان كنا قد لاحظنا ان «دوجي» قد قال بهذا التدخل فيما اذا كان القانون قد عس بأصول التمثل الاعلى وأصول القانون الطبيعي فانه يجب ان نلاحظ أيضا أن لهذا التدخل في سبيل حماية الاصول العامة للقانون الطبيعي، وهي أصول فوق الدستور نفسه، سببا ظاهرا في حماية المجموع من قانون أثر الضرر ظاهر فيه يرجع لحق مكتسب، ليس فيه للجدل الحزبي وزعزعة الشبهات الحزبية مظنة ما. نعم ولو أن الحق المكتسب واحد في الاثنين، من حيث الحق المكتسب في ذاته في ان الحق المكتسب، للموظف للمفصول لانهاء درجته لسبب حزبي يرجع الى مبدأ عدم جواز استخدام الحق وهنا السلطة في غير ما شرع له وان هذا الحق المكتسب يشبه الحق المكتسب للفرد الذي كان يعمل عملا مشروعا تجاه القانون والتي عمله انفس وأنظمة الصالح العامة — قلنا ولو أن الحق المكتسب في وظائف التوظيف واحد، حتى الموظف وحق الفرد، الا أن التكيف القانوني لعدم شرعية القانون ليس واحدا في الاثنين. اذ عدم الشرعية في قانون الناء الوظيفة يرجع الى ما يدعيه الموظف المفصول، الى بحث فني يستقي اصله من نظرية التعسف في استعمال الحق، *abus de droit* وأما عدم الشرعية في قانون الاحتكار فانه لا يرجع الى هذا البحث النفسي الدقيق والخطير بل يرجع الى مجرد وجود ضرر واقعي. أي بينا الاصل في ذلك معنى، فهو في هذا مادي، وما لا يجوز التسامح في القول به الاخذ بنظرية التعسف في استعمال الحق لدى الهيئات التشريعية، ولو أن هذا المبدأ يدخل حتما ضمن المبدأ القائل بالجواز للسلطة القضائية بتحصيص القانون المراد تطبيقه فيما اذا كان قانونا دستوريا بالمعنى العام دأى قانونا طابى لاصول العامة للمثل الاعلى وقانون الطبيعي، أم لا. ولنا لا ندر حتى الآن أن تطرق أئمة القانون العام *droit public* لهذا البحث الدقيق، فيما اذا كان يصح تحصيل القانون المطلوب تطبيقه من الوجهة النفسية الدافعة له. وعلى كل حال فاننا لا نقر هذا الحق في الجواز القضاء بتحصيص القانون من حيث العوامل النفسية الدافعة له، على ضوء نظرية التعسف في استعمال

وقد يرد على هذا الرأي اعتراض وجهه يقول، انه مادام قد تقرر أن الاصل في التمييز بشأن القوانين الضارة ببعض الافراد، وهي القوانين التي لم تحرم عملا غير مشروع من قبل، انما يرجع لفكرة الضمان الاجتماعي *risque social*، وأنه يجب على خزانة الدولة أن تتحمل الاضرار التي تنجم عن تنفيذ قوانينها لخدمة التضامن الاجتماعي القائم بين الافراد وسبب المساواة في التكاليف العامة — متى تقرر ذلك فن القانون، والبدل أيضا، أن تتحمل أموال الدولة الاضرار الناشئة عن حيف الوظائف والنعاء والبرجات.

نعم وان كان هذا الاعتراض ليس غاليا عن الوجاهة في الرأي في ذاته، الا أنه لا كان قانون الزيادة انما هو قانون لا يختص بمن عمل غير مشروع في ذاته، ولانه لا يتعلق أيضا باحتكار الحكومة لأحد الرافق الحيوية الخاصة وادماجها بالرافق الحيوية المتعلقة بالمصلحة العامة، فهو حينئذ قانون يرجع للنظام المالي للدولة، وإلى تقرر ما رآه البرلمان من السلطة العامة. ويستحيل على الموظف المفصول بسبب الناء درجته ووظيفته أن يقول بلحق المكتسب، لان ارتباط الموظف بالحكومة لم يكن نتيجة لمقد، انما هو نتيجة لدمل قانوني *acte juridique* نشأت عنه حالة قانونية مستفادة من قوانين التوظيف الحكومي؛ أي انها حالة قانونية عامة لخاصة، أقرتها القوانين المربية، ولم يقرها التعاهد، وهي حينئذ *situation objective* أي *situation légale*

ثانياً — أن ارتباط الموظف بالحكومة لم يترتب له بعد عاتق بحكومته بأصول القانون الذي انما هو ارتباط يرجع لحكم قوانين التوظيف الحكومي وعلى ذلك لا يصح القول بحق مكتسب في التوظيف الحكومي كما قلنا. وهذا على خلاف من كان يقوم بعمل من الاعمال الخاصة التي يقوم بها الافراد عادة؛ كالقيام بعملية التأمين على النفس والمال. اذ في هذه الحالة تبين الشركة أو الفرد، التي تقوم بالتأمين، وقد اكتسبت حقا لا يرد عليه قانون احتكار الحكومة للتأمين فاذا جاء قانون جديد وعطل على الافراد من حرية العمل في دائرة حرية العمل الباحة من قبل، فقد جاء ومس حقا مكتسبا ولا محالة. وأما موظف الحكومة فقد رضى بالاستئغال بالحكومة بناء على مآقده قانونية ان توظيف الحكومي المبسوقة، وهي قوانين خاضعة لطبيعتها الى سبيل التغير ولا تعديل طبقا لما تقتضيه شؤون التطور الاقتصادي والمالي والاجتماعي، وهي شؤون لا يستطيع الشاوب معها الوقوف دون اقتطاعها من دابة التشريع بما يألف منها، وبما فيها مصلحة ظاهرة للمجموع

ولا يصح للموظف أبى يقول بأنه قد فوجئ بقانون الناء الدرجة والوظيفة، وأنه لهذه الذاخاء وحدها يعتبر في حل من اللطابة بتمويض. ولا يجوز له ذلك، لان هذا الانعلاء لا يعتبر من قبيل المفاجآت التي تمنع تفويضا نظير الاضرار الواقعة لانه من الواجب عليه من قبل أن يعلم بها ويتقدم احتال وقوعها. ومن كان يجب عليه أن يعلم بما يحتمل أن يقع، فلا يصح له القول بالحوادث الجبرية أو القهرية أي الحوادث الفجائية. اذ لا فجاء مع من أجل العلم بها والاحتياط لها. وهذا أمر مسلم به في نظرية الحوادث الجبرية جبرا أو قهرا (انظر كتابنا في نظرية العامة للالتزامات

يمض بلحمة التماسك التضامني في المراسم والضرر ان تتحمل الخزانة العامة ومال الدولة هذه الاضرار (دوجي ص ٥٢٨-٥٣٢). وعلى ذلك تصبح مسئلة التمييز دائرة حول الضرر الواقع من جراء تنفيذ قانون صحيح، ولا تدور حول ما اذا كان للسلطة القضائية حق النظر في وجاهة القانون في ذاته فيما اذا جاء مخالفا لاصول التمثل الاعلى *principles du droit supérieur*

أم لا. والفرق بين المسئلتين ظاهر (دوجي ص ٥٣٠) في اخرها ٥٣١ في أولها) على ان الاشكال يدق فيما اذا نص القانون الجديد في هذه الحالة التي نحن بصددنا على عدم تقرير تمويض ما ويرى «دوجي» في هذه الحالة الحكم مع ذلك بالتمويض، باعتبار ان القانون خالف في ذاته هذه الرة التمثل الاعلى وأصول القانون الطبيعي (دوجي ص ٥٣٢) — راجع على الاخص الفصل المسام الذي عقده بالصفحة ٦٥٩-٦٨٠ بالجوز الثالث ورقم الموضوع ٩٨ تحت عنوان:

les lois contraires au droit  
قانون غير دستوري

*loi inconstitutionnelle*  
لان القانون الصحيح ليس هو قطع القانون الذي يلزم مع انصوص الواردة بالدستور الموضوع فحسب، انما القانون هو الذي يتفق مع اصول القانون الطبيعي للمثل الاعلى. وكل ذلك يرجع الى القاعدة الاصولية المقررة في اصول التشريع بأن القانون لا يخلق الحق من المدم، انما هو يؤيد الحق الموجود من قبل. وبذلك كان القانون يؤيد الحق أي انما له وجوده في ظهوره له بالحق الصحيح الحق يكون القانون على طرفي تقيض مع الحق المقرر من قبل، وهو الحق الذي يستمد وجوده من المثل الاعلى والقانون الطبيعي: دوجي ج ٣ ص ٦٦٠ — الجزء الاول والثاني الفصل الثاني. والمواضيع ١٧١٤ — ويأسف دوجي على ما قرره القانون الايطالي الذي قرر احتكار الحكومة للتأمين على النفس والمال وحظر التمويض للشركات التي كانت تابعة به، باعتبار ان هذا القانون قد جاء مخالفا لاصول الاستفادة من المثل الاعلى والقانون الطبيعي

اذا علمنا ذلك وتبين أنه لا تمويض فيما اذا جاء قانون وقرر منع الاتراف بصناعة ضارة، وأن هناك مجالا للتفويض فيما اذا قرر القانون احتكار الحكومة لعمل خاص وادماجه بالاعمال المتعلقة بالمصلحة العامة. سواء لم ينص به بتفويض أو نص على عدم التمويض — اذ تبين ذلك فما هو حينئذ حكم القانون المنظم لشؤون المالية للدولة، فيما اذا قرر الناء وظائف بالزيادة العامة، أو قرر تعديل التوظيف الحكومي؟

أما الاول وهو القانون الذي أنشأ وظائف حكومية وألبي درجاتها، الامر الذي يترتب عليه فصل الموظفين الذين كانوا يشغلون هذه الوظائف فلا محل للتفويض فيه. والاسباب القانونية التي تدل بها في هذا الشأن هي ما يأتي:

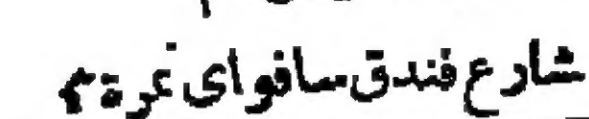
أولا — لان مسائل ميزانية الدولة وما يتعلق بها من الناء درجات ووظائف انما هي مسائل تتعلق بالنظام العام أي بنظام الدولة، وتنظيم ماليها، وتقدر ما تتحملة أموال الدولة، في ضيق أو يسر، من تكاليف مختلفة. والمصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة.



الشاعر الفرنسي الكبير ألفريد دي فيني

[illegible]

المهندس عياني الحكومة  
على محمود طه





## احياء الخلق القومي

ميراث الازدهار وازدهار في نهضة الامة

فضلا عن جدته في الثقافة العربية له أهمية عظيمة حتى ان شيخ الفلاسفة الجديين « كنت » ذهب في أنه لو قدر للدهر أن يتنقل في مفاصل خلق الفرد أو الجموع ، وإن يقتصر كل الظروف التي تعمل في ارادتهم في استطاعتهم أن يقتبأ بكيفية سلوك الفرد أو الجموع كما يتأولون الآن بكسوف الشمس وخسوف القمر ، ويذهب استورث مل إلى أن معرفة الخلق على العموم ، والقوى منه على الخصوص ، بمثابة علم الفلك الاجتماعي فيساعد على التنبؤ بدرجة محدودة بالأجاء الذي يسير فيه الأفراد أو الشعوب .

وترى كثيرا من الساسة والكتاب يطبقون ما قررهذه الأفكار الكبريان في السياسة والاجتماع فيسرعون في حادة التفرات التي كانت سببا في نشوب حرب السبعين بين قروصه واحتلاله على مزاج الخلق الفرناوي بماتسب في شرحه كثير من كبار المفكرين ولا حاجة بنا إلى الاطباب في ذلك .

فالخلق القومي ليس مجموع خالق الافراد بل يستمد من الروح القومية التي تؤثر في الافراد أكثر مما تأثر منهم ، وتطبع الافراد بطابعها ولا تطبع منهم ، ولا يستمد من الجيل الحاضر فحسب بل يستمد من العصور الماضية ، وتتل تاريخ القرون هو الذي يثو تحت طاق الفرد ، فنحن لا نعرف عن أسلافنا عالم وديمهم بل نرت منولهم ومشاعرهم واهوهم ، وقد تلت هذه الملوك كمنة في الفرد أو في الجموع وتنتقل من جيل لا آخر ، وليس لها أثر ظاهر حتى يتدحها قاذح تظهر على أتم ما يكون بها ولا لاه .

والخلق هو العامل الاول في حياة الافراد والشعوب ويحييهم في بيوتهم في الفرد وحياء الخلق القومي في الجموع فاللهن على كبر خطره فيا وصلت إليه المدينة الحديثة ليس العامل الاول في نهضات الشعوب ، ولا نريد الآن أن تيسر في سرد الأدلة النفسية والفلسفية على صحة ذلك بل نكتفي بالأدلة التاريخية فنقول بإيجاز أن الاغريق لا زال ملكهم أما كانوا اذكي عقولا وأكبر أحلاما منهم يوم تشيد دولتهم ، والاعريق لم يكونوا أوجع عقولا من الرومان يوم قلب هؤلاء عليهم ، وكذلك الرومان بدورهم يوم غلبهم على أمرهم جماعة البربر ، وحالة العرب العقلية حينما ذهب ملكهم في الاندلس لم تكن أرجح واذكي من حالتهم حين تأسيس ذلك الملك ؟

لا نريد أن يتسبب في ذلك الآن ، بل يكفي أن نذكر أن المصريين لم يقدوا ذكهم في عصر من عصور تاريخهم ، فذوهم واحد في أيام عنتهم وعظمتهم ، وأن أودت دليلا حديدا فالبريطانيون لم يكسوا الحرب بقولهم بل انتصروا بيوافقهم وعقائدهم وارادتهم ، وجاع ذلك هو الخلق ، ويرى كثير من المفكرين أن الحرب كانت شجوا بين عقائد وارادات أكثر منها بين ام وشعوب ومن ذلك ترى ان للخلق أهمية دونها كل أمر في حياة الامة والشعوب كما هو العامل الاول في شكل حكومتهم وافقتهم وشرائعهم ، وكل ما يتصل بهم كفراد وأمة .

محمد زكي صالح

تحتفي الحياة في مصر بعد أن لبثت قرونا وهي في حالة ابهام واعياء ، ويتدفق النشاط من جميع نواحي مصر الخالدة ، فيلب مصر الحديثة وكأنه يستحث من عزيمتها ويستثير من مضامنها . ويصيب بها أن تسمى مشية الجبار لتتوأ مكانها الرقيم تحت الشمس ، وتوت عنت آموت يؤيد حقوق مصر الخالدة ، ويعان عنها في أرجاء العالم ، وينفخ في دوعها وعدها بقوة تملد قوى أبنائها عتمة ، ولست بمالئ اذا قلت ان الدور الذي ليه ذلك الملك الشاب في نهضتنا المصرية لم يكتب بعد ، فسيفود له ، وروح المستقبل فصلا متمما يصف فيه كيف خرج الملك الشاب من أعماق القرون ، ويث حيا في فجر النهضة المصرية فكان خير معبر عن ارادة مصر الحديثة ، فيما تطلع اليه من الوجود القوي ، وانصح قول جستانف ليرين ان الفرنسيين انتصروا في الحرب بارواح أجدادهم فان توت عنت آمون حشد جنوده بين صفوف مصر في القرون گذشرين .

الآن ، وحال مصر على ما قدمنا ، وقلها يتحرك بعد أن لبث ساكنا قرونا عديدة - يجعل بنا أن نبحث عن مميزات أجدادنا وخصائصهم فننظر في خلقهم القوي وكيف كان عادلا من أكبر العوامل في عتمة مصر القديمة ، وجعل نحن حقا خلفاء هؤلاء المصريين . وثمة عتمة خلقهم القوي كان وراثنا منهم أرضهم ومناخهم وديهم ؟ وإن كان الخلق - على لأخص القوي - منه ثابا بثبوت خواص الاجسام كما يذهب اليه جمرة من كبار العلماء ، فذا الذي دهنا حتى ذهب ملكنا واندرت حضارتنا ؟ ألم تكن مصر سيد العالم ؟ فلا غريق وما أوتوا من لطف في التعبير وسمو في مناجي التفكير ، والرومان وما منحوا من قوة في الادارة ومضاء في الحكم ، حتى الانجلوسكسون وهم يتلون العظمة الحية ، كل هؤلاء يفتون ختمنا في حضرة مصر الخالدة ، ويجوبها تحية الجندي لقائده ، والتقليد لاساتفة ، ولا بدع في مصر هي الملك الاول الامم والشعوب ولكن كيف عدا الدهر على هذا الملك العظيم ، وذهبت الايام بذلك التراث الملوكي فسل ذلك ونبحث بحثا علميا يجب أن نعرف ماهية الخلق القوي وما هي العوامل في تنيره وهمل يعموه لا نخلل كثيره من الاحياء ؟

وإذا كشفنا عن ذلك ، بوجه عام ، فيجب أن نكشفه في اوضح ويان عن أصول وطبيعة لروح للمصرية القديمة ، هذه الروح التي أعلنت عن نفسها في الفن المصري القديم والمسلم للمصرية وديانة قدماء المصريين ؟

ثم يتساءل عما اذا كان هؤلاء كانوا قوميا يرقومنا ، وناسا غير ناسنا وركبوا من خلق غير خلقنا ، وان كان الجواب نقيا : واننا خلفاؤهم ، وحاملوا لوائهم بل ان دم رمسيس لا يزال يجري في دماء المصريين وليس ذلك من فروض الساب وتخيلاهم ، بل من الحقائق العلمية التي يمتنع اني ألا أخذ بها كثير من العلماء فكيف السبيل إلى احياء مجدهم ، ويث عظمهم ، واذاك الشلة التي أمانت للامم سبيله حينما من الدهر ؟ والبحث في ماهية الخلق القومي

## تطور التفكير

- ٢ -

وتعمل وتستريح . ذلك لأن طاقة أذكلام في مبدأ الامر لم تكن تحصر الا صورهم البدنية وما إليها من اللوازم والحاجات . فاذا تكون الالهة في اعتقادهم ؟ . ليست الا رجلا او امرأة على ضخامة أو قوة او ملاحه لا تدلها ضخامة او قوة او ملاحه انسان .

ومع ما في هذا من قصر الادراك فان فيه من دلائل التفكير شيئا كثيرا . . . . . والانسان كلما اشتغل عقله كلما زادت الحياة قيمة في نظره ، فهو دائما مطرد العتبة بمصيرحياته . وأولئك القوم قد دفعهم كل هذه العوامل التي مررت بها إلى البحث عن مصيرهم . فكان هذا مصدرا جديدا للتفكير وقوة له في وقت واحد .

نظر ذلك الانسان القديم في الترات التي يجتنيها هو أو يجتنيها العالم من بدائه بعد ذلك الطور من التقدم ، فالهاها بدرجة من القوة والخير لم يرض عقله معها أن يكون هو أداة تلك الثار البانعة لئلا ما غاية في الوجود ، وعز عليه انه يجي هو العالم ليموت ويفنى فناء أبديا .

هذا الانسان لم يكن بالطبع قد بلغ من الحكمة الا درجة بسيطة ليس في متناولها التفلسف في هذا الامر على الوجه الذي تفهمه الآن ، ولكن ليس من شك في ان هذه الاشياء قد خلجت شعورة فكان لها أثر مباشر أو غير مباشر في تفكيره . . . . . هناك قام هذه الامور ولون يقولون بعد البحث العقلي : ان الشمس تطلع كل يوم دون انقطاع والليل دائب على تلاوة النجوم ، كأن النجوم دائب على تلاوة الليل وكان الارض لا تفتي والهواء لا يتقطع والماء لا ينجمي . واذا كان الانسان الذي يعيش يتأثرات كل هذه الاشياء والذي أصبحت قدرتها بحوله شبه شريك لهذه الكائنات في الوجود ، هو الآخر لا تنتهي حبه بالوت ، ولا بد أن له حياة أخرى بعد هذه الحياة . . .

هذا ظاهر في عنايتهم بحفظ أجسادهم واخفاها من كل ماله سبيل إلى البت بها ، ظاهر في ترويد موتهم بواد طعوم والشروبات ، سائر اسباب العيش ظاهر في تعاليمهم ورسومهم الدينية التي هي في الواقع أثر مباشر جدا من آثار ذلك التفكير . ويحيل اليان الانسان في كل الحواره قد ارتاح الى هذه النتيجة الفكرية ، وأن بها ايمانا أبديا . ولما كان يوسعي أن أقول عن جميع العقائد التي ظهرت من قبل ومن بعد انها صور شتى من تلك العقيدة القطرية الاولى الا وهي عدم لزوم بلات الانسان يريد ان يحيا حياة لا نهاية لها ، ومع أنه قد ارتاح الى فكرة الحياة التالية فأنولوع بهذه الحياة الاولى التي خبرها وأحس بها احساسا ماديا . لهذا فانه لم يفر من جهده شيئا في سبيل خلوده على الارض ولو عن طريق التكري . . . . . ومادام ثابتا أن كل الجبود البشرية هي أثر لانتقل الانساني فقد كان ميل الانسان الى هذا الخلود طورا آخر من طوار تفكيره . ففذه الاحرامات والنمازين والمعبودات كلها تلك الاشياء التي ولون انها أدوات ذلك التمسك القديم ، انما هي ما تم للتطور الفكري . حافظ محمود

اول ما يمكن ان نستنتج من اسر العقائد التي لازمت وما زالت تلازم الناس ، هو أن هذه العقائد كلها بدو استثناء تقريبا ؛ تولد خيالية أو شبه خيالية . على أن أصحاب العقيدة الذين يعيشون في عالم مادي كثيف يجدون أنفسهم مضطرون إلى اعطائها صبغة مادية ما حتى تسير روح الوجود الذي تحيا فيه ، ثم تأتي طرية الدين يأخذون بها الا أن تزداد هذه الصبغة المادية غلوا في كتابتها ، حتى يخرجوا بها عن معناها الاول الذي هو في الحقيقة نظري خالص بالنسبة الى الحياة الواقعة ؛ وبهذا يكونون قد ارجعوها من حيث « ظواهر الى اصولها الخيالية » ، فتموت حقيقة العقيدة وبقي خيالها بين الناس يصورونه حسب مزاجهم أو استعدادهم الفكري بعبارة أوضح

فالقدماء الذين أطلق عليهم اسم الوثنيين قد تخيلوا في بادئ الامر الها آلهة متناهية ، وهذا الاعيان حاسة العقيدة في نفوسهم ؛ ولكن سرعان ما احتاجوا لطبيعتهم المادية التي رمز لميلهم لا الهتهم فأعطوا لها الاصنام . ومن أن هذه الاصنام لم تكن في ذاتها وعقيدة بديعية الا وائل الاروموزا فحسب ؛ فقد قدر لها مع جوده وصمتها الابدي ان تقتصب عبادة المايد من دون الالهة التي ترمن اليها ؛ بل قدر لها أن تكون هي نفس هذه الالهة حينما طرأ ولا وانت تجد في هذا نقابا يمكن ان تقيس عليه كل عقيدة أخرى منها كانت سامية في ذاتها او معنوية في تفصيلها .

فقد كان معنويا أن يقوم آباء الفلسفة منذ عهد « تاليس » بمقيدة اوصول الى الحقيقة عن طريق العقل ؛ ولكن هذه العقيدة تتلاشى وجوه العقل من حولها اذا وصلنا في تاريخ الفلسفة الى اوتك « السفسطائيين » الذين جعلوا تفكيرهم وسبيلهم الى الحقيقة خروبا من التشكك يتحطم عندما التفكير ، وتضل فيها الحقيقة ؛

ومع هذا كله فان ذلك أطوار آلايد للتفكير أن يجوس خلالها حتى يمكنه ان يروق ويصفي ويتدرج درجات السمو العقلي . . . . . ونحن لنا سبيلنا الى فهم أطوار هذا التفكير ، وهي أن نعود الى الجيو التي هيأت فيه هذه الأطوار للظهور .

يقرون أن المصريين القدماء هم بدو أول حضارة في العالم . وسواء ظير البع جزما او شكنا لهذا التقرير ، فأول حضارة صحيحة يعلمها التاريخ حتى الآن هي من غلوت شك ذات صينة مصرية . واذا فن التفكير عند هذه الامة القديمة هو حلقة رئيسية في موضوعنا هذا .

المصريون الاقدمون قوم انتقلوا من قفر الى فصرة فيها ذرع وعات ، منه ما هو طعام ومه ما هو غير ذلك . فكان طبيعيا ان يتأثر تفكيرهم بهذا الانتقال ، فهم معجبون بكل ما ينبت الزرع او يساند على انبائه ، وهم يرحبون كل ما حوله فساد لهذا الزرع وكان طبعيا أن يعبدوا ما عبده من نهروحيون وكواكب ، وأن يقدموا اليها رايتهم المعرونة . فقد كانوا يظنون ان الالهة وان كانت سماءية ، لا انها تاكل وتشرب

هكذا صيرت الخلق



## فهرس

- ١ - الدجالون المطبوعون : معالي اسمايل صديقي باشا ( في المرأة )
- ٢ - الاحلام تعبر عن صحتنا الى حد ما
- ٣ - ذكريات - ميلاوات كوة التدم - للدكتور النكلافي
- ٤ - السد الكبيادور وقصة عملة بلنمية
- ٥ - قصة الاسبوع ( الابنة الكبرى )
- ٦ - صور - جواب الى النائب ساكلافتالا للاقعة « بي »
- ٧ - اسم شارع ورقه منزل
- ٨ - خلية النحل - اجبار نسوية
- ٩ - »
- ١٠ - الصناعات في مصر
- ١١ - عام ١٩٢٦ والسياسة الدولية : اداب البوليس
- ١٢ - انفاة للشاعر الفرنسي موريس روستان
- ١٣ - الاحلام والوقائع - كيف يحللها علم النفس
- ١٤ - توحيد نظام العملة بين مصر وجاراتها الشرقية
- ١٥ - فن الولايم : صور
- ١٦ - حديث الاسبوع
- ١٧ - شعور الولاء بين مصر والعراق
- » عن جريدة العراق : كلمة مقدسة ( عن جريدة اليرموك )
- ١٨ - تطور الفكرة الدينية : ميروهيرو
- » ابراطور اليابان الديوقراطي
- ١٩ - الارهاب في ايطاليا للعلامة سالفي
- ٢٠ - ساعة من حياتي الصحفية بقلم البير لوند
- ٢١ - الاستقلال الموسيقي والاتحاد القوي
- ٢٢ - اللاسكي
- ٢٣ - »
- ٢٤ - الصهيونية - نظام جنون في تاريخ اليهود : في الشرق الاقصى
- ٢٥ - الحرية في امريكا : ملك على فرنسا
- ٢٦ - الشيوعية الدولية والثورة العالمية للاستاذ ساروليا
- ٢٧ - معبد كيا كيتو : اتباع بوذا في الصين
- ٢٨ - مسئولية خزينة الدولة والاضرار الناشئة عن تنفيذ القوانين المختلفة
- ٢٩ - »
- ٣٠ - بيت الراعي - للشاعر الفرنسي الكبير الفريد دي فين
- ٣١ - تطور التفكير : احباء الخلق القوي

## صابون بالمؤلف

الصابون الشهير صابون بالمؤلف - الصابون الذي يقي الوجه ويكسبه رونقا وجمالا - الصابون الاخضر اللطيف يورق اخضر جميل - اذا كنت تهتم بجمال وجهك فاستعمل صابون بالمؤلف وللحلافة ايضا استعمل

## كرم بالمؤلف للحلافة

فهر اجود صابون للحلافة ذات دغوة كثيرة ورائحة زكية يطوى الجلد حتى انك تستطيع ان تحلق بسهولة مدهشة

الوكلاء الوحيدون - الشركة المصرية البريطانية ( فيولاند ومفرج ) ٣٤ شارع القلبي تلفون عتبه ٣٤٦٧

PALMOLIVE



ولا قلبي يسكورت فهو احسن يسكورت للاطفال

والاسكندرية ٥٧٣٣ وورسيد تلفون ١٥

أيتها الام : ان صحة طفلك ومستقبله وسعادته تتوقف على اهتمامك به في السنة الاولى من عمره . فاذا عرفت كيف تطعميه وتقديه نشأ رجلا قويا صحيح الجسم والعقل أو فانه يربى ولدا ضعيفا نحيفا مريضا ويبقى كذلك كل ايام حياته وأنت أيتها الام تكونين المسؤولة عن ذلك أمام ضميرك وإمام الله . ونصحتنا لك بالصحة بشهادة أشهر اطباء العالم هو ان تطعمي طفلك طعام « النبرس » . ففي الشهر الاول من عمره لقاية الشهر الثالث اطعميه طعام « النبرس » ثمرة واحد . وفي الشهر الثالث لقاية الشهر السادس اطعميه النبرس ثمرة اثنين . وفي الشهر السادس وما فوق اطعميه النبرس ثمرة ثلاثة . وبذلك تكفلين لطفلك حياة سعيدة وعمرا طويلا ويكون ضميرك مرتاحا أمام الله وإمام طفلك

Allenburys

طبع بمطبعة السيسى



هذا هو وسكي هوايت هورس المشهور « الحصان الابيض »

جميع القراء يعرفون وسكي هوايت هورس . وهوايت هورس كنان انكليزيان معناهما « الحصان الابيض » فاذا شئت ان تشرب وسكي فاقم صحتك كدواء للجسم وكنق للاعصاب فليك ان تشرب : وسكي هوايت هورس فقط